



ما وراء القابلية للتضرر

مذكرة إرشادية حول الشباب والمناخ والسلام والأمن



FBA

ما وراء القابلية للتضرر: مذكرة إرشادية حول الشباب والمناخ والسلام والأمن
المستشار الأول والمؤلف: ماريا كيرو
رئيس شؤون المناخ والسلام والأمن: كاتونغو سيوبا (معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام)
واضع المسودة الأولية: مريدول أبادياي
مدير العملية: ماجا بريدمان (أكاديمية فولك بيرنادوت)
فريق التنسيق: ماجا بريدمان (أكاديمية فولك بيرنادوت)، بولين دينيوفبورغ (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، كيري غينراب
(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، أناب أوفيدي غراند (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، دكتورة فرح حجازي (معهد
ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام)، غويليا جاكوفيل (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، وإيريك تانغيج (أكاديمية فولك
بيرنادوت)
تحرير: CBG Konsult & Information AB
تصميم: aStory
حقوق النشر © 2024 لأكاديمية فولك بيرنادوت. جميع الحقوق محفوظة.
أكاديمية فولك بيرنادوت، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. (2024). ما وراء القابلية
للتضرر: مذكرة إرشادية حول الشباب والمناخ والسلام والأمن. ستوكهولم: السويد.
مُعرف الأغراض الرقمي: UFM9398/10.61880

ما وراء القابلية للتضرر

مذكرة إرشادية حول الشباب والمناخ والسلام والأمن

الاختصارات

منظمة الأشخاص ذوي الإعاقات	OPD	رابطة أمم جنوب شرق آسيا	ASEAN
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	OSCE	الاتحاد الإفريقي	AU
صندوق الأمين العام للأمم المتحدة لبناء السلام	PBF	مؤتمر الدول الأطراف	COP
مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام	PBSO	مؤتمر الأمم المتحدة الثامن والعشرين المعني بتغير المناخ	COP28
طلاب جزر المحيط الهادئ الذين يكافحون تغير المناخ	PISFCC	مؤتمر الأمم المتحدة الثامن عشر للشباب المعني بتغير المناخ	COY18
أهداف التنمية المستدامة	SDGs	المناخ والسلام والأمن	CPS
الدول الجزرية الصغيرة النامية	SIDS	المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ	CRSRs
معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام	SIPRI	آلية الأمن المناخي	CSM
الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية	SRHR	منظمات المجتمع المدني	CSO
كيان الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء	هيئة الأمم المتحدة للمرأة	جمهورية الكونغو الديمقراطية	DRC
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP	المجلس الاقتصادي والاجتماعي	ECOSOC
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي	UNFCCC	تمكين ذوي الإعاقات من المشاركة	EDA
الجمعية العامة للأمم المتحدة	UNGA	مبادرة إفريقيا الصديقة للبيئة	EFAI
مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح	UNODA	الاتحاد الأوروبي	EU
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة	UNSC	منظمة الأغذية والزراعة	FAO
		التابعة للأمم المتحدة	FARC
		القوات المسلحة الثورية الكولومبية	FBA
		أكاديمية فولك بيرنادوت	GBV
		العنف القائم على النوع	GHG
		غازات الاحتباس الحراري	

قرار مجلس الأمن	UNSCR	محكمة العدل الدولية	ICJ
التابع للأمم المتحدة		المنظمة الدولية	IOM
كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة	UNSSC	للهجرة	
المياه والصرف الصحي والنظافة	WASH	اللجنة الحكومية الدولية	IPCC
المرأة والسلام والأمن	WPS	للتغيرات المناخية	
جمعية الشباب والبيئة	YES	الدول الأقل نموًا	LDCs
بطل المناخ الشاب لرئاسة مؤتمر الأطراف	YCC	مجتمع الميم	LGBTIQ+
الشباب والمناخ والسلام والأمن	YCPS	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	MENA
دائرة الأطفال والشباب الرسمية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	YOUNGO	خطة العمل الوطنية أو خطة التكيف الوطنية	NAP
الشباب والسلام والأمن	YPS	منظمة حلف شمال الأطلسي	NATO
		منظمة غير حكومية	NGO
		جماعة مسلحة غير تابعة للدولة	NSAG

المحتويات

رابعًا	ملخص تنفيذي
سابعًا	مقدمة
تاسعًا	شكر وتقدير
1	لمحة موجزة
1	لماذا تم إصدار مذكرة إرشادية حول الشباب والمناخ والسلام والأمن؟
3	مذكرة حول المنهجية
4	فهم أجندة الشباب والسلام والأمن، وأجندة المناخ والسلام والأمن
4	أجندة الشباب والسلام والأمن: تحول القوة في مجال السلام والأمن
7	المناخ والسلام والأمن: أجندة ناشئة
11	العلاقة بين أجندة الشباب والسلام والأمن، وأجندة المناخ والسلام والأمن من حيث الممارسة والسياسة
11	التأثيرات غير المتناسبة للتغير المناخي وانعدام الأمن على الشباب
16	ما هو دور الشباب في مجال المناخ والسلام والأمن؟
17	هل المناخ حلقة مفقودة في مجال الشباب والسلام والأمن؟
18	النُهج حديثة العهد لإدماج الشباب والمناخ والسلام والأمن في السياسة
21	تصورات الشباب حول المناخ والسلام والأمن
21	مسارات انعدام الأمن المناخي
22	كيف يتأثر الشباب بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟
22	تدهور سُبل كسب العيش
23	زيادة الهجرة وتغير أنماط التنقل
25	الاعتبارات التكتيكية للجماعات المسلحة
26	استغلال النخبة وسوء إدارة الموارد الطبيعية
29	كيف يستجيب الشباب للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟
30	تصورات الشباب حول تخفيف آثار التغير المناخي للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ
33	تصورات الشباب حول التكيف مع التغير المناخي للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ
37	تصورات الشباب حول السلام والعدالة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

40	استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن بشكل عملي
42	استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في الدراسات والأبحاث
46	استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في التحليل
52	استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في التخطيط الإستراتيجي ووضع السياسات
57	استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في البرامج
64	استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في التمويل

66	ملحق-المسائل والتصورات الشاملة
66	المشاركة الشبابية الهادفة
69	تقاطع أشكال التمييز والمساواة بين الجنسين: الشباب بكل تنوعاتهم
72	تطبيق منظور الشباب
73	تطبيق المنظور بين الأجيال
74	تطبيق منظور المناخ

75	قائمة المراجع
----	----------------------

	الأشكال
5	1: ركائز العمل الخمس في أجندة الشباب والسلام والأمن
10	2: الرسائل الأساسية حول أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن
12	3: الخصائص الديموغرافية للشباب، والتغير المناخي، والنزاع
13	4: كيف يتداخل التعرض لتغير المناخ مع الأوضاع الهشة ومتوسط العمر
	5: "يعتمد مدى تعرض الأجيال الحالية والمستقبلية
14	لمناخ مختلف وأكثر حرارة على الاختيارات الآن وعلى المدى القريب"
20	6: ملخص حول العلاقة الوثيقة بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن
21	7: منظور الشباب حول المناخ والسلام والأمن
22	8: مسارات المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ
30	9: نقاط الانطلاق نحو الاستجابات المتكاملة
39	10: الرسائل الأساسية حول تطبيق منظور الشباب على المناخ والسلام والأمن
41	11: استكشاف العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام
53	12: تطبيق منظور المناخ على الشباب والسلام والأمن
54	10: تطبيق منظور الشباب على المناخ والسلام والأمن
55	13: نحو نهج متكامل حول الشباب والمناخ والسلام والأمن
72	14: منظور الشباب

ملخص تنفيذي

تأثيرات تغير المناخ وانعدام الأمن بشكل غير متناسب على الشباب والأجيال المستقبلية مقارنةً بالفئات العمرية الأخرى.

وعلى الرغم من أن الصلات بين الشباب والمناخ والسلام والأمن موجودة لا محالة، فإن المجال الناشئ الخاص بالمناخ والسلام والأمن يتجاهل إلى حد كبير تصورات الشباب أو يجعل التصور يقتصر على قابلية تضرر الشباب. وفي سياق مماثل، لم تحط المسائل المتعلقة بأزمة المناخ سوى بالقليل من الاهتمام في أجندة الشباب والسلام والأمن، على الرغم من وجود أدلة متزايدة على أن تأثيرات التغير المناخي تؤدي لتفاقم أوجه القابلية للتضرر القائمة في الأوضاع الهشة، ومن ثم تؤثر على الشباب والأمن البشري على نطاق أوسع.

هناك بعض النهج حديثة العهد التي تهدف لإدماج الشباب والمناخ والسلام والأمن في مجال السياسة. وتعكس تقارير الأمين العام للأمم المتحدة حول الشباب والسلام والأمن إلى حد ما حدوث بعض التحول، حيث يحدد التقرير الصادر في 2022 أن التغير المناخي يشكل تهديدًا مضاعفًا فيما يعترف التقرير الصادر في 2024 بالعبء غير المتناسب المُلقى على عاتق الشباب والذي يؤدي لتفاقم القابلية للتضرر وأوجه انعدام المساواة. تشمل الممارسات الناشئة البارزة الإستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن (2023-2028) وخطة العمل الوطنية الفنلندية حول الشباب والسلام والأمن التي تبرز المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وإسهامات الشباب في الأجندات العالمية. شهدت عمليات التصدي للتغير المناخي تقدمًا ملحوظًا، ومنها إطلاق مؤتمر COP28 برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ (IYCDP)، وقد أُعطيت أولوية التمثيل للجماعات التي تفتقر إلى التمثيل الكافي والمعرضة لأوضاع هشة، إلى جانب تطوير إطار عمل عالمي حول الشباب والسلام والأمن المناخي بمبادرة شركاء متعددين.

يعتبر ظهور أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن دليلًا على تحول نظام السلام والأمن العالمي نحو نهج وقائية أكثر شمولاً. تقدم أجندة الشباب والسلام والأمن مفهومًا جديدًا للشباب في عمليات السلام والأمن وتعترف بحقهم في المشاركة الهادفة وقدرتهم على إحداث التغيير الإيجابي. وبالمثل، تلقي أجندة المناخ والسلام والأمن الناشئة الضوء على الصلة بين تغير المناخ والسلام والأمن وتدعو لاتباع نهج متكاملة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بهدف تحقيق الاستقرار ولأجل مستقبل مستدام. تقترح هاتين الأجندتين معًا زيادة التركيز على التدابير الوقائية ومعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن في الدول ذات الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع على مستوى السياسة العالمية.

إن وجود أوجه تلاقٍ بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن أمر بديهي. يعيش حوالي 47% من الشباب في عمر 18-29 عامًا في دول تتعرض لمستويات شديدة أو عالية من النزاع المسلح في العالم. وفي الوقت ذاته، يعيش مليار نسمة أو 75% من شباب العالم في المناطق الأقل نموًا في العالم ويعيش 250 مليون شابًا في البلدان الأقل نموًا في العالم، حيث تكون تأثيرات التغير المناخي أكثر حدة. تشهد البلدان في هذه المناطق ارتفاع أعداد الشباب نسبيًا من إجمالي عدد السكان. يتداخل التعرض للمناخ مع الأوضاع الهشة ومتوسط العمر على المستوى القطري، وتتركز أكثر حالات التداخل تلك في مناطق الساحل الإفريقي والقرن الإفريقي ووسط إفريقيا. وينشأ عن هذا التداخل بين المخاطر المناخية والنزاع العنيف وارتفاع تعداد الشباب النسبي واقعاً تجتمع خلاله



مؤسسة JAMAA Grands Lacs، جمهورية الكونغو الديمقراطية،
الصورة: فلوري أزا

الشباب الذين أُجبروا على الهجرة نتيجة التغير المناخي لمجموعة من التحديات والمخاطر الناجمة عن فقد سبل كسب العيش والتعليم، علاوة على التمييز والعنف الذي يشمل ذلك القائم على النوع الاجتماعي. تثير الهجرة القسرية أو غير المنتظمة غالباً شواغل الشباب² على وجه الخصوص، وتزداد وتيرة الهجرة بسبب الكوارث المناخية.

تُوجّه الاعتبارات التكتيكية للجهات الفاعلة القتالية والمسلحة والناجمة عن التغير المناخي، وتشمل أنماط التجنيد الجديدة والقسرية أحياناً، نحو الشباب وتؤثر عليهم بشكل سلبي. على الرغم من أنه صحيح أن هناك عدة عوامل قد تدفع أو تجذب جماعات الشباب، ولا سيما الشباب المهمشين على سبيل المثال وليس الحصر، نحو المشاركة في النزاع المسلح كوسيلة للبقاء على قيد الحياة في البيئات المليئة بالتحديات³، غير أن هذه السردية لا تنطبق على جميع الشباب. وتعرض نسبة ضئيلة فقط من السكان الشباب لمخاطر الانخراط في العنف أو الانضمام للجماعات المسلحة.

نعود مرة أخرى من السياسة إلى الواقع لنجد أن الشباب من مختلف الخلفيات والهويات يتأثرون بشدة بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. يحدد البحث أربع مسارات مترابطة يتفاعل من خلالها التغير المناخي مع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليرفع مخاطر النزاع في الأوضاع الهشة. تشمل هذه المسارات:

- أ) تدهور سبل كسب العيش،
- ب) زيادة الهجرة وتغير أنماط التنقل،
- ج) الاعتبارات التكتيكية للجهات الفاعلة المقاتلة والمسلحة،
- د) استغلال النخبة وسوء الإدارة السياسية والاقتصادية.

يكون الشباب أكثر عرضةً لتدهور أوضاع سبل كسب العيش نتيجة التغير المناخي، مقارنةً بالأجيال الأكبر سناً، مع الأخذ في الاعتبار حالة التبعية التي يكونون عليها أو تحولهم إلى حالة الاستقلال. يتعرض

2 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018، ص. 22)

3 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023b)

في أوضاع انعدام الأمن المرتبط بالمناخ، يواجه الشباب، والشابات على وجه الخصوص، في الكثير من الأحيان المزيد من التهميش بسبب القدرة المحدودة للوصول إلى مواقع وموارد اتخاذ القرارات والتي قد تستغلها النُخب الوطنية والمحلية لأغراض سياسية. ومن الجدير بالذكر أن الشباب قد يشعرون بالإحباط وبأنه لا حظ لهم في رسم مستقبلهم عندما يتم استبعادهم من المشاركة السياسية واتخاذ القرارات، وتؤدي كل هذه العوامل لحرمانهم من حقوقهم دون أن تدفع بهم أو تستقطبهم إلى العنف أو تجعلهم يلجؤون إليه.

ولا يقف الشباب مكتوفي الأيدي في مواجهة هذه الأزمات المترابطة الخاصة بالمناخ والنزاع. وباتت أعداد متزايدة منهم من مختلف الخلفيات تدرك أن هناك حاجة لأخذ التحديات المرتبطة بالمناخ والسلام والأمن في الاعتبار من منظور متكامل. وهم يفقدون التغيير في مجتمعاتهم، وبعضهم ينشط على الساحة العالمية، للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وضمان مستقبل مستدام. وبهذا يشارك الشباب في كسر حالة العزلة التي تفرضها البرامج التقليدية وفي وضع أهداف لأنشطتهم التي تهدف لمعالجة المصادر المتعددة للتغير المناخي وعدم الاستقرار بشكل متزامن، لأنهم قد نشأوا في هذا الواقع ولا يزالون يواجهونه.

إن الهدف المُعلن للمذكرة الإرشادية هو الذهاب إلى أبعد من تصور *القابلية للتضرر* بالنسبة للشباب فيما يتعلق بمسائل المناخ والسلام والأمن، والاعتراف بأدوارهم الإيجابية التي تسهم في تحقيق التغيير. ومع ذلك فمن المهم الإقرار بوجود تصورات عديدة للممارسين في مجال الشباب والسلام والأمن حول الإرادة والمشاركة الشبابية والتي تختلف عن تلك المذكورة في هذه الوثيقة. لا تتطلب المشاركة في أجندة المناخ والسلام والأمن تقديم توضيح تفصيلي لأوجه القابلية للتضرر لدى الشباب أو استجاباتهم للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. وعلى الجانب الآخر، قد لا يتماشى تعريف التدخلات الأمنية المرتبطة بالمناخ والأمن عليها تمامًا مع الآراء المختلفة للممارسين في مجال المناخ والسلام والأمن والذين قد يناصرون نهجًا أوسع نطاقًا أو أكثر دقة للتصدي للتحديات الأمنية المرتبطة بالمناخ. وفي المقابل، تقدم المذكرة الإرشادية بدورها تصورات الشباب حول المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وسبل الاستجابة لها. ولا شك أن فهم هذه المخاطر من شأنه توسيع نطاق المعرفة بالمخاطر التي تهدد السلام والأمن فضلاً عن فرص بناء السلام في مجال الشباب والسلام والأمن. وعلى الجانب الآخر، فإن فهم تصور الشباب للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ سيعزز فهم الديناميات الديمغرافية في مجال المناخ والسلام والأمن بشكل أعمق وهذا بدوره يعمل على توسيع نطاق وزيادة أهمية كل أجندة.

فيما تشكل مسارات انعدام الأمن المناخي مخاطر تهدد السلام والاستقرار نتيجة التغير المناخي، يمكن العثور على نقاط انطلاق متكاملة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ من خلال التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها وفي العديد من أنشطة بناء السلام ومنع النزاع. وسواء كانت نقاط الانطلاق هذه تمثل مزايًا مشتركة للمناخ والسلام والأمن، فإن السلام والأمن يعتمدان على *القصد* من وراء هذه الجهود، وسواء كانت مقررة للتصدي للمخاطر المتزامنة بشكل *هائف* من خلال اتباع *آليات فعالة*. وبناءً على ذلك، لن تكون جميع أنشطة العمل من أجل المناخ التي تتم بقيادة الشباب معنية بالسلام والأمن أو تسهم جميع أنشطة بناء السلامة بقيادة الشباب في تحقيق مزايًا مشتركة للعمل من أجل المناخ. ومع ذلك، فإنه من خلال تحري الدقة في الاختيار يوضح كل مثال بقيادة الشباب تعرضه هذه المذكرة الإرشادية الجهود الرامية للتصدي للمخاطر المتزامنة ذات الصلة بالمناخ والنزاع.

يشارك الشباب بنشاط في التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها، فضلاً عن آليات السلام والعدالة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. وهم من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات الشبابية يسعون لتحسين تخزين الكربون وخفض الانبعاثات وتقليص النزاعات على الموارد، إلى جانب التشجيع على سبل كسب العيش المستدامة. وفي العديد من المناطق، تعزز المشروعات بقيادة الشباب التعاون وتحسن إدارة المياه وتوفر الدعم لطرق الزراعة المتكيفة مع التغيرات المناخية، وهذا بدوره يؤدي لتحسين الأمن الغذائي وخفض معدلات الهجرة. تدعو الشبكات العالمية لنزع السلاح من أجل خفض غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن العمليات العسكرية. وتتم من خلال الإجراءات القانونية والمقاومة السلمية التوعية بهذه الأمور وقيادة عملية تغيير السياسة. تسهم هذه الجهود مجتمعةً في تقليص تأثيرات التغير المناخي بشكل متزامن مع تعزيز القدرة على الصمود ودفع عجلة السلام.

توضح المبادرات الشبابية الواردة بالتفصيل في المذكرة الإرشادية كيف يبدو التحليل والتنفيذ المتكاملين، وبذلك فهي تعتبر بمثابة أساس منطقي واضح للجهود المتزايدة على جميع المستويات المعنية بالشباب والمناخ والسلام والأمن بشكل متكامل. وبالتالي، يتضمن الجزء الأخير من المذكرة الإرشادية *إرشادًا/استكشافياً* يعرض كيفية توظيف العمل في مبادرات الشباب والمناخ والسلام والأمن بطرق قائمة على الدعم المتبادل *ومتكاملة بشكل آخذ في الاعتبار* في الأبحاث والدراسات والتحليل والبرامج والتخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات والتمويل، وذلك كأول مساهمة من نوعها لرأب الفجوة بين أجندة المناخ والسلام والأمن وأجندة الشباب والسلام والأمن.

مقدمة

يعاني العالم بالفعل من أزمات مناخية، وستواجه الأجيال الحالية والقادمة تبعاتها الأكثر حدة. ومن بين هؤلاء ما يقرب من مليار شاب يعيشون في المناطق الأقل نمواً، يعيش رُبهم في البلدان الأقل نمواً في العالم حيث تكون تأثيرات التغير المناخي أكثر حدة. ومن المؤكد أنه، إن لم يتم التعجيل بالعمل من أجل المناخ، قد يواجه مواليد عام 2020 تقلبات جوية شديدة أكثر سبع مرات مما هو الحال الآن مثل موجات الحر الحارقة خلال حياتهم مقارنةً بأجدادهم.¹ فيما تنخفض مشاركة الشباب في مواجهة التغير المناخي، فإنهم أنفسهم من يتعرضون بالفعل لتأثيراته البيئية والاجتماعية المدمرة وسيستمر تعرضهم لها باستمرار وبشكل غير متناسب. فضلاً عن ذلك، فيما لا يعتبر التغير المناخي وحده سبباً في النزاع، فإن تأثيراته قد تؤدي لتفاقم القابلية للتضرر وتُفوّض سبل كسب العيش وتزيد المظالم والتوترات والتي بدورها قد ترفع في بعض الحالات مخاطر النزاعات العنيفة. تتطلب هذه التحديات المتشابكة التدخل العاجل والجماعي.

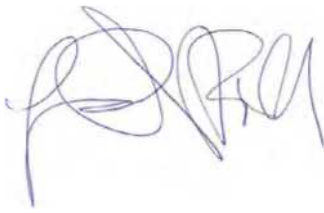
لقد أصبحت العديد من الفئات الشبابية في مختلف أنحاء العالم تحمل على عاتقها مسؤولية الاستجابة للمسارات الاجتماعية والبيئية غير المستدامة التي حددتها الأجيال السابقة. وهي تقود عملية التغيير في مجتمعاتها وعلى الساحة العالمية للتصدي

لأزمات المناخ والنزاع المتشابكة. وتشمل هذه المسؤوليات جميع الجوانب، من قيادة الجهود الرامية لاستعادة طبيعة عالمنا حتى التأثير في نتائج المفاوضات المعنية بالمناخ وقيادة الجهود المتعلقة بالعدالة المناخية والإنصاف بين الأجيال في قاعات المحاكم. تحاول جماعات أخرى إيجاد طرق مبتكرة للتكيف مع الوقائع الجديدة غير المستقرة. ومن الأهمية بمكان تجاوز مرحلة اعتبار الشباب فقط فئات قابلة للتضرر والاعتراف بقدرتهم على الاستجابة بشكل مرّن، وفي نفس الوقت تعزيز أدوارهم المحورية كقادة في العمل من أجل المناخ والسلام. إن من حق الشباب، الذي لا جدال فيه على اختلافهم وتنوعهم، المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات، ورسم المسارات التي من شأنها تخفيف تأثيرات المخاطر المرتبطة بالمناخ وتحقيق السلام المستدام. ومشاركتهم الهادفة ليست اختيارية، بل هي ضرورية للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بشكل فعال وضمن مستقبل مستدام.

على الرغم من وضوح الصلات بين الشباب والمناخ والسلام والأمن على أرض الواقع، لم توضع لها النهج المتكاملة للسياسة والبرامج بشكل كاف. تعتبر هذه المذكرة الإرشادية الصادرة عن أكاديمية فولك بيرنادوت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد سنوكهولم الدولي لأبحاث السلام هي الأولى من نوعها التي تسعى لرأب الفجوة بين أجندة المناخ والسلام والأمن وأجندة الشباب والسلام

نود التعبير عن خالص الامتنان للخبراء والمشاركين الشباب الذين تعاونوا لإخراج هذه المذكرة الإرشادية إلى حيز النور. فيما تعكف الدول حاليًا على تصميم مساهماتها الجوهرية المحددة على المستوى الوطني من الجيل الثالث قُبيل مؤتمر COP30، المزمع انعقاده في البرازيل في 2025، والذي سيلعب دورًا محوريًا في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري بحيث لا تتجاوز 1.5 درجة مئوية، نأمل أن يكون هذا التقرير سببًا في تمكين الشباب والشركاء بمنحهم الأدوات الإبداعية والتحفيز بطريقة جديدة، وهي طريقة مثبتة للمساعدة على توجيه المسار بعيدًا عن الاضطرابات التي يسببها تفاقم أزمة المناخ وانعدام الاستقرار العالمي المتزايد.

والأمن. وهي تلقي الضوء بطريقة جديدة على وضع الشباب في طليعة هذه الجهود، وهم يتحركون ويعملون بالفعل بطريقة متكاملة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. كما أنها تزود الممارسين بالإرشادات الاستكشافية والاعتبارات اللازمة لإنشاء أجندة متكاملة معنية بالشباب والمناخ والسلام والأمن في مجال البحث والتحليل وإنشاء البرامج والتخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات والتمويل لتؤدي في نهاية المطاف للتقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



Dan Smith



شكر وتقدير

سكار بيلي (صندوق الأمم المتحدة للسكان)، توموكازو سيريزاوا (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، ديان شايبرغ (مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام)، مويرا سيمونز (المفوض الدولي للمناخ بمؤتمر COP28)، أريلا سوغاي (مؤسسة Berghof)، راتيا تيكينت (بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان)، وفيرديسون فالمود (الشبكة البيئية للشباب الكاريبي)

والشكر موصول على مساهمات الخبراء التي تلقيناها من إيريك غاستون وأوليفر براون (مراجعة موضوعية للمناخ-الأمن وبناء السلام) وجوناثان شوكا (مؤسسة CN Observatoire Congolais pour la Gouvernance Locale)، والزملاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مارتي كارتونين، أميل أوشينان، آدم فوربس، كريستينا إيجيرانيزا، ماريانيل فيغا، ليندا حداد وسالوميا سورفي على المشاركة في تدقيق المذكرة.

نود كذلك الإعراب عن خالص امتناننا للتشجيع والتوجيه والتوصيات التي تلقيناها من كريستيان التبيتر (أكاديمية فولك بيرنادوت)، أغنيس كرونهولم (أكاديمية فولك بيرنادوت)، فلوريان كرامبي (معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام)، سبا نوزاري (أكاديمية فولك بيرنادوت)، وإيما سكيستريم (أكاديمية فولك بيرنادوت). ونوجه الشكر الخاص لمجموعة الاختصاصات حول الشباب والسلام والأمن والحوار بين الأجيال بأكاديمية فولك بيرنادوت، والتي قدم أعضاؤها التوجيهات بالغة الأهمية والإسهامات الجوهرية خلال مرحلة صياغة المسودة. الشكر الجزيل موصول كذلك للعديد من الخبراء الشباب بمنندى شباب المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة على مداخلتهم التي تم الاسترشاد بها خلال إنشاء المذكرة.

لم يكن من الممكن إصدار هذه المذكرة الإرشادية من دون المساهمات السخية للخبراء من أعضاء مجالس إدارتنا الموقرين الذين لم يخلوا علينا بأفكارهم وتصوراتهم القيمة وتفضلوا بمراجعة الإصدارات السابقة لهذه المذكرة. نتوجه ببالغ الشكر والتقدير للأعضاء التالي ذكرهم على مساهماتهم القيمة: أبيتو غيو أوبين (EcoCycle Innovations توغو)، ماريا أزول شغارتزمان (COP28 الإمارات العربية المتحدة)، دكتور هيلين بيرينتس (جامعة جريفيث)، أنا بوهاشينكو (أوكرانيا)، جوانا برومانا (COP28 الإمارات العربية المتحدة)، سيلينا ديل فيليس (وكالة بناء السلام)، نسرين الصايم (الشباب والبيئة، السودان)، ريكاما إندت (مؤسسة Teduray)، (Lambangian Youth and Students Association - TLYSA)، روبن فونتين (جمعية التعاون المستدام من أجل السلام والأمن)، ميتشيكو فوكاسي (منظمة اليونيسيف)، آن فونيمارك (إدارة عمليات السلام)، رياض هلال (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) جايا جاجي (GreenSquad)، معصوم جان معصومي (أكاديمية أفغانستان للعلوم)، شري كي. سي Mock COP)، محمد خضر (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصومال)، نيجينا خايتوفا كميناتشي (صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام)، رايسا ليميس (منتدى Youth20/Y20)، جويس مينديز (فريق الأمين العام الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ)، حسن موليد ياسين (مؤسسة السلام الأخضر الصومالية)، مير مباشر (مؤسسة Berghof)، ويفين موغاندا (ISIRIKA)، هيريتير مومبير سيفيهوا (منظمة JAMAA Grands Lacs)، زينبا نارابين (منظمة le Réseau des Jeunes Sahéliens pour le Climat au Mali)، عبد الرحمن نور يوسف (منظمة MAAN-DHIS للشباب)، سيلفين أوبيدي (حركة تمكين ذوي الإعاقات من المشاركة)، يارا عودة (CCCPA)، سارة ربيع (CCCPA)، لويزا فيرناندا رياسكوس (مؤسسة Huaitoto)، أحلام سيد (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)،

لمحة موجزة

لماذا تم إصدار مذكرة إرشادية حول الشباب والمناخ والسلام والأمن؟

المرتبطة بالمناخ وبناء السلام،⁸ ولتوجيه قدر أكبر من الاهتمام تجاه احتياجات الشباب في أجندة المناخ والسلام والأمن وبرامج التكيف مع التغيرات المناخية في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع،⁹ إلى جانب تعزيز القيادة الشبابية في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمناخ.¹⁰ وبوجه عام، باتت المناقشات حول الإدماج والنهج التشاركية تصنع زخمًا في مجال السياسة، مع الأخذ في الاعتبار الاستبعاد بوصفه عاملاً محرجًا لقابلية التضمر وانعدام الأمن والنزاع المترتب على التغير المناخي.¹¹

أصدرت العديد من الدراسات ذات الصلة حول الديناميات بين النوع الاجتماعي والمناخ والأمن،¹² غير أن كيفية تأثير الشباب — مع تنوع خلفياتهم — بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ واستجابتهم لها لا تزال بحاجة لتناولها بمزيد من العمق. وبالتالي، يتوفر قدر قليل من التوجيهات العملية حول كيفية إدماج والاستفادة من منظور الشباب والمنظور العابر للأجيال في مجال المناخ والسلام والأمن، وعلى التوالي، التصور المرتبط بالمناخ (الأمن) في مجال الشباب والسلام والأمن.

خلال السنوات الأخيرة، أصبح الدور المحوري للشباب في منع النزاعات وحفظ السلام معترفًا به بشكل متزايد مع اكتساب أجندة الشباب والسلام والأمن زخمًا كبيرًا.⁴ وفي نفس الوقت، يشهد مجال المناخ والسلام والأمن تطورات سريعة على مستوى الأبحاث والسياسة. تتحول أجندة المناخ والسلام والأمن أيضًا بشكل أخذ في التزايد إلى نقطة انطلاق لوضع البرامج؛⁵ حيث إنها تستوعب التفاعلات بين التغير المناخي وأوجه القابلية للتضرر القائمة والتي تؤدي لتفاقم مخاطر انعدام الأمن، بما في ذلك النزاع العنيف وتفكك الترابط الاجتماعي.⁶

حتى يومنا هذا، لم يحظَ الشباب⁷ سوى بالقليل من الاهتمام بشأن كيفية الاستجابة للتحديات الأمنية المرتبطة بالمناخ، أو كيفية تأثرهم بها.

ونتيجة لذلك، أطلقت الدعوات لاستكشاف جهود تمكين الشباب لمواجهة المخاطر الأمنية

4 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2020a)

5 في 2023، تضمنت 29 في المائة من مشروعات صندوق بناء السلام التابعة للأمين العام للأمم المتحدة اعتبارات متعلقة بالمناخ والسلام والأمن. انظر الجمعية العامة للأمم المتحدة (2024)، ص. 17)

6 غاستون وآخرون (2023)

7 في هذه المذكرة الإرشادية، يُعرف الشباب بأنهم الأشخاص بين عمر 18-29، حسب تعريف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2015).

8 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023a)

9 غاستون وآخرون (2023)

10 مؤتمر COP28 (2023a)

11 بوتس وآخرون (2023)

12 على سبيل المثال، راجع سميث (2022)؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة/مكتب دعم بناء السلام (2020)؛ وإدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام (2022).



الصورة: مؤسسة Huaitoto

بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وكيفية استجابتهم لهذه المخاطر. يعتمد التحليل على إفادات مباشرة جُمعت خلال المقابلات الشخصية مع الجهات الفاعلة في مجال الشباب والسلام والأمن في أوضاع مختلفة.

الجزء 4: استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن بشكل عملي يهدف إلى إلهام الممارسين لتكثيف المشاركة مع الشباب، وفهم العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن بتقديم الاعتبارات وطرح الأسئلة التوجيهية ذات الصلة بالدراسات والأبحاث والتحليل والبرامج والتخطيط الإستراتيجي ووضع السياسات والتمويل.

الملحق: المسائل والتصورات الشاملة يوفر توجيهات عملية لفهم مسائل معينة متقاطعة ومتشعبة ووجهات نظر ملائمة، على وجه الخصوص عند العمل في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن. وهذا يشمل المشاركة الشبابية الهادفة وتقاطع أشكال التمييز والمساواة بين الجنسين ومبدأ "لا ضرر ولا ضرار"، إلى جانب تطبيق منظور الشباب والمنظور العابر للأجيال ومنظور المناخ على التوالي. إذا كنت حديث العهد بهذه المسائل ووجهات النظر الشاملة، نوصيك بقراءة الملحق التالي للقسم الثاني، لأنه مهم لفهم الأقسام التالية والاستفادة الكاملة منها.

تحاول أكاديمية فولك بيرنادوت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام في هذه المذكرة الإرشادية رآب هذه الفجوة من خلال تقديم مفهوم جديد لكيفية تأثر الشباب من مختلف الخلفيات والهويات بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ، وكيفية إدراكهم لهذه المخاطر المتشابكة والتصدي لها. توضح المذكرة الروابط بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن وتقدم أمثلة واقعية على تصور الشباب للجهود ذات الصلة بالمناخ والسلام والأمن وتفاعلهم معها وقيادتها. تهدف المذكرة الإرشادية كذلك لأن تكون مصدر إلهام للجهات الفاعلة لتأمل العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن وسير أغوارها وإدراكها. ولتحقيق هذا الغرض المزدوج، تنقسم المذكرة الإرشادية إلى خمسة أقسام:

الجزء 1: فهم أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن يعرض نظرة عامة موجزة على أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن.

الجزء 2: العلاقة بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن من حيث الممارسة والسياسة يستكشف العلاقة بين الأجندين بالاعتماد على وثائق وإصدارات السياسات ذات الصلة، إلى جانب المراجع الأكاديمية القائمة.

الجزء 3: تصورات الشباب حول المناخ والسلام والأمن يحلل كيفية تأثر الشباب مع تنوع خلفياتهم

هذه المذكرة الإرشادية موجهة للممارسين في مجالي المناخ والسلام والأمن، والشباب والسلام والأمن، وكذلك لواضعي السياسات والمسؤولين الحكوميين، وهي أيضًا تلبي احتياجات الممارسين والباحثين المختلفين في مجالات السلام والأمن والتنمية وتشمل الجهود البارزة للشباب والأطراف المشاركة بنشاط في هذه الأمور.

مذكرة حول المنهجية

يتكون إطار العمل المنهجي المستخدم في تطوير هذه المذكرة الإرشادية حول الشباب والمناخ والسلام والأمن من بحث مكتبي مقترن بمقابلات شخصية نوعية ومناقشات جماعية مركزة واستشارات. يتضمن البحث المكتبي مراجعة للمراجع والتقارير ووثائق السياسة الحالية ذات الصلة بالشباب والمناخ والسلام والأمن. وقد أجريت 37 مقابلة شخصية شبه منظمة ومناقشتين جماعيتين مركزيين مع باحثين رئيسيين يمثلون مجموعات متنوعة من الأطراف المعنية، وتم التأكيد بقوة على الشباب النشطين في مجال العلاقة بين الشباب والسلام والأمن، والمناخ والسلام والأمن في مختلف بلدان إفريقيا والأميركيتين وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، إلى جانب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فيما يتعلق بالنطاق، انصب التركيز بشكل رئيسي على المبادرات الشبابية في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع، مع التسليم بالتأثير غير المتناسب للتغير المناخي في هذه البيئات. وقد وفرت المقابلات الشخصية النوعية أفكارًا وآراء قيمة عن التجارب والتحديات المعاشة وتطلعات الجهات الشبابية الفاعلة التي تنشط في مجالي بناء السلام والعمل من أجل المناخ.

تم تأسيس مجلس استشاري يتألف من شباب متخصصين ومناصرين في مجال المناخ وشباب في مجال بناء السلام وخبراء عالميين في مجال الشباب والسلام والأمن وكذلك في مجال المناخ والسلام والأمن، وكان ذلك جزءًا مهمًا من عملية التنمية. وتمت الاستفادة من الاستشارات الصادرة عن المجلس الاستشاري بوصفها حجر الأساس لصياغة أجندة البحث

وضمن إدماج التصورات المختلفة. وأجريت عملية مصادقة مع المجلس الاستشاري لتعزيز مصداقية وصحة النتائج والتوصيات. شملت هذه العملية المتكررة مشاركة مسودة متطورة مع المجلس الاستشاري تحتوي على النتائج الأولية والتوجيه المقترح. قدم أعضاء المجلس تعليقات جماعية في ورش العمل الإلكترونية ومدخلات فردية ومقالات نقدية من خلال المذكرات المكتوبة. وإلى جانب مراجعة النظراء التنظيمية، أجريت مراجعات لاحقة بناءً على المدخلات المتلقاة لضمان تماشيها مع التصورات والأفكار المتنوعة المستقاة من الجهات المعنية المشاركة.

تم تنظيم المسائل المتعلقة بالاستفادة من المنصات العالمية المناصرة للشباب والداعية لإشراكهم في هذه الجهود خلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي أقيم في نيسان/أبريل 2024. سهّل الحدث الجانبي التفاعلات المباشرة مع القادة الشباب، وأتاح تبادل الأفكار والخبرات والحلول المبتكرة ذات الصلة بالتركيز الموضوعي لهذه الدراسة.

تهدف هذه العملية لتوليد آراء وأفكار ناشئة واعتبارات استكشافية لطرح فهم جماعي للمسائل ذات الصلة بالشباب والمناخ والسلام والأمن والتي تُهم الخبراء الشباب والممارسين في مجال المناخ والسلام والأمن، فضلاً عن الجهات الفاعلة في مجال السلام والأمن والتنمية على نطاق أوسع. غير أنه أثناء صياغة هذه المذكرة الإرشادية، من الضروري الاعتراف بالقيود الكامنة في هذا المجال. تستند هذه المذكرة الإرشادية بالضرورة إلى ممارسات ناشئة، مع الأخذ في الاعتبار أن المناخ والسلام والأمن يعتبر مجالاً جديداً وقائماً على الاستكشاف بشكل نسبي وبناءً على ذلك هناك ندرة في الآراء والأفكار الواقعية حول/وجه/التلاقي بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن. يدرك المؤلفون أن الموضوع يتطلب المزيد من الاستكشاف وتلقي مدخلات إضافية من جانب جهات فاعلة أخرى، وبالتالي فهم يشجعون مواصلة الجهود للتعمق أكثر في هذا التلاقي للوصول إلى فهم أكثر شمولاً والتنفيذ بفاعلية أكبر.

الجزء الأول:

فهم أجندة الشباب والسلام والأمن

وأجندة المناخ والسلام والأمن

أجندة الشباب والسلام والأمن: تحول القوة في مجال السلام والأمن

بفهم قائم على الأدلة للشباب، بمن فيهم الشباب كنشطين في مجال بناء السلام ووسطاء وقادة بصفتهم الشخصية، على نحو ما أقرت الدراسة المستقلة عن التقدم المُحرَز حول الشباب والسلام والأمن.¹⁵ وتعتبر أجندة الشباب، حسبما هو مكفول بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 (2015)،¹⁶ هي القرار الأول لمجلس الأمن الذي يقر بأهمية دور هؤلاء الشباب، مع تنوع خلفياتهم، في حفظ السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما. ويُعرَف القرار الشباب بوصفهم بالغين يافعون تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عامًا،¹⁷ ويقر بأن الشباب هم مجموعة متباينة.

لم يصدر قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 (2015) من فراغ، بل ظهر إلى حيز الوجود كنتاج للعمل المخلص والالتزام من جانب القادة الشباب والمناصرين في مجال بناء السلام والمجتمع المدني والحكومات وممثلي الأمم المتحدة. وهو يُغيّر طريقة مشاركة الأمم المتحدة

خرجت أجندة الشباب والسلام والأمن إلى حيز الوجود استجابةً لاحتياج حددته منظمات المجتمع المدني، وهو إطار عمل عالمي من شأنه إشراك الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة من أجل دعم جهود الشباب لبناء السلام.¹³ انتشرت فيما مضى سرديّة خاصة بمجال السلام والأمن جسدت الشباب بوصفهم إما مرتكبي عنف أو ضحايا نزاع لا حيلة لهم. ومع إضافة منظور النوع الاجتماعي، كان يُنظر إلى الشباب الذكور باعتبارهم معتدين، فيما كانت تعتبر الشابات ضحايا.¹⁴ تحقق هذه الأجندة قفزات كبيرة في تحدي السرديات الضارة حول الشباب واستبدال تلك السرديات

13 منظمة البحث عن أرضية مشتركة والتحالف العالمي حول الشباب والسلام والأمن (2020)

14 هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2018)

15 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018)

16 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2015)

17 يُشير القرار رقم 2250 كذلك إلى الاختلافات الكائنة على المستويين الوطني والدولي. تختلف التعريفات الأخرى التي تستخدمها الدول والمنظمات غالبًا في نطاق 15 عامًا و35 عامًا.

والدول الأعضاء فيها ومنظمات المجتمع المدني الإقليمية والمدنية للشباب في حل النزاع وبناء السلام. وقد نتج القرار عن عملية يقودها الشباب ومدعومة مؤسسيًا.

منذ التصديق على قرار مجلس الأمن رقم 2250 في 2015، اعتمد مجلس الأمن قراراتين آخرين بشأن الشباب والسلام والأمن، وهما قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2419 (2018) ورقم 2535 (2020). ويشكل القراران معًا إطار عمل للتحرك وحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تمكين المشاركة الشبابية/الهادفة في اتخاذ القرارات وعمليات السلام على جميع المستويات. ويعتمد ذلك على المفهوم الذي يعترف بأن المشاركة الهادفة للشباب في اتخاذ القرارات هي حق أصيل لهم. ويقر بأن تأثير الشباب على جميع مستويات اتخاذ القرارات يجعل السياسات والبرامج وعمليات السلام أكثر ملاءمة وواقعية واستدامة وتأثيرًا ويرفع كفاءة مبادرات السلام والأمن.¹⁸ توضح أجندة الشباب والسلام والأمن خمس ركائز للتحرك:¹⁹

تستند أجندة الشباب والسلام والأمن على قرارات أخرى صادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأجندات عالمية أخرى مهمة وتعرّزها، مثل أجندة حفظ السلام²⁰، وأجندة 2030 للتنمية المستدامة²¹، وأجندة المرأة والسلام والأمن²². وبخلاف قرارات مجلس الأمن الثلاثة عن الشباب والسلام والأمن التي صدرت حتى هذا الحين، شهدت السياسة تقدمًا ملحوظًا وعملت على تطوير وتوطيد أركان أجندة الشباب والسلام والأمن.²³

قدمت الدراسة المستقلة عن التقدم المُحرَز حول الشباب والسلام والأمن، بمقتضى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 (2015) وحسبما نُشر في 2018، أدلة وبيانات غير مسبقة تؤكد تأثير الشباب الإيجابي على السلام والأمن. وبالتالي، ساعدت على كشف زيف الصور النمطية والمغالطات السياسية²⁴ المرتبطة بالشباب. وقدمت توصياتها مسارات لإدماج الشباب والاستثمار في طاقتهم والشراسة معهم لضمان جني ثمار السلام.²⁵

الشكل 1: ركائز العمل الخمس في أجندة الشباب والسلام والأمن



مشاركة الشباب في
بناء السلام وحل
النزاعات.



حماية حقوق
الإنسان والمدنيين
الشباب والشباب
والناشطين في
مجال بناء السلام.



منع العنف وتشجيع
ثقافة التسامح والحوار
متعدد الثقافات.



الشراكات لزيادة الدعم
السياسي والمالي
والتقني لتشجيع
مشاركة الشباب والعمل
الذي يقودونه.



تسريح وإعادة إدماج
الشباب المتأثرين
بالنزاعات.

18 الأمم المتحدة وأكاديمية فولك بيرنادوت (2021، ص. 15).

19 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2015).

20 الجمعية العامة للأمم المتحدة (2016)؛ ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2016).

21 الجمعية العامة للأمم المتحدة (2015).

22 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2000) والقرارات اللاحقة حول المرأة والسلام والأمن.

23 مثل أنتيوك وغريزليج (2019)؛ تانغوج وسكاريليني (2020)؛ الأمم المتحدة وأكاديمية فولك بيرنادوت (2021)؛ إسك-ندياي (2021)؛ والتحالف العالمي حول الشباب والسلام والأمن (2022).

24 المغالطات السياسية المرتبطة بالشباب هي نظريات وسرديات تستند إلى افتراضات خاطئة ونمطية حول الشباب وتستخدم أحيانًا لتبرير استجابات معينة تجاه السياسة. ولا تستند هذه المغالطات إلى أدلة. وبالتالي، فقد أدت إلى استجابات غير فعالة للسياسة وأنت بنتائج عكسية في سياق السلام والأمن، وأحيانًا تفاقم عزلة الشباب وتقويض ثقتهم في الحكومات وفي الجهات الفاعلة متعددة الأطراف. للحصول على سرد كامل لهذا النقاش، راجع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018).

25 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018).



اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار رقم 2250 حول الشباب والسلام والأمن. صورة الأمم المتحدة: إسكيندر ديببي

خطط عمل وطنية حول الشباب والسلام والأمن. وشكلت المناصرة القوية وجهود التنسيق من جانب تحالفات الشباب والسلام والأمن بقيادة الشباب، مثل التحالف العالمي للشباب والسلام والأمن، عنصرًا جوهريًا أدى في نهاية المطاف لاعتماد خطط العمل الوطنية الأربع حول الشباب والسلام والأمن.³³ ولا تزال الجهات الشبابية الفاعلة والجهات المسؤولة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية تُحدث التغيير في مجال الشباب والسلام والأمن، على الرغم مما يواجهها من عوائق ومقاومة كبيرة.³⁴

نشر الأمين العام للأمم المتحدة ثلاثة تقارير حول الشباب والسلام والأمن لتقييم الطابع المؤسسي للأجندة حتى هذا التاريخ. وتُقيّم التقارير الاعتراف المتنامي بأدوار الشباب الرئيسية في حفظ السلام والأمن وزيادة وتيرة التقدم في إضفاء الطابع المؤسسي على الأجندة. وفي الوقت الحالي، تؤكد التقارير أيضًا على أنه لا تزال هناك تحديات كبرى على هيئة عوائق هيكلية وانتهاكات

لحقوق الإنسان، هذا بالإضافة إلى عدم كفاية الاستثمارات، ما يعيق المشاركة الهادفة للشباب في اتخاذ القرارات وبناء السلام.²⁶

يتم إحراز تقدم ملحوظ على المستويين الإقليمي والقطري. فقد اعتمد الاتحاد الإفريقي إطار عمل قاري لمدة 10 سنوات حول الشباب والسلام والأمن،²⁷ وصدقت جامعة الدول العربية على إستراتيجية عربية للشباب والسلام والأمن.²⁸ وحتى هذا التاريخ، نشرت أربع دول، وهي فنلندا²⁹ ونيجيريا³⁰ وجمهورية الكونغو الديمقراطية³¹ والفلبين³²

هل تريد معرفة المزيد حول أجندة الشباب والسلام والأمن؟

تفضل بزيارة منصة [SparkBlue العالمية للشباب](#)³⁵ للاطلاع على الوثائق الأساسية أو اشترك في [المقرر التمهيدي للشباب والسلام والأمن](#)³⁶، وهي دورة تدريبية مجانية عبر الإنترنت.

26 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2020a)، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2022)؛ ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2024)

27 مفوضية الاتحاد الإفريقي (2020)

28 جامعة الدول العربية (2023)

29 وزارة الخارجية الفنلندية (2021)

30 الوزارة الاتحادية لتنمية الشباب والرياضة في نيجيريا (2021)

31 Ministère de la Jeunesse, Initiation à la Nouvelle Citoyenneté et Cohésion Nationale (2022)

32 مكتب المستشار الرئاسي للسلام والمصالحة والوحدة (2022)

33 التحالف العالمي للشباب والسلام والأمن (2022).

34 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2024)

35 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بدون تاريخ)

36 كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة (بدون تاريخ)

المناخ والسلام والأمن: أجندة ناشئة

يسبب التغير المناخي تأثيرات سلبية واسعة النطاق للنظم البيئية والمجتمعات البشرية، وله أيضاً تداعيات على السلام والأمن، لا سيما في الأوضاع الهشة.³⁷ وتؤدي تأثيرات تغير المناخ لتفاقم أوجه القابلية للتضرر الحالية في الأوضاع الهشة، وهذا بدوره يؤدي لمضاعفة المخاطر التي تؤثر على الأمن البشري. هناك أدلة علمية تؤكد باستمرار أنه على الرغم من أن التغير المناخي وحده لا يسبب النزاع، إلا أن تأثيراته قد تؤدي لتفاقم أوجه القابلية للتضرر وتُفوض سبل كسب العيش وتؤدي لزيادة المظالم والتوترات والتي بدورها قد تزيد من مخاطر النزاعات الدموية.³⁸ واليوم، يحظى هذا المفهوم بقبول واسع النطاق ويتجلى بوضوح في المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ.

تعريف المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

يُعرف ريملينغ وبارنهون (2021) المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ على أنها "مخاطر تنشأ عن التغير المناخي تؤثر على رفاه الأفراد وشبل كسب عيشهم وربما يكون لها تداعيات على الاستقرار الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي." وهي تؤكد على أن "مبعث القلق (...) يرتبط بالعلاقة بين تأثيرات المناخ والأمن البشري وتدهور الاستقرار المجتمعي. إن تحول بعض تأثيرات تغير المناخ لمخاطر على الأمن البشري، بالإضافة إلى انعدام الاستقرار الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي اللاحق، يعتمد على عدة عوامل متداخلة مختلفة وعلى الهياكل الإدارية السياسية."³⁹

بناءً على فهم كيفية التفاعل بين تأثيرات التغير المناخي وديناميات النزاع وكيف أن التغير المناخي قد يزيد من خطر انعدام الأمن أو

النزاع العنيف في العديد من الأوضاع،⁴⁰ بدأت الأبحاث مؤخراً تستكشف دور التصدي لتأثيرات التغير المناخي ومساهمتها في بناء السلام.⁴¹

وأصبح الاعتراف بالعلاقة بين التغير المناخي وانعدام الأمن يتزايد أيضاً على مستوى السياسة وفي مجالات منع النزاع وبناء السلام. وأصبح هناك اهتمام متزايد بمنع النزاع وبناء السلام الذي يراعي التغييرات المناخية إلى جانب العمل من أجل المناخ الذي يراعي النزاع. وقد نشأ هذا الاهتمام بسبب التركيز على المخاطر المحتملة التي قد تسببها تأثيرات التغير المناخي على صعيد السلام والأمن وضرورة إدماج التصور المتعلق بالمناخ في التحليلات الخاصة بهذا المجال.

على مستوى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، خرجت أجندة المناخ والأمن لأول مرة إلى حيز الوجود في 2007 كجزء من نقاش مفتوح حول الطاقة والأمن والمناخ، حيث جرت مناقشتها كإحدى المسائل المرتبطة بالسلام والأمن الدوليين. وفي 2018، وبعد مرور أكثر من عقد، تم إحراز التقدم في نقطتين بارزتين. أولاً، تأسست مجموعة الأصدقاء المعنية بالمناخ والأمن في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وقد تكونت من 60 دولة من الدول الأعضاء. ثانياً، تشكلت آلية الأمن المناخي، وهي تدعم الأمم المتحدة والدول الأعضاء والكيانات التابعة للأمم المتحدة في فهم العلاقات بين التغير المناخي والسلام والأمن والتعامل معها بشكل أفضل.⁴²

في كانون الأول/ديسمبر 2021، ولأول مرة، تم طرح قرار موضوعي يحدد أن التغير المناخي يشكل خطراً على السلام والأمن للتصويت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وبينما لم يتم اعتماد القرار، استمر إحراز التقدم بشأن الأجندة في مجلس الأمن والمؤسسات الأخرى التابعة للأمم المتحدة. وهناك علامة مميزة على إحراز التقدم في السياسة حول المسائل المتعلقة بالمناخ والأمن وهي إدماج اللغة المرتبطة بالتغير المناخي في ولايات البعثات الميدانية للأمم المتحدة؛ على سبيل المثال، الإبلاغ بالطلبات حول تداعيات التغير المناخي في أوضاع عمل البعثات.

37 اللجنة الدولية للتغيرات المناخية (2022)؛ وبلاك وآخرون. (2022)

38 ماتش وآخرون. (2019)؛ ساكاغوتشي، فاروغيز وأولد (2017)؛ سكاروتشي (2021)؛ فان بالين وموبوروك (2017)؛ كوبي (2019)؛ وفون أوكسل وبوهاوغ (2021)؛

39 ريملينغ وبارنهون (2021)

40 ماتش وآخرون. (2019)؛ ساكاغوتشي، فاروغيز وأولد (2017)؛ سكاروتشي (2021)؛ فان بالين وموبوروك (2017)؛ كوبي (2019)؛ وفون أوكسل وبوهاوغ (2021)

41 كرامب وآخرون (2024)؛ هاميل وماتيو (2010)؛ حجازي وسيوبا (2022)؛ وحجازي وسيوبا (2024)

42 آلية الأمن المناخي هي مبادرة للأمم المتحدة بين إدارة بناء السلام والشؤون السياسية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدارة عمليات السلام.

وقد أدى هذا لتوسيع نطاق التركيز واعتماد نهج أكثر طموحاً على مستوى السياسة يعكس ممارسات وتجارب وكالات الأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وغيرها من الهيئات المعنية بأنشطة بناء السلام والمناخ على المستويين الإقليمي والقطري.⁴⁵ ويتم تناول التركيز المتزايد على فرص بناء السلام أيضاً في مذكرتي ممارسات إدارة بناء السلام والشؤون السياسية اللتين تركزان على العلاقة بين السلام والأمن والمناخ والنوع الاجتماعي إلى جانب التداعيات ونقاط الانطلاق المحتملة للتغير المناخي من أجل الوساطة وعمليات السلام.⁴⁶

وبخلاف الأمم المتحدة، برزت مناقشات واعتبارات حول العلاقة بين المناخ والسلام والأمن في مؤسسات مثل منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الإفريقي ودول منتدى جزر المحيط الهادئ ورابطة أمم جنوب شرق آسيا وغيرها.⁴⁷ وقد اعتمد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي على سبيل المثال بياناً رسمياً مهماً حول التغير المناخي والسلام والأمن في 2021 ويعكف حالياً (في وقت كتابة هذه المذكرة في 2024) على تطوير موقف إفريقي موحد بشأن المناخ والسلام والأمن يهدف لتيسير الفهم المشترك للأجندة بين الدول الأعضاء فيه وتوجيه تلك الدول خلال مشاركتها في التصدي لمشكلات المناخ والسلام والأمن.⁴⁸ ويعتبر إعلان باماكو الذي اعتمد في المنتدى الافتتاحي للمناخ والسلام والأمن في مناطق الساحل الإفريقي في باماكو، مالي، في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 مثلاً آخر على هذه التحركات، حيث يدعو للتعاون الإقليمي وتطوير إستراتيجيات التعامل مع الأمن المناخي في مناطق الساحل الإفريقي.⁴⁹ وفي منطقة المحيط الهادئ، حققت أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ كذلك قفزات هائلة في التعامل مع المسائل المتعلقة بأوجه التلاقي بين التغير المناخي والسلام والأمن. ويعكس إعلان Boe بشأن الأمن الإقليمي الذي تم اعتماده في 2018 اعتراف قادة دول المحيط الهادئ بالتغير المناخي بوصفه أحد أكبر التهديدات التي تواجه سبل كسب العيش وأمن ورفاه سكان دول المحيط الهادئ.⁵⁰



منذ عام 2021، ونشر المستشارين في مجال المناخ والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وإيفاد البعثات السياسية الخاصة المُكلفة بدعم عمليات التحليل وتعميم السياسة والشرائط والتعاون يحقق تقدماً ملحوظاً. وقد تم نشر المستشارين في الصومال وجنوب السودان والعراق وغرب إفريقيا ومناطق الساحل الإفريقي على سبيل المثال. بالإضافة إلى ذلك، يتم من خلال أجندة المناخ والسلام والأمن نشر مستشارين في منظمات إقليمية ودون إقليمية تشمل جامعة الدول العربية، وسلطة ليبتاكو غورما ولجنة حوض بحيرة تشاد. وعلاوة على ذلك، يتم من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نشر مستشارين في مجال المناخ والأمن على المستوى الإقليمي في إفريقيا وأميركا اللاتينية ودول الكاريبي وأوروبا ووسط آسيا وآسيا والمحيط الهادئ.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أُعيدت صياغة أجندة المناخ والأمن لتصبح معنية بالمناخ والسلام والأمن بناءً على اجتماع "صيغة آريا" بين كينيا والنرويج الذي انعقد في مجلس الأمن. كانت هذه الجهود تهدف لإضافة منظور السلام واستكشاف فرص بناء السلام في أجندة المناخ والأمن.⁴³ وحتى هذا التاريخ، يتم اعتماد هذه الصياغة على نطاق واسع. وفي 2023، تعهدت 11 من بين 15 دولة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن بطرح نهج منظم ومتجاوب وعملي ومتكامل وقائم على الأدلة خاص بالمناخ والسلام والأمن خلال مدة عضويتها.⁴⁴

43 البعثة النرويجية إلى الأمم المتحدة (2023)

44 بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة (2023)

45، راجع على سبيل المثال: هيئة الأمم المتحدة للمرأة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة/مكتب دعم بناء السلام (2020)

46 راجع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة (2020) و(2022)

47 بارنهورن (2023)؛ كرامب وموبورك (2018)؛ وتقرير مجلس الأمن (2022).

48 مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي (2023b)

49 حكومات بوركينا فاسو والكاميرون وتشاد وغينيا ومالي وموريتانيا والنيجرون وبنين والسنغال وغامبيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023)

50 منتدى جزر المحيط الهادئ (2018)



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السنغال. الصورة: جولي بينغ وجين ني

وأخيراً، أصدر آخر تقرير موجز للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تحذيراً شديداً مفاده أن المخاطر المرتبطة بالمناخ "ستصبح أكثر تعقيداً" ويصبح التحكم فيها أكثر صعوبة".⁵⁵ وبالتالي، فإن الالتزام باعتبارات المناخ والسلام والأمن والتصدي للمخاطر ذات الصلة أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، لا سيما بالنسبة لغالبية الأطراف المتأثرة، مثل السكان الشباب في الأوضاع الهشة.

هل تريد معرفة المزيد حول أجندة المناخ والسلام والأمن؟



تفقد "مجلس المناخ والسلام والأمن" الذي أسسته آلية الأمن المناخي والذي يحتوي على مجموعة من الموارد ومواد التدريب والأدوات الخاصة بالمناخ والسلام والأمن:

[لوحة المناخ والسلام والأمن على Trello](https://trello.com/b/gC7Sz1TW/climate-peace-security-board)⁵⁶

تسعى العديد من منظمات بناء السلام بشكل استباقي لتفعيل أجندة المناخ والسلام والأمن واكتشاف طرق جديدة لتحقيق المنافع المشتركة في مجال المناخ والسلام.⁵¹ وذلك على سبيل المثال باستخدام التغير المناخي كنقطة انطلاق للحوار وبإبرام الاتفاقيات المحلية لحل ومنع النزاعات ذات الصلة بالموارد الطبيعية.⁵²

برزت أجندة المناخ والسلام والأمن أيضاً في العديد من المنتديات، منها مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). وفي مؤتمر COP27، أطلقت رئاسة المؤتمر مبادرة الاستجابات للتغيرات المناخية من أجل حفظ السلام (CRSP).⁵³ وفي مؤتمر COP28، تم تضمين "الإغاثة والتعافي والسلام" كיום مواضيعي بوصفه أول حدث من نوعه في مؤتمر أطراف إلى جانب إقرار إعلان حول المناخ والإغاثة والتعافي والسلام.⁵⁴

51 راجع على سبيل المثال، أدلفي ومؤسسة بوتستام لأبحاث التأثيرات المناخية (2024)

52 ميجير وسويبا (2022)؛ منظمة إنترناشونال ألرت (2022)؛ ومركز الحوار الإنساني (2022).

53 مؤتمر (2022) COP27

54 مؤتمر (2023a) COP28

55 الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2023)

56 <https://trello.com/b/gC7Sz1TW/climate-peace-security-board>

الشكل 2: الرسائل الأساسية حول أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن

المناخ والسلام والأمن

- يُعمق التغير المناخي أوجه القابلية للتضرر القائمة في الأوضاع الهشة، ما يؤدي إلى تفاقم المخاطر التي تؤثر على الأمن البشري. وفيما لا يعتبر التغير المناخي وحده سبباً مباشراً للنزاع، فقد تؤدي تأثيراته لعرقلة شبل كسب العيش وزيادة المظالم والتوترات، والتي بدورها تزيد من احتمالات حدوث النزاعات الدموية.
- هناك اعتراف متزايد بضرورة مواجهة التحديات المتشابكة الخاصة بالتغير المناخي والسلام والأمن من خلال نهج متكاملة. وهذا يشمل منع النزاعات الذي يراعي التغير المناخي وبناء السلام والعمل من أجل المناخ الذي يراعي النزاع.
- قد تُشكل تأثيرات التغير المناخي في بعض الأحيان فرصاً لبناء السلام، على سبيل المثال عن طريق استخدام التغير المناخي كنقطة انطلاق للحوار.

الشباب والسلام والأمن

- مشاركة الشباب الهادفة في عمليات السلام واتخاذ القرارات ذات الصلة على جميع المستويات هي حق أصيل لهم.
- يلعب الشباب دوراً محورياً وإيجابياً في حفظ السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشاركتهم تدعم أهمية وفاعلية مبادرات السلام والأمن.
- ينبغي للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها والمنظمات الإقليمية التابعة لها النظر في طرق لزيادة دعم المشاركة الهادفة للشباب في عمليات السلام واتخاذ القرارات ذات الصلة على جميع المستويات.
- ينبغي بذل الجهود المعنية بدعم الشباب من خلال الركائز الخمس لأجندة الشباب والسلام والأمن: وهي المشاركة والحماية والوقاية والشراكات والتسريح وإعادة الإدماج.

الجزء الثاني:

العلاقة بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن من حيث الممارسة والسياسة

التأثيرات غير المتناسبة للتغير المناخي وانعدام الأمن على الشباب

وفي الوقت ذاته، يعيش مليار نسمة أو 75% من شباب العالم في المناطق الأقل نموًا في العالم⁵⁹، ويعيش 250 مليون شابًا في البلدان الأقل نموًا في العالم⁶⁰ حيث تكون تأثيرات التغير المناخي أكثر حدة.

يبلغ عدد الشباب في عمر 18-29 سنة 1.45 مليار نسمة من سكان العالم.⁵⁷ ويعيش 690 مليون منهم أو ما يعادل 47% من شباب العالم في دول تواجه مستويات متطرفة أو مرتفعة من النزاع العنيف.⁵⁸

57 إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (2022) (إسقاط المتوسط المتغير لعام 2023).

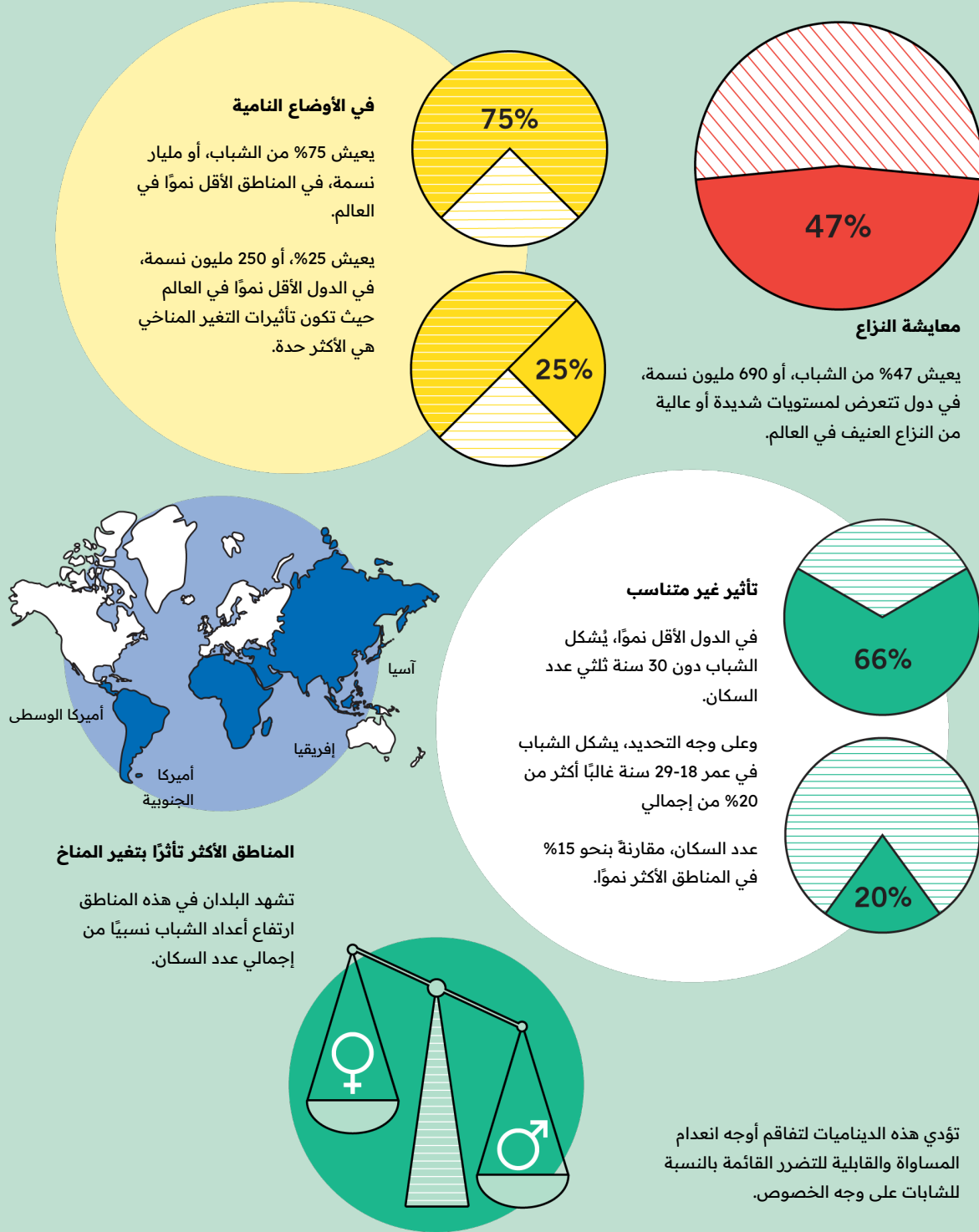
58 إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها (2023) (ACLED).

59 المناطق الأقل نموًا، باستثناء الصين.

60 حسب المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (بدون تاريخ) معايير تحديد الدول الأقل نموًا. بيانات صادرة عن إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (2022).

الشكل 3: الخصائص الديموغرافية للشباب والتغير المناخي والنزاع

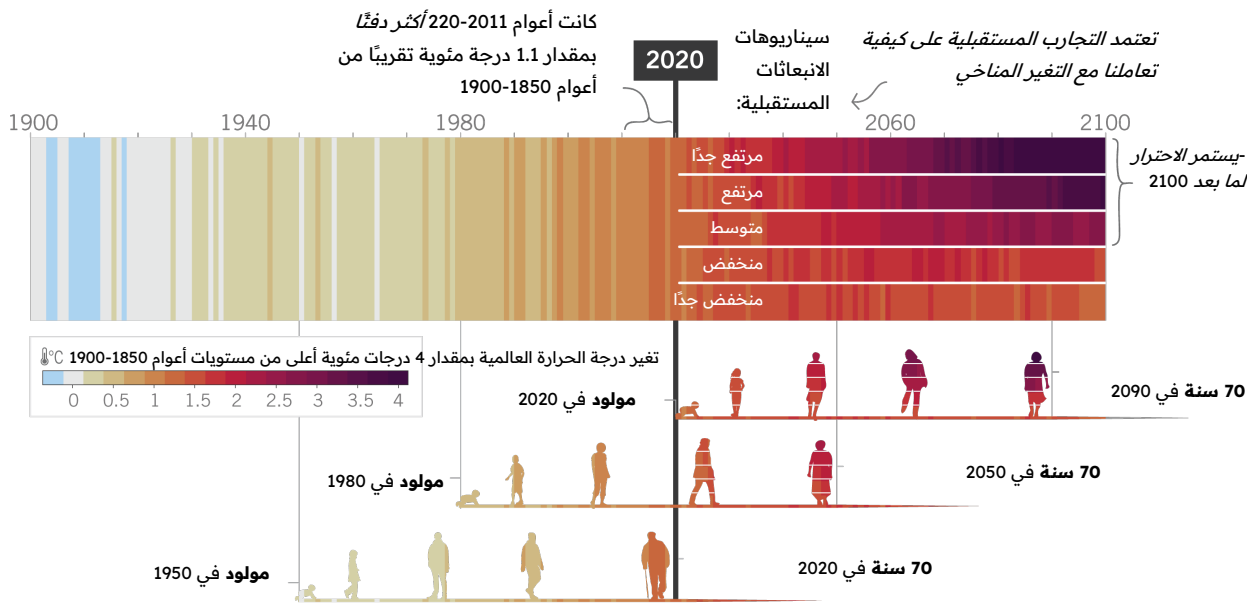
يبلغ عدد الشباب في عمر 18-29 سنة 1.45 مليار نسمة من سكان العالم.



وجنوب أميركا. هذه التداخلات بين مخاطر المناخ والنزاع العنيف والارتفاع النسبي لتعداد السكان الشباب تتجلى مظاهرها عندما تؤثر التأثيرات المُجمعة المتمثلة في تغير المناخ وانعدام الأمن بشكل غير متناسب على الشباب مقارنةً بالفئات العمرية الأخرى. وعندما تلتقي هذه الديناميات مع النوع الاجتماعي، فإنها تؤدي لتفاقم أشكال انعدام المساواة والقبليّة للتضرر القائمة للشباب على وجه الخصوص.⁶⁸

يعرض الرسم التوضيحي السابق التداخلات بين التعرض لتغير المناخ⁶⁵ والهشاشة⁶⁶ ومتوسط العمر⁶⁷ على المستوى القطري. يمكن العثور على أقوى مستويات التداخل في تركيز إقليمي مميز عبر مناطق الساحل الإفريقي والقرن الإفريقي ووسط إفريقيا؛ ويشمل دول النيجر والصومال وتشاد والسودان والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية إفريقيا الوسطى ومالي وبوركينا فاسو وبوروندي. ويمكن كذلك العثور على علاقات مهمة عبر آسيا ووسط

الشكل 5: "يعتمد مدى تعرض الأجيال الحالية والمستقبلية لمناخ مختلف وأكثر حرارة على الاختيارات الآن وعلى المدى القريب"



الشكل (c) Panel I SPM في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2023)

فيما سيواجه مواليد منتصف القرن العشرين بعض التأثيرات التدميرية للتغير المناخي، فإن شباب اليوم والأجيال المستقبلية ستعايش تداعيات أسوأ بكثير. وتعرض الأجيال الشابة في الدول منخفضة الدخل على وجه الخصوص لضرر كبير. فهم سيواجهون أكبر زيادة

إن تأثيرات تغير المناخ على السلام والأمن لا تُشكل فقط التحديات التي تواجه الشباب في الحاضر، بل من شأنها أيضًا إحداث تحولات كبيرة على الأوضاع خلال مسار حياة جيلهم. أعلنت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أنه من المتوقع أن يستمر تعاظم التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية الناتجة عن أنشطة بشرية.⁶⁸ كما يوضح الرسم التوضيحي السابق،

65 البيانات المنبثقة عن مؤشر الدول الهشة (صندوق السلام، 2024) يتضمن مؤشر الدول الهشة اثني عشر مؤشرًا لمخاطر النزاع تُستخدم لقياس التماسك والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لإحدى الدول في وقت معين.

66 البيانات المنبثقة عن مؤشر الدول الهشة (صندوق السلام، 2024) يتضمن مؤشر الدول الهشة اثني عشر مؤشرًا لمخاطر النزاع تُستخدم لقياس التماسك والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لإحدى الدول في وقت معين.

67 بيانات منبثقة عن إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (2022).

68 إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة (2022)

69 الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2023)

في التعرض على مدى حياتهم للأحداث المناخية القاسية المفاجئة، بزيادة خمسة أضعاف بالنسبة لمواليد عام 2020 في هذه المناطق مقارنة بمواليد عام 1960 بموجب التعهدات الراهنة لمكافحة تغير المناخ.⁷⁰ وبالتالي يعتبر تغير المناخ بطبيعته مشكلة عابرة للأجيال تتطلب العدالة المناخية بين الأجيال.⁷¹

يحمل الشباب اليوم، وخاصة في جنوب الكرة الأرضية، على عاتقهم أعباء مزدوجة تتمثل في عبء الأزمة المناخية والمسار المتزامن لانعدام الأمن المتزايد، وليس لكليهما حل سوى المواجهة ومحاولة التكيف لأن هاتين الأمرتين تضعان مستقبلهم على المحك. وبطبيعة الحال، يُنظر إلى تغير المناخ باعتباره حالة طارئة إلى حد كبير من جانب الشباب عما هو الحال مع الأجيال الأكبر سنًا.⁷³

العدالة المناخية بين الأجيال

تؤكد العدالة المناخية العابرة للأجيال على مسؤولية الجيل الحالي لضمان ألا تؤدي أفعالها للإخلال بقدرة الأجيال المستقبلية على عيش حياة صحية ومستدامة. من هذا المنطلق، ترتبط العدالة المناخية بين الأجيال بصورة وثيقة بركيزة الحماية في أجندة الشباب والسلام والأمن، ما يؤكد على أهمية حماية حقوق الإنسان والشباب. يتأصل هذا المفهوم في المبدأ القائل بأن القرارات التي تُتخذ اليوم بشأن تخفيف حدة التغير المناخي والتكيف معه سيكون لها تأثيرات دائمة على البيئة وعلى رفاه الأجيال المستقبلية.

تتضمن الجوانب الأساسية للعدالة المناخية بين الأجيال ضمان التوزيع العادل للموارد الطبيعية والمزايا البيئية (عدالة التوزيع)، ومعالجة الأضرار البيئية الماضية والحالية، واستعادة النظم البيئية (العدالة الإصلاحية)، وإشراك جميع الأجيال في عمليات اتخاذ القرارات لضمان الإدارة الجامعة والعدالة (العدالة الإجرائية). ويعتبر فهم وتطبيق هذه المبادئ مهمًا لضمان مستقبل عادل ومستدام للجميع.⁷²

وفي نفس الوقت، يواجه الشباب اليوم عجزًا مزدوجًا. فهم لا يحظون بفرص الوصول العادل إلى مواقع اتخاذ القرارات، أو الموارد اللازمة لإحداث التغيير المطلوب. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأشخاص دون 30 سنة، وعلى الرغم من أنهم يمثلون نصف تعداد العالم، يشكلون فقط نسبة 2.6% تقريبًا من عدد البرلمانيين في العالم وأقل من 1% من أعضاء مجلس النواب الشباب هؤلاء هم من النساء.⁷⁴ فيما يتعلق بالموارد، فإن منظمات بناء السلام التي يقودها شباب والتي تحظى بميزات نسبية معترف بها وتعمل في أوضاع هشة ومتأثرة بالنزاع ينخفض حجم إنفاقها غالبًا عن 5000 دولار أميركي سنويًا.⁷⁵ وتظل الموارد الكبيرة بعيدة المنال دائمًا بالنسبة لها نظرًا للأولويات وأوضاع العمل التي لا يمكن الوصول إليها والتي تتسم بعدم المرونة لكيانات التمويل.⁷⁶ في واقع الحال، يتم توجيه 0.76% فقط من المنح التي تقدمها أكبر المؤسسات المعنية بشؤون المناخ للأنشطة المناخية التي يقودها الشباب، ويتوجه جزء ضئيل فقط منها لدول جنوب الكرة الأرضية.⁷⁷

على الرغم من ذلك، لا يكتفي أغلب الشباب بدورهم كمترجمين سلبيين في هذا الواقع المفعم بالتحديات. وهم يهيئون أنفسهم لأن يكونوا وكلاء نشطاء ومؤهلين في مجال التصدي للتغير المناخي وبناء السلام.⁷⁸ في الواقع، يقود العديد من الشباب جهود التصدي للمخاطر المرتبطة بالمناخ ويقودون تحركات التدخل من أجل تعزيز الصمود وبناء السلام. وهناك آخرون يتكيفون بشكل نشط مع هذه التحديات الجديدة. وتظهر جهودهم أنهم يستخدمون نماذج فكرية جديدة ومختلفة⁷⁹ قادرة على إيجاد الحلول المبتكرة والمتكاملة التي تهدف لإحداث التحول الكبير.

70 ثيري وآخرون. (2021).

71 وانغ وشان (2023)

72 المصدر السابق.

73 فلين وآخرون. (2021)

74 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2024b)

75 الشبكة المتحدة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة (2017)

76 مؤسسة داغ همرشولد (2023)

77 دراسة حول الشباب والعدالة المناخية (2022)

78 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018)

79 النماذج الفكرية هي مجموعات من المعتقدات السببية التي تدور في أذهاننا لاستنباط ما سوف يحدث في حدث أو موقف معين. راجع على سبيل المثال بوستورم (2017).



وقفة تخرج أعضاء برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ لالتقاط صورة جماعية خلال مؤتمر التغير المناخي للأمم المتحدة COP28 الذي انعقد في مدينة إكسبو دبي في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023 في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة. الصورة: COP28/أنتوني فليهان

ما هو دور الشباب في مجال المناخ والسلام والأمن؟

قد يكون صحيحاً أن هناك جماعات معينة من الشباب القابلين للتضرر بالفعل ينخرطون بشكل مباشر في أعمال العنف كوسيلة للبقاء على قيد الحياة، لا سيما في البيئات المليئة بالتحديات حيث تتدنّى الثقة في الحكومة والجهات الفاعلة في الدولة، غير أن الغالبية العظمى من الشباب لا يشاركون في العنف أو يتعرضون لمخاطره.⁸³ وقد تسهم الضغوطات البيئية الناتجة عن التغير المناخي في خلق حالة متفاقمة من انعدام الأمن تجعل الكثير من الشباب، لا سيما الذكور منهم، أكثر عرضةً للتجنيد والتطرف.⁸⁴ غير أن أغلب الشباب يحاولون التكيف مع التحديات التي يفرضها تغير المناخ بشكل سلمي، والأهم من ذلك أن البعض يتقلد بالفعل أدواراً رئيسية لتطوير وتنفيذ حلول من شأنها التخفيف من حدة تأثيراته.

إن فهم العوامل المؤثرة على القابلية للتضرر بين الشباب أمر في غاية الأهمية، غير أن جعل تحليل أدوار الشباب مقتصر فقط على تصور قابلية التضرر يجعل هناك خطورة تتمثل في تجاهل العوامل التي من شأنها صياغة «استجابات الشباب وقدرتهم على التكيف مع المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. هناك ضرورة لوضع تصور أعمق لحواجز الشباب⁸⁵ وإرادتهم من أجل دعم استجابة الشباب

تظهر العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن بوضوح على أرض الواقع. ومع ذلك يتجاوز مجال المناخ والسلام والأمن الناشئ تصورات الشباب إلى حد بعيد. وغالباً ما تقتصر الإصدارات والمناقشات في هذا المجال حتى هذا التاريخ إلى المناقشات ذات الصلة بأوضاع الشباب وتصوراتهم. وفي حالة الإشارة إلى الشباب، يتم على الأرجح وصفهم بشكل سلبي. ويُنظر للشباب الذكور بشكل خاص بوصفهم مرتكبي عنف أو متطرفين، وكثيراً ما تقيد التقارير بأنه يتم إغراؤهم للانضمام إلى الجماعات المسلحة عندما تتأثر سبل كسب عيشهم سلباً بفعل التغير المناخي.⁸⁰ وهذا يعتبر جزءاً لا يتجزأ من سردية "الأيدي العاطلة" ونظرية "طفرة الشباب" التي ثبت زيفها منذ أمد بعيد،⁸¹ والتي تُصور انجرار مجموعات كبيرة من الشباب العاطل عن العمل إلى العنف كقاعدة أساسية بشكل غير دقيق.⁸² وبناءً على ذلك، يتضح أن السردية السائدة في مجال المناخ والسلام والأمن التي تصف مدى تأثير الشباب بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وكيفية استجاباتهم لها تمت تصفيتها في الغالب عبر منظور القابلية للتضرر.

80 على سبيل المثال المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (2021)؛ ومعهد الاقتصاد والسلام (2023).

81 تعاملت نظرية طفرة الشباب مع الارتباط بوصفه علاقة سببية بدعى أن زيادة عدد السكان من الشباب (الذكور) يرفع احتمالات النزاع. حدد واضعو نظرية طفرة الشباب مستويات النمو ونوع النظام بوصفها محددات أكثر أهمية للعنف من المجموعات الديمغرافية الشابة. راجع على سبيل المثال أوردا (2006).

82 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018، ص. 30)

83 المصدر السابق، ص. 18.

84 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023)؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018)

85 غاستون وآخرون (2023، ص. 52)

الرؤى الملموسة والبيانات التي تستكشف العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن مشكلة أساسية. كثيرًا ما يتم تتبع الجهود المعنية بالتصدي للتغير المناخي ومشاركة الشباب وبناء السلام بشكل منفصل في أطر السياسة والبرامج المميزة، وهذا يؤدي لحدوث فجوة في إدراك المنطق الأساسي لتضمين الاعتبارات ذات الصلة بالمناخ في جهود السلام والأمن المعنية بقضايا الشباب ويؤدي ذلك إلى ضياع فرص التقارب والعمل المتكامل في هذه المجالات. يجب أن يعكس منظور المناخ في أجندة الشباب والسلام والأمن بصدق أكبر التجارب المعاشة للشباب، لا سيما هؤلاء الذين يعيشون في أوضاع متأثرة بالنزاع ويتعرضون لمخاطر أمنية مرتبطة بالمناخ، حيث يوفر ذلك نهجًا أكثر شمولاً لمواجهة التحديات المعقدة التي يواجهونها. مع كل ما تقدم، هناك بالفعل أمثلة واعدة على المستويين الإقليمي والوطني لإدماج تصور المناخ في إطار الشباب والسلام والأمن.



الصورة: خاصة

نمنح أجندة الشباب والسلام والأمن الناشطين في مجال المناخ القدرة على قول "من المفترض أن نكون موجودين، وينبغي إشراكنا، وينبغي أن نقوم بذلك بدءًا من مؤتمر الأطراف وحتى أبعد مدى. والمبرر الأول بالنسبة لي للاهتمام بهذه العلاقة هو وجود إطار بالفعل يدعم هذه المشاركات. الناشطون في مجال المناخ هم ناشطون أيضًا في بناء السلام.

-ويفين موغاندا
مؤسسة مشروع ISIRIKA وخبرة أمنية دولية

للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ.⁸⁶ ومن المؤكد أن ديموغرافية الشباب يمكن أن تحقق مكاسب كبيرة للسلام، إذا تم تعزيز مشاركة الشباب الهادفة ودعم المبادرات الشبابية بشكل كامل.⁸⁷

هل المناخ حلقة مفقودة في مجال الشباب والسلام والأمن؟

بالنسبة لقطاع عريض من الشباب، لا سيما في مجال المناخ، يكون العمل من أجل المناخ ومن أجل بناء السلام متمثلين بشكل أساسي. وقد أعرب عدد لا يُحصى من الشباب عن أن العمل من أجل المناخ وثيق الصلة بالسلام ومن غير الممكن تحقيق السلام دون التصدي للتغير المناخي وتحقيق العدالة المناخية.⁸⁸ فالعمل من أجل المناخ وبناء السلام يخص مستقبل كل البشر والكوكب ككل. ومع هذا، لم تُعنِ أجندة الشباب والسلام والأمن كثيرًا بالأمور المتعلقة بأزمة المناخ وتأثيراتها على السلام والأمن، على الرغم من وجود أدلة متزايدة على وجود تأثيرات ضارة للتغير المناخي على أمن الشباب.

تركز أجندة الشباب والسلام والأمن بشكل تقليدي على مسائل مثل منع النزاعات وحلها ودور الشباب في جهود بناء السلام، من دون إدماج التغير المناخي بشكل صريح كعامل مهم يؤثر على ديناميات السلام والأمن. تميل الكثير من مبادرات الشباب والسلام والأمن غالبًا لإعطاء الأولوية للتحديات المباشرة المرتبطة بالنزاع وإستراتيجيات تمكين/مشاركة الشباب، بينما تتجاهل التأثيرات الأبعد مدى للتغير المناخي على السلام والأمن، فضلًا عن أوجه قابلية تضرر الشباب من جراء المخاطر المرتبطة بالمناخ واستجاباتهم لهذه المخاطر.

إن عدم إدراك مدى ارتباط المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بواقع الشباب مع تنوع خلفياتهم في مجال السلام والأمن يعني تجاوز ملمح أساسي يُشكل مواقف الشباب الحالية إلى جانب مساراتهم المستقبلية.

ليس من المستغرب أن نشهد نهجًا منعزلة داخل النظام الدولي، ومصالح مختلفة فضلًا عن افتقار واضعي السياسات والممارسين بوجه عام إلى الوعي أو الفهم، ولكن ينبغي أن يُشكل ما سبق ثلاثة عوامل تفسيرية محتملة. تعتبر ندرة

86 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018)

87 منظمة مركز الخدمات الإقليمية لإفريقيا التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023) (ص. 7)

88 مقابلات شخصية مع أعضاء المجلس الاستشاري، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان (2022)



فيليب بوليه، مساعد الأمين العام لشؤون الشباب، إحاطات مجلس الأمن بشأن التقرير الثالث الذي يصدر كل سنتين للأمين العام حول الشباب والسلام والأمن. الصورة: صورة الأمم المتحدة/ريك باخورناس

النهج حديثة العهد لإدماج الشباب والمناخ والسلام والأمن في السياسة

وتفاقم الأسباب الجذرية للنزاع⁹⁰ واعترف بالشباب كقوة فعالة تدعو للعمل من أجل المناخ الذي يُحدث تحولاً كبيراً. وقد تضمن تقرير الأمين العام الثالث الذي نُشر في 2024 عن الشباب والسلام والأمن اعترافاً آخر بأن الشباب يحملون على عاتقهم عبئاً غير متناسب لتأثيرات التغير المناخي، وأن الأخير يؤدي لتفاقم أوجه القابلية للتضرر وانعدام المساواة ويهدد بفقدان ثمار التنمية ويرفع مخاطر مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي والفقر وشح الموارد، فيما يلقي التقرير الضوء على الدور المحوري الذي يلعبه الشباب في حشد جهود العمل من أجل المناخ على الصعيد العالمي.⁹¹

على المستوى الإقليمي، قام الاتحاد الإفريقي خلال الجلسة المواضيعية لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 بتضمين ضرورة "تعزيز قدرات الشباب الخاصة بتوقع تأثيرات التغير المناخي والتصدي لها...في إطار التهديدات الناشئة للسلام والأمن..." كمكونات حرجية للنهوض بأجندة الشباب والسلام والأمن على مستوى القارة.⁹²

على الرغم من أن أجندة المناخ والسلام والأمن لم تكن موضوعاً بارزاً في خطط العمل الإقليمية والوطنية في مجال الشباب والسلام والأمن حتى هذا التاريخ، برزت بعض الممارسات الواعدة. تظهر المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

بدأ استكشاف التغير المناخي وتداعياته على الأمن بالنسبة للشباب يتجلى الآن في أجندة الشباب والسلام والأمن. وفي القرارات الثلاثة الصادرة بشأن أجندة الشباب والسلام والأمن حتى هذا التاريخ، يمكن العثور على المرجع الوحيد للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في القرار الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2535 (2020)، ويتضمن فقرة تنص على ما يلي: "يؤدي الشباب دوراً فريداً في تعزيز القدرات الوطنية والمحلية والمجتمعية في أوضاع النزاع وأوضاع ما بعد النزاع للاستعداد والاستجابة للأحداث المناخية والكوارث الطبيعية المتكررة والقاسية بشكل آخذ في التزايد".⁸⁹

وتمثل تقارير الأمين العام للأمم المتحدة الثلاثة حول الشباب والسلام والأمن حتى هذا التاريخ نقلة كبيرة إلى حد ما. لم يأت تقرير الأمين العام الأول حول الشباب والسلام والأمن (2020) على ذكر الموضوع، فيما اعترف التقرير الثاني (2022) بأن التغير المناخي يعد "تهديداً مضاعفاً يؤدي لتعاظم المظالم الحالية

89 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2020b)

90 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2020a)؛ ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2022)

91 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2024)

92 مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي (2023a)

في تحليل السياق والأهداف الخاصة بالإستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن (2023-2028)⁹³ ويتم الاعتراف بها في خطة العمل الوطنية الفنلندية حول الشباب والسلام والأمن. وتتضمن خطة العمل الوطنية الفنلندية كذلك شكر وتقدير للمؤثرين الشباب لوضع هذا البند على جدول الأعمال العالمي.⁹⁴

يحظى إدماج الشباب بأولوية متزايدة في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول التغير المناخي. ويتطلب إضفاء الطابع المؤسسي على بطل المناخ الشاب لرئاسة مؤتمر الأطراف خلال مؤتمر COP 28 من كل رئيس لمؤتمر الأطراف المضي قدماً وتعيين بطل المناخ الشاب (في عمر 18-35 سنة) لتعزيز إدماج الشباب ومشاركتهم الهادفة في العمل من أجل المناخ. ويعتبر برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ الذي أطلقه مؤتمر COP28 مثلاً واضحاً على مبادرة من شأنها إشراك الشباب في مواضع وضع السياسات الخاصة بالمناخ على نحو ملموس. كان البرنامج هو أكبر مبادرة لرئاسة مؤتمر الأطراف حتى هذا التاريخ لتوسيع المشاركة الشبابية في المفاوضات الدولية حول المناخ بتوفير إمكانات بناء القدرات الفعالة لمئة مندوب شاب وتمويل حضورهم مؤتمر الأمم المتحدة الثامن عشر للشباب المعني بالمناخ (COY18) ومؤتمر COP28 والفعاليات الرئيسية الأخرى في جولة التفاوض حول شؤون المناخ. اختار البرنامج بالتعاون مع دائرة الأطفال والشباب الرسمية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ 100 مندوب للمشاركة في مفاوضات COP28، وتم إعطاء الأولوية للمنتخبين إلى الجماعات التي تعاني من ضعف التمثيل والأوضاع الهشة،⁹⁵ مثل الدول الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والسكان الأصليين وغيرهم من الأقليات.⁹⁶ ومما يدعو للتفاؤل أنه كان من نتائج مؤتمر COP28 كذلك التعجيل بجهود تطوير إطار عالمي حول الشباب والسلام والأمن المناخي، التي استهلتها رئاسة COP28 وصندوق الأمم المتحدة للسكان والتحالف العالمي حول الشباب والسلام والأمن ودائرة الأطفال والشباب الرسمية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ YOUNGO.⁹⁷

على المستوى العالمي، يقدم فريق الأمين العام للأمم المتحدة الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ المدخلات والتوصيات للأمين العام حول

السياسات والمبادرات والإستراتيجيات ذات الصلة بالمناخ، معتمدين على خبراتهم وتجارتهم وشبكاتهم في إطار الحركة العالمية للشباب والمناخ. وقد تم الاسترشاد بالتوصيات والرؤى التي قدمها الفريق الاستشاري للشباب، ومنها تلك المتعلقة بالتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ، لتطوير السياسات والمبادرات والإستراتيجيات ذات الصلة بالمناخ في منظومة الأمم المتحدة. وساعدت مدخلاتهم على صياغة نهج الأمم المتحدة للتصدي للآزمات المناخية، بجعله أكثر شمولاً وتجاوياً واهتماماً بقضايا الشباب.⁹⁸

شأت أزمة المناخ في دولة جزرية نامية صغيرة، ولا تزال تؤثر دون هواده على حياة البشر وسبل كسب عيشهم بشكل سلبي. تعتمد نجاتنا الآن على مجتمع عالمي موحد لتحسين أجندة المناخ بحيث تكون قوة الشباب حافزاً لقيادة هذا العمل المطلوب بشدة على وجه السرعة.

- جيفانيك هنري
عضو فريق الأمين العام للأمم المتحدة الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ

تؤكد الأجندة الجديدة حول السلام للأمين العام للأمم المتحدة أنه فيما يفتح العمل من أجل المناخ أفاقاً لبناء السلام الشامل والفعلي، فإن عدم مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي وأوجه انعدام المساواة التي تتمخض عنها بشكل مباشر ستكون لها تداعيات وخيمة بالغة السوء على جهود الوقاية وبناء السلام.⁹⁹ أورد الأمين العام في الأجندة عدة توصيات حول التصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بما يعكس الحاجة لنهج أكثر تكاملاً. وعلى الرغم من الإشارة إلى دور ومشاركة الشباب في صياغة مستقبل السلام في الأجندة، تغيب الإشارة إلى

93 لا سيما الهدف 10 في الإستراتيجية الذي يركز على "دعم واستغلال قدرات الشباب والشابات للترويج للعمل المناخي من أجل السلام والأمن." راجع جامعة الدول العربية (2023)

94 وزارة الخارجية الفنلندية (2021)

95 من 100 تضمن البرنامج 29 شاباً من أوضاع هشة أو متأثرة بالنزاع من بين المندوبين الشباب المئة.

96 مؤتمر COP28 (2023b)

97 مؤتمر COP28 (2023c)

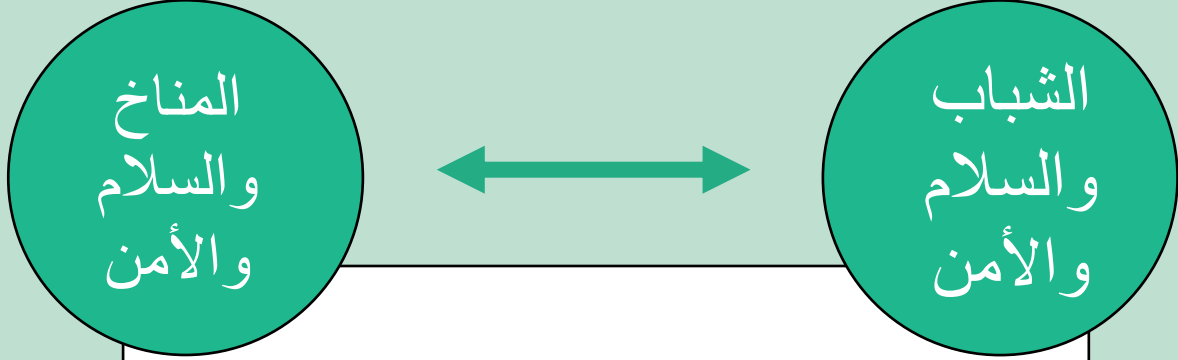
98 الأمم المتحدة (2023a)

99 الأمم المتحدة (2023b)

نستطيع القول بإيجاز إنه على الرغم من النهج حديثة العهد والناشئة لإدماج الشباب والمناخ والسلام والأمن في السياسة، لم تتم صياغة هذه التطورات بعد إلى توصيات في السياسة العالمية.

الشباب في الإجراءات الموصى بها حول التعامل مع العلاقة الوثيقة بين المناخ والسلام والأمن في الوقت الحالي.

الشكل 6: ملخص حول العلاقة الوثيقة بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن



- هناك علاقة تربط أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن من حيث الممارسة. الدول الأكثر تأثراً بالتغير المناخي وذات الأوضاع الهشة يرتفع نسبياً عدد السكان الشباب بها. وبالتالي تتأثر نسبة أكبر من الشباب على مستوى العالم بهذه التحديات المتشابهة، مقارنةً بالأجيال الأكبر سناً. بناءً على ذلك، تؤثر المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بشكل غير متناسب على الشباب.
- تظهر العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن بوضوح في الواقع. ومع ذلك، يتجاوز مجال المناخ والسلام والأمن الناشئ تصورات الشباب إلى حد بعيد.
- في سياق مماثل، على الرغم من ظهور أدلة متنامية على أن تأثيرات التغير المناخي تؤدي لتفاقم أوجه القابلية للتضرر الحالية في الأوضاع الهشة، لم تحظ المسائل المتعلقة بأزمة المناخ سوى بالقليل من الاهتمام في أجندة الشباب والسلام والأمن.
- على الرغم من النهج حديثة العهد والناشئة لإدماج الشباب والمناخ والسلام والأمن في السياسة، لم تتم صياغة هذه التطورات بعد إلى توصيات في السياسة العالمية.

الجزء الثالث:

تصورات الشباب حول المناخ والسلام والأمن

إن الهدف هو إلقاء الضوء على التحديات والفرص الفريدة لدى الشباب لمواجهة المشاكل الحرجة ومعالجتها بالتركيز على الوضع إلى جانب تصورات الشباب وتجاربهم. يُستخدم نموذج مسارات انعدام الأمن المناخي الذي طوره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (انظر الشكل 8) كإطار لصياغة هذا القسم. من خلال هذا النهج، تسترشد أجندة المناخ والسلام والأمن الناشئة بالأوضاع الواقعية للشباب واحتياجاتهم ورؤاهم وأعمالهم.

يعرض هذا الفصل تصورات الشباب حول المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وسبل الاستجابة المتكاملة لها. بهذه الطريقة، يتم استكشاف أجندة المناخ والسلام والأمن من منظور الشباب (انظر الشكل 7 أدناه والملحق للتعرف على المزيد من التفاصيل حول منظور الشباب).

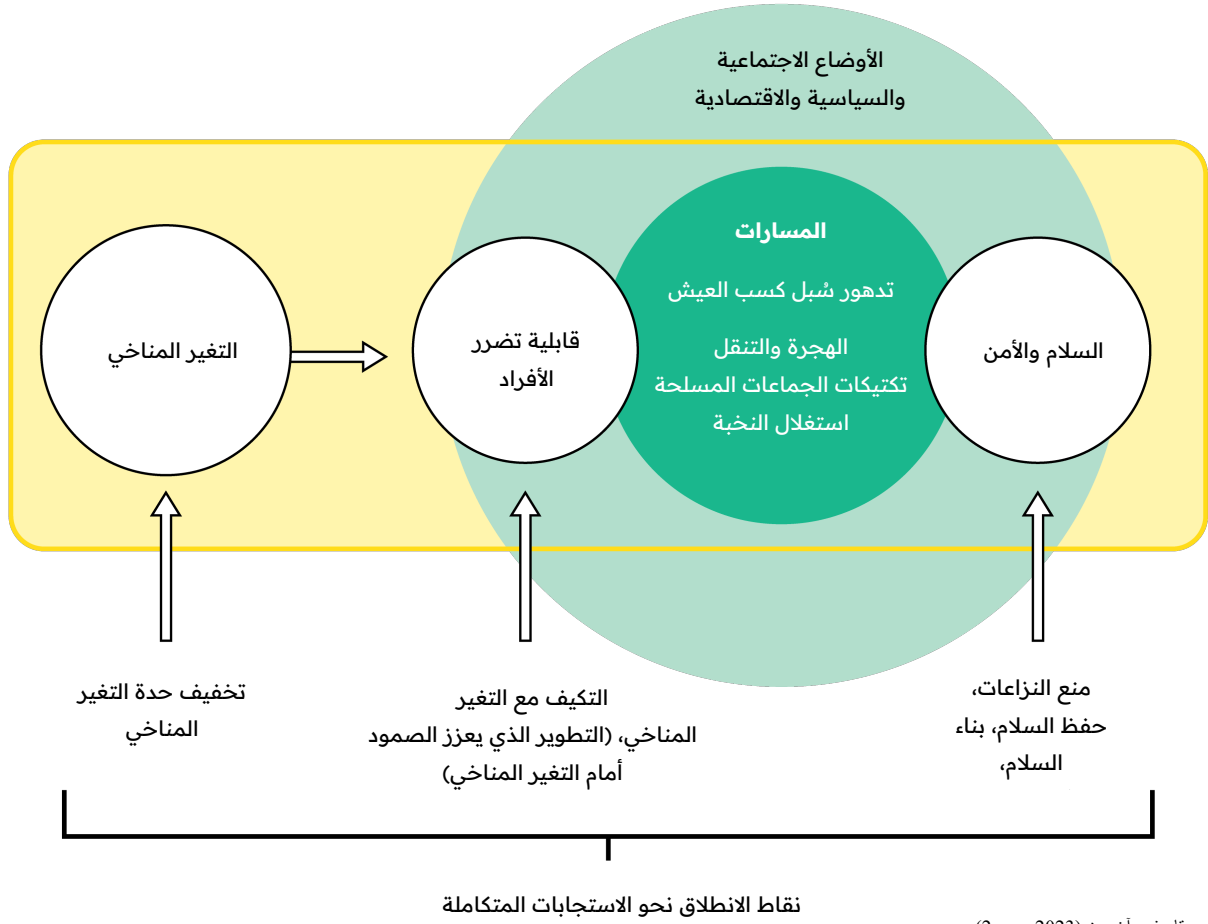
مسارات انعدام الأمن المناخي

يحدد البحث أربع مسارات مترابطة يتفاعل من خلالها التغير المناخي مع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليرفع مخاطر النزاع في الأوضاع الهشة (انظر الشكل 8). تشمل هذه المسارات: (أ) تدهور سبل كسب العيش، (ب) زيادة الهجرة وتغير أنماط التنقل، (ج) الاعتبارات التكتيكية للجهات الفاعلة المقاتلة والمسلحة، (د) استغلال النخبة وسوء الإدارة السياسية والاقتصادية.¹⁰⁰

الشكل 7: منظور الشباب حول المناخ والسلام والأمن



الشكل 8: مسارات المخاطر الأمنية المرتبطة



تأريفي وآخرون (2023، ص. 2)

كيف يتأثر الشباب بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟

تدهور سبل كسب العيش

تعد سبل كسب العيش حلقة مهمة في العلاقة التي تربط بين التغير المناخي وانعدام الأمن. فقد تؤدي التحديات الاقتصادية الشديدة وفقدان مصدر الدخل والأصول المنتجة، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي المرتبط بالتغير المناخي، لتدني سبل كسب العيش وزيادة احتمالات نشوب نزاع دموي.¹⁰¹ وفي غياب مصادر بديلة عملية لكسب العيش، قد تؤدي المشقة الناجمة عن

هناك العديد من الآليات المختلفة المحتملة التي يمكن أن تساعد في توضيح العلاقة بين التغير المناخي والنزاع/انعدام الأمن، وتمثل المسارات الأربعة موردًا قيمًا لفهم التفاعل بين الضغوطات المرتبطة بالمناخ مع الضغوطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية ما يؤدي لتفاقم أوجه القابلية للتضرر القائمة، وهذا بدوره يرفع مخاطر تحول المظالم والتوترات إلى أعمال عنف ونزاع. ويعتبر نهج المسارات مفيدًا لفهم مدى تأثير الشباب بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وكيفية استجابتهم لها.

101 فان بالين وموبيورك (2016)؛ تأريفي (2022)؛ نورديكفست وكرامب (2018)؛ منظمة مركز الخدمات الإقليمية لإفريقيا التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023)؛ ومباي (2020)

تدهور أوضاع كسب العيش لتعاضد المظالم والتوترات بالنسبة للجماعات المهمشة، ومنهم الشباب.¹⁰² على سبيل المثال، أظهرت أبحاث أجريت في إثيوبيا والصومال والسودان ومناطق الساحل الإفريقي، التي ترتفع أعداد الشباب بها نسبياً، أن النزاعات بين المزارعين ومربي الماشية ترتبط بالتأثيرات السلبية لتغير المناخ على سبل كسب العيش، ويشمل ذلك قلة أراضي الرعي ومصادر المياه. في أوضاع أخرى، في دول مثل العراق وأفغانستان، تسهم الضغوطات المرتبطة بالمناخ وتدهور سبل كسب العيش في نشأة مظالم تندلع بسببها احتجاجات أو تنزايدي على إثرها التوترات المجتمعية ويتعاضد التنافس على الموارد الطبيعية المشتركة.¹⁰³

ويكون أغلب الشباب أكثر قابلية للتضرر جراء تدهور سبل كسب العيش نتيجة التغير المناخي مقارنةً بالأجيال الأخرى. ويمكن أن يؤدي تدهور سبل كسب العيش إلى إعاقة التقدم الطبيعي لحياة الشباب وإحداث الاضطرابات في "أماكن الانتماء التقليدية والحالة الاجتماعية والترابط الاجتماعي" لهم.¹⁰⁴ مع الأخذ في الاعتبار حالة تحول الشباب إلى الاستقلال، فإنهم يتأثرون على المستوى الفردي علاوة على المستوى العائلي أو جماعات القرابة. وقد يُجبر بعض الشباب على تحمل مسؤولية الإعالة في وقت سابق للأوان،¹⁰⁵ فيما قد يخضع آخرون، لا سيما الشباب، لزواج الأطفال للحصول على المهر أو الصداق.¹⁰⁶ وبالنسبة لآخرين، قد يعيق انعدام الأمن تعليم الشباب ويُقلص فرص حصولهم على الوظائف، ومن ثم يجعلهم غير مؤهلين للزواج وتكوين أسرة، مما يجعلهم محاصرين في مرحلة الشباب ومعتمدين على الأجيال الأكبر سناً لكسب العيش. وهكذا، قد تعيق مخاطر التغير المناخي أو تسرع وتيرة التقدم الطبيعي لدورات حياة الشباب.

في 2017، ضرب الإعصار مارييا جزيرة تنزانيا. تكوّن الإعصار في غضون دقائق. وفي الصباح التالي، كانت عواقبه مؤلمة حقاً. يحكم نشأتي في مجتمع زراعي، تعتبر الزراعة جزءاً لا يتجزأ من حياتي، وكان والدي يعملان في الزراعة وصيد الأسماك. كان طموحي هو مواصلة إرثي العائلي والعمل في الزراعة، ولكن تُعين علي شغل وظيفة بعيداً عن مجتمعي مساعدة والدي. إن عدم قدرتي على الاستمرار في إرثي العائلي يعتبر أحد مظاهر تأثيري.



الصورة: خاصة

- فيريديسون فالوموند
زميل شاب في فريق أبطال المناخ
رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة

زيادة الهجرة وتغير أنماط التنقل

يسهم تغير المناخ في حدوث الهجرة والنزوح. على سبيل المثال، تؤدي التقلبات المناخية الشديدة مثل الفيضانات والأعاصير غالباً لتدمير المنازل والبنية التحتية وتجبر الأفراد للانتقال، فيما يدفعهم فقد سبل كسب العيش والدخل نتيجة حالات الجفاف بشكل غير مباشر للهجرة والنزوح. يتأثر السكان الأصليون بشكل غير متناسب.¹⁰⁷ فيما تعتبر الهجرة إستراتيجية مهمة للتكيف مع التغير المناخي، فإن الهجرة وتغير أنماط التنقل المتزايدة الناجمة عن التغير المناخي تؤدي لتفاقم احتمالات النزاعات، لا سيما في المجتمعات المضيفة.¹⁰⁸ وتجدر الإشارة إلى أن الهجرة في حد ذاتها لا تسبب النزاع، غير أن مخاطر ذلك النزاع تعتمد على عدة عوامل مختلفة تشمل

102 فان بالين وموبوروك (2016)؛ تارييف (2022)؛ ومنظمة مركز الخدمات الإقليمية لإفريقيا التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023)

103 تارييف وآخرون (2023)

104 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018)، ص. 10-11

105 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016)

106 صندوق الأمم المتحدة للسكان (2021) ودوهرتي، راو وراندي (2023)

107 مجموعة العمل الدولية لشؤون السكان الأصليين (2022)

108 تارييف وآخرون (2023)؛ فان بالين وموبوروك (2017)؛ وتارييف (2022)

المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة، إلى جانب موقف المجتمعات المضيفة تجاه المهاجرين.¹⁰⁹ يؤثر التغير المناخي كذلك على أنماط تنقل المجتمعات الرعوية، ويضعهم في أتون الصراع مع المزارعين على أراضي الرعي ومناطق الحصول على المياه، كما يتضح جلياً في غرب إفريقيا ومناطق الساحل الإفريقي.¹¹⁰

تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن النزوح المترتب على التغير المناخي سيشهد زيادة على المدى المتوسط إلى البعيد مع ازدياد حدة التقلبات الجوية الشديدة وارتفاع مستويات سطح البحر.¹¹¹ تكون جزر المحيط الهادئ على سبيل المثال عرضة للهجرة المرتبطة بالتغير المناخي بسبب ارتفاع مستويات سطح البحر وفقدان سبل كسب العيش للمشتغلين في صيد الأسماك والسياحة. ومن المرجح أن تؤدي زيادة الهجرة المرتبطة بالتغير المناخي في جزر المحيط الهادئ لزيادة مخاطر التوترات والنزاع، حيث إن تدفق المهاجرين قد يشعل المنافسة على الموارد الطبيعية والاقتصادية المتضائلة، وقد يشعل تواجد الأفراد ذوي الخلفيات العرقية المتنوعة معاً التوترات العرقية في المجتمعات.¹¹²

يعتبر تأثير الهجرة المرتبطة بالتغير المناخي على الشباب مرهوناً بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للشباب ويختلف حسب نوع الهجرة. يتأثر بعض الشباب بشكل فردي كأطراف فاعلة مستقلة، فيما يتأثر آخرون كمعالين لأسر مهاجرة. في حين يكون للهجرة من المناطق الريفية إلى الحضرية تحدياتها الخاصة، فقد يشكل النزوح الداخلي على إثر الكوارث صعوبات مختلفة تماماً. ومن الصعب معرفة عدد الشباب الذين يتعرضون لأوضاع النزوح القسري، لأن التوجهات والإحصائيات العالمية لا تُصنف البيانات حالياً حسب الفئات العمرية المرتبطة بالشباب.¹¹³ ومع ذلك، يكون الشباب غالباً أكثر الفئات السكانية التي تُقدم على الهجرة من المناطق الريفية إلى الحضرية والنزوح الداخلي والهجرة القسرية العابرة للحدود أو غير المنتظمة غالباً،¹¹⁴ وقد شهد النزوح القسري زيادة حادة خلال السنوات العشر الماضية، حيث بلغ إجمالي عدد النازحين 108.4 مليون نسمة في 2023.¹¹⁵ ويلجأ عدد كبير من هؤلاء الأفراد للهجرة نتيجة التغير المناخي. وعلى الرغم من ذلك،

في 2022، سببت الكوارث نزوح 32.6 مليون نسمة آخرين داخلياً، وإذا لم يتم اتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة تغير المناخ، سيكون هذا العدد مرشحاً للزيادة.¹¹⁶

في أميركا اللاتينية، نشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة [...]. مما يدعو للأسف أن لهذا تأثيراً هائلاً على مساري المهني. أصبحت الهجرة عاملاً أساسياً، واضطرت لمغادرة باراغواي مؤخرًا.

- أحد أعضاء المجلس الاستشاري من أمريكا الجنوبية

يواجه الشباب الذين أُجبروا على الهجرة نتيجة التغير المناخي مجموعة من التحديات والمخاطر. ويخرج المهاجرون الشباب في عمر 18 سنة وأكثر ضمن هذه الفئة العمرية بالتحديد خارج نطاق آليات الحماية والدعم. ومع ذلك، فهم لا يزالون بحاجة إلى التوجيه والمساعدة فضلاً عن الحصول على الحقوق والحماية. في الأوضاع الخاصة بالهجرة، يذكر الشباب أنهم يواجهون صعوبات في الحصول على التعليم الجيد وفرص بناء المهارات، ويقترب ذلك عموماً بتوفر عدد محدود من فرص العمل وسبل كسب العيش المتاحة للشباب. ويذكرون أنهم يتعرضون للتمييز والعنصرية وكرهية الأجانب. ويذكر الشباب، مع تنوع خلفياتهم، لا سيما الشباب والفتيات، عن تعرضهم للاستغلال الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الأسري وزواج الأطفال والزواج القسري والاعتداءات الجنسية والاغتصاب. ويذكر المهاجرون الشباب أنهم يُحرَمون من الرعاية الصحية الجيدة والأمن والسلامة وحرية الحركة، إلى جانب قلة فرص المشاركة في اتخاذ القرارات.¹¹⁷

109 موبورك، كرامب وتاريخ (2020)

110 تاريخ (2022)؛ والمعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (2021)

111 الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2022)

112 معهد أبحاث سياسة المحيطات التابع لمؤسسة ساساكوا للسلام (محرر) (2022)؛ كيندال (2012)؛ وشيباتا وكارول (2023)

113 مؤتمر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2023b)

114 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018، ص. 22)

115 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2023a)

116 مركز رصد النزوح الداخلي (2023)

117 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2016)

أوضاعاً تدفع أو تجذب جماعات معينة من الشباب، لا سيما الذكور منهم على سبيل المثال وليس الحصر، تجاه الانخراط في النزاع المسلح كوسيلة للنجاة في البيئات التي تشهد تحديات متزايدة، وخاصةً عندما تنخفض مستويات الثقة في الجهات الفاعلة الحكومية والتابعة للدولة.¹²² وفي نفس الوقت، تكون جماعات معينة من الشباب بالفعل أكثر عرضةً في ظروف خاصة للتجنيد والراдикаلية والتطرف العنيف، غير أن هذه السردية لا تنطبق على جميع الشباب لأن نسبة ضئيلة من هذه الفئة السكانية الشبابية هي من تنضم إلى الجماعات المتطرفة أو التي تستخدم العنف.

نظرًا للحاجة المستمرة للارتحال بسبب الكوارث الطبيعية التي تضرب الجزيرة، لم يعد لدينا مجتمع أو علاقات وطيدة بعد.

- فيرديسون فالمودن

زميل شاب في فريق أبطال المناخ رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة

في بلدي، تجذب الموارد المعدنية والطبيعية الوفيرة جماعات الجيش إلى هذه المناطق. وهم يستغلون الغابة، وفي كثير من الأحيان يجبرون السكان المحليين، والشباب منهم بشكل رئيسي، على عمليات التحطيب غير المشروعة. ويُحزم الشباب من التعليم. فبدلاً من الذهاب إلى المدرسة، يُجبرون على العمل لصالح الجماعات المسلحة خلال السنوات الدراسية المفترضة بالنسبة لهم.

- سيلفين عبيدي

المدير التنفيذي لحركة تمكين ذوي الإعاقات من المشاركة



الاعتبارات التكتيكية للجماعات المسلحة

قد يؤثر التغير المناخي أيضاً على ديناميات النزاع المستمر ويوفر فرصاً من شأنها التأثير على القرارات الإستراتيجية للجهات الفاعلة المسلحة. وفي بعض الحالات، تستغل هذه الجهات الضغوطات التي يفرضها تغير المناخ على سبل كسب العيش لتكثيف جهودها في تجنيد الأفراد. وفي حالات أخرى، تستفيد هذه الأطراف من الكوارث المرتبطة بالمناخ لتعزيز أوضاعها كجهات لتوفير الخدمات البديلة والإغاثة في المناطق التي تشهد ضعف أو انعدام حضور الدولة.¹¹⁸ في مناطق الساحل الإفريقي على سبيل المثال، تستخدم الجماعات المتطرفة الحوافز الاقتصادية وتوفر المواد الغذائية لكسب تأييد سكان المناطق الريفية والجماعات الرعوية المهمشة، وهي تقدم هذه الإعانات كمصادر للدخل مقابل الولاء. في وسط مالي، استفادت جماعة "كتيبة ماسينا" من تأثير التغير المناخي على المجتمعات الرعوية لكسب الدعم المحلي وتوسيع نفوذها.¹¹⁹ وفي الصومال، استفادت حركة الشباب من حالة الجفاف الحالية لإعاقة عمليات الإغاثة الحكومية وتدمير آبار المياه وقوافل الإغاثة ومصادرة الماشية من المجتمعات التي تقاوم إرسال شبابهم الذكور للانضمام إلى صفوفها.¹²⁰

في أوضاع النزاع المستمر، يقع الشباب ضحايااً ويتعرضون للصدمات من قبل "الجماعات المسلحة أو الإرهابيين أو الجماعات المتطرفة التي تستخدم العنف، أو العصابات، أو شبكات الجريمة المنظمة [...]".¹²¹ ويتعرض الرجال والنساء لأثار النزاع بشكل مختلف، فالنساء والفتيات يتعرضن لمخاطر العنف والاستغلال الجنسي بشكل أكبر، فيما يكون الرجال والفتيان أكثر عرضةً للعنف المميت. يؤدي التغير المناخي لتفاقم هذه السلوكيات بين أفراد الجماعات المسلحة والنخبة. وبناءً على هذا، قد تخلق الضغوطات البيئية الناجمة عن التغير المناخي

118 موبورك، كرامب و تاريف (2020)؛ المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (2023a و 2023b و 2023c)

119 المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (2021)

120 المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (2023c)

121 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام (2018، ص. 15)

122 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023b)



بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (البعثة في كيدال، شمال مالي. الصورة: صورة الأمم المتحدة / ماركو دورمينو.

استغلال النخبة وسوء إدارة الموارد الطبيعية

قد تستغل النخبة الوطنية والمحلية التوترات المرتبطة بالمناخ التي تتعرض لها الجماعات المهمشة لتحقيق مكاسبها الخاصة. فقد تستغل النخبة السياسية الضغوط الناجمة عن التغير المناخي للتحريض على الصراع على الموارد الطبيعية المشتركة، إما لحرف الانتباه عن سوء إدارتها أو لدعم أجنداتها السياسية.¹²³ وتستطيع النخبة كذلك الاستفادة من الكوارث الطبيعية المرتبطة بالمناخ لمصادرة أراضي المجتمعات النازحة أو تحويل وجهة المساعدات الإنسانية لمصالحها الخاصة على حساب الفئات المهمشة.¹²⁴ في اليمن على سبيل المثال، أدى النزاع المسلح وتأثير النخبة السياسية لتقويض آليات حل النزاعات التقليدية التي كانت مهمة لمنع النزاع على الأرض والمياه. أسهم ذلك في إثارة النزاعات التي أصبحت دموية بشكل متزايد بين الجماعات على المياه والأرض خلال العقد الأخير.¹²⁵

في البرازيل، يتلاقى التغير المناخي مع الشباب والفقر وأوجه القابلية للتضرر القائمة، ومن ثم يصبح الشباب، لا سيما الذين يقطنون الأحياء الفقيرة، أكثر عرضة للمخاطر الأمنية وأكثر تهديداً. في هذه المجتمعات القابلة للتضرر، قد يؤدي التغير المناخي إلى الوفاة المبكرة بسبب التأثيرات الحادة لأحداث مثل هطول الأمطار والفيضانات والكوارث. فضلاً عن ذلك، هناك عوامل غير مباشرة تُعزز شبكات القابلية للتضرر والعنف، ما يؤدي لتفاقم حالة انعدام الأمن في العديد من المجتمعات.

- رايسا ليميس
عالمة في مجال علم المجتمع، مستشارة في مجلس الشباب الوطني
البرازيلي وYouth20/Y20 (حركة المشاركة الشبابية G20)



الصورة: خاصة

123 موبورك، كرامب وتاريف (2020)؛ وتاريف (2022)

124 نورديكفيست وكرامب (2018)؛ وتاريف (2022)

125 المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام ((2023d)

انتقل الشباب الذين يعانون بالفعل من تأثيرات التغير المناخي وممن فقدوا فرصتهم في التعليم إلى المدن لبيع السلع. ثم أصبحوا أكثر قابلية للتضرر عند اندلاع الحرب. كانت تلك القصة بالنسبة بهم تعني فقدان كل شيء، في كل وقت.

- نسرين الصايم
مؤسسة جمعية الشباب والبيئة (YES) والرئيسة السابقة لفريق
الأمين العام للأمم المتحدة الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ



في الأوضاع حيث يسود انعدام الأمن المرتبط بالمناخ، يتعرض أغلب الشباب، لا سيما الشبابات، للمزيد من التهميش بسبب قدرتهم المحدودة على الوصول إلى مواقع اتخاذ القرارات والموارد الأساسية. في هذه الأوضاع، يمكن أن تستخدم النخب الوطنية والمحلية ضغوط التأثيرات المرتبطة بالمناخ لاستغلال الشباب.¹²⁶ وقد يسعى القادة السياسيون للتلاعب بجماعات الشباب القابلة بالفعل للتضرر لتحقيق أغراض سياسية، إما بمحاولة حشدتهم "كجنود مشاة في الحرب أو بإفشاء الخوف من الشباب المسلح أو المتمرّد أو المعارض أو الغازي".¹²⁷ من الجدير بالذكر أن الشباب قد يشعرون بالإحباط إذا تم استبعادهم من المشاركة السياسية، وإذا كانت فرصهم في التعبير عن شواغلهم محدودة، وإذا ساورهم الشعور بالتمهيش في القرارات شديدة التأثير في بقائهم على قيد الحياة، وقد يؤدي كل ذلك إلى شعورهم بأنهم محرومون من حقوقهم، دون أن يدفع بهم أو يستقطبهم للعنف أو يجعلهم يلجؤون إليه.



منظر جوي للمنطقة المحيطة بالنفيس وكيدال، شمال مالي. الصورة: صورة الأمم المتحدة / ماركو دورمينو

126 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023b)

127 صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء



W. L'

جزيرة نوي، توفالو، عقب إعصار بام، الصورة: سيلك فون بروخهاوزن/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

نعتبر الدول الجزرية الصغيرة النامية قابلة للتضرر لأسباب عديدة من بينها أنها شديدة الانعزال. (...) بالنسبة لنا، فإن تداعيات التغير المناخي هائلة. فهو يؤثر على أمور مثل الأمن الغذائي والأمن المائي، وكذلك على مركز الدولة وسيادتها. (...) أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا الاستعداد لما هو أسوأ.

- ماريلين مويرا لوغوفافا سيمونز
داعية للأمن المناخي (توفالو)، المفوض الدولي للمناخ بمؤتمر COP28
وعضو دائرة الأطفال والشباب الرسمية في اتفاقية الأمم المتحدة
الإطارية بشأن تغير المناخ.



الصورة: خاصة

الدول الجزرية الصغيرة النامية والمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

بالنسبة لشعوب دول المحيط الهادئ، تكتسب المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ طبيعة خاصة. فهي مشكلة وجودية. يشكل التغير المناخي تهديدًا كبيرًا لوجود العديد من الشعوب الصغيرة وشعوب الدول الجزرية المنخفضة.¹²⁸ وقد اعترف قادة دول المحيط الهادئ، من خلال إعلان Boe الصادر في 2018¹²⁹، بأن التغير المناخي يعد واحدًا من أكبر التهديدات على سبل كسب العيش والأمن والرفاه لشعوب هذه الدول.

إن وجود العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية بالكاد فوق سطح البحر لا يمنع تعرضها لتداعيات كارثية مع أي زيادة ولو كانت طفيفة في مستوى سطح البحر، وهذا يؤدي لفقدان الأراضي ونزوح السكان وتلوث مصادر المياه العذبة. ويؤدي تآكل السواحل لتعقيد هذه المشكلة، ما يُقلص مساحات الأراضي المتوفرة ويهدد البنية وسبل كسب العيش. ترتبط تطلعات الشباب الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة النامية ارتباطًا وثيقًا بالتحديات التي يفرضها تغير المناخ. فهم لا يواجهون فقط الآثار المباشرة للتغير المناخي ولكنهم أيضًا سيرثون مستقبلًا تحده عواقب هذا التغير.¹³⁰

128 بي نيو (2024)

129 منتدى جزر المحيط الهادئ (2018)

130 مقابلات شخصية مع أعضاء المجلس الاستشاري.

كيف يستجيب الشباب للمخاطر الأمنية لمرتبطة بالمناخ؟

لم تحظ الإجراءات الشبابية للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بالاعتراف حتى تاريخنا هذا. غير أن العديد من الشباب يقودون التغيير في مجتمعاتهم وعلى الساحة العالمية بهدف التصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وتأمين مستقبل مستدام في خضم أزمات المناخ والنزاعات المتشابكة. يختار دعاة حماية البيئة والعاملون في مجال بناء السلام الشباب العمل، بصرف النظر عن مواجهة مستويات متزايدة من التهديدات والترهيب والتي تؤثر بشكل غير متناسب على الشباب من السكان الأصليين.¹³⁰

يكن العامل الأساسي في وعي الشباب عند التعامل مع هذه التحديات المتشابكة. ومن خلال التعامل مع الأسباب الجذرية بشكل هادف وبناء القدرة على الصمود وتعزيز التماسك الاجتماعي وتمكين الجماعات المهمشة وصقل مهارات بناء السلام، يسهم الشباب في تحقيق المنافع المشتركة في مجالات المناخ والسلام و/أو الأمن. وبناءً على ذلك، ترتبط جهود التصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ التي يقودها الشباب بشكل وثيق بركيزة الوقاية في أجندة الشباب والسلام والأمن. وفيما يُنظر إلى أنشطتهم بوصفها

تتصدى للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في هذه المذكرة الإرشادية، تتوافق مبادرات عديدة كذلك مع أهداف بناء السلام البيئية.¹³¹ من الأهمية بمكان إدراك أن شبابًا كثيرين ينظرون للمخاطر الأمنية بمعناها الواسع والأساسي، وهذا يعني أن نقاط الانطلاق قد تتضمن عوامل نمو إيجابية غير مدركة بشكل مباشر بوصفها مرتبطة بالمخاطر الأمنية من قبل الغرباء.

نحاول تصور أحوالنا المعيشية، والتصدي لهذه المشاكل.

- سيلفين عبيدي
المدير التنفيذي لحركة تمكين ذوي الإعاقات من المشاركة

تسرد الأمثلة التالية بالتفصيل تصورات الشباب بشأن التصدي للتغير المناخي وانعدام الأمن من خلال نقاط الانطلاق التالية الخاصة بأشكال الاستجابة المتكاملة: تخفيف حدة التغير المناخي، التكيف مع التغير المناخي، والسلام والعدالة (انظر الشكل 9). هناك عدد لا يُحصى من الأمثلة الإضافية على عمل الشباب من أجل المناخ وبناء السلام على التوالي، غير أن هذه المذكرة الإرشادية تركز على نقاط تلاقي هذه الجهود من حيث المفهوم ومن الناحية العملية.¹³²

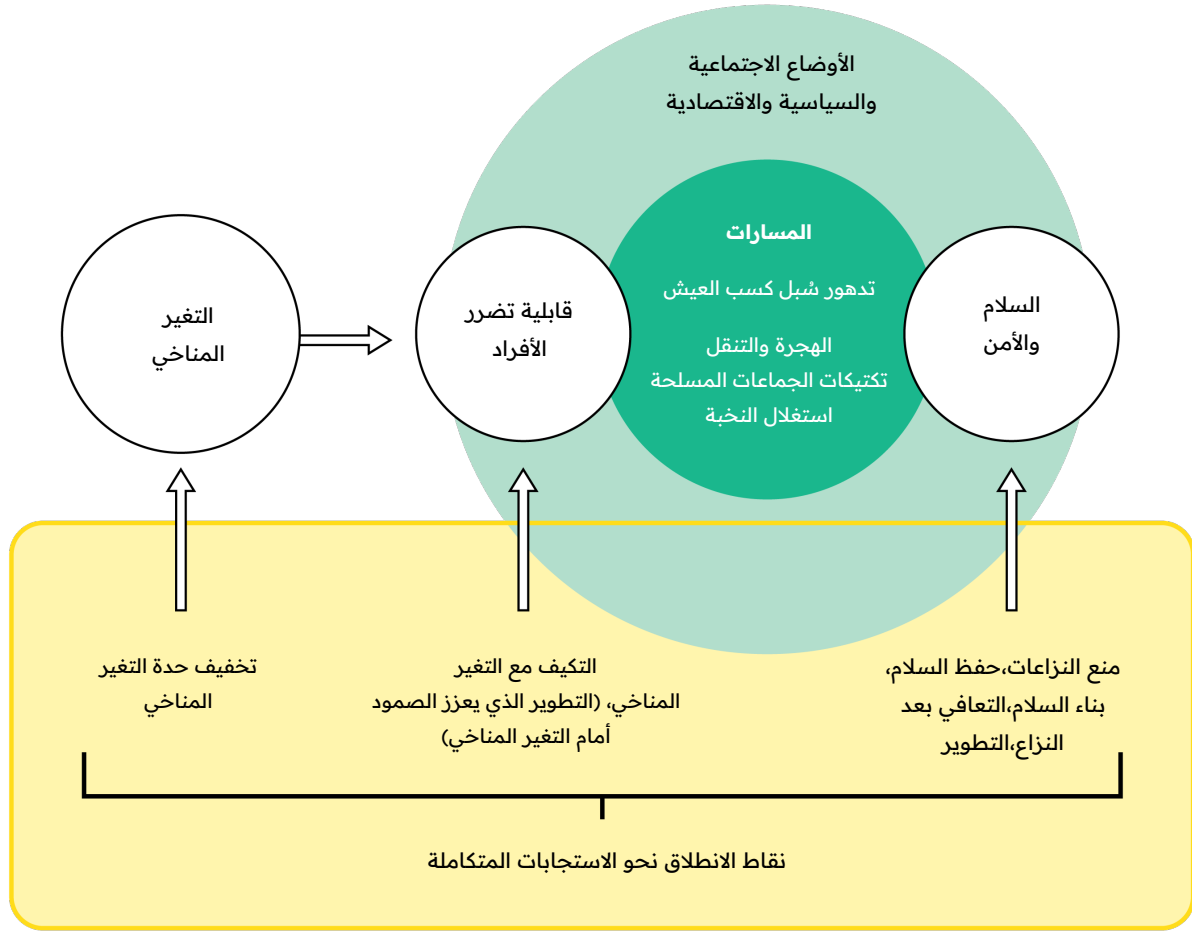


130 باهويت وأولتورب (2022)

131 تركز جهود بناء السلام البيئية على التعامل مع العوامل البيئية كوسيلة لبناء السلام ومنع النزاعات. وهي تؤكد على إدارة الموارد الطبيعية والتعاون البيئي وبناء القدرة على الصمود بشكل مستدام كمكونات أساسية ضمن جهود بناء السلام.

132 لأغراض الحماية، يتم حذف بعض التفاصيل من الأمثلة عندما تقتضي الضرورة.

الشكل 9: نقاط الانطلاق نحو الاستجابات المتكاملة



تأريف وآخرون. (2023، ص. 2)

المجتمعي. وحتى تكون هذه الجهود فعالة، فهي تتطلب التخطيط والاستثمار والإدارة والملكية المجتمعية الشاملة طويلة الأجل.

إعادة زراعة غابات المنغروف في كولومبيا للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

في مساحات المنغروف في كولومبيا، عكفت مجموعة من الشباب على تحليل العلاقة بين الأنظمة البيئية المحترقة واضمحلال الثروة السمكية وتضاؤل القطاع السياحي ومصادر الدخل وهجرة الشباب للحصول على فرص كسب العيش (والتي قد تتضمن التعدين غير القانوني أو أشكال أخرى من الجريمة المنظمة) وقامت هذه المجموعة بصياغة حل متكامل. وقد تمكن هؤلاء الشباب، من خلال تدريب نظرائهم الشباب على المعارف الثقافية والتعليمية حتى يتعهدون برعاية مساحات المنغروف، من توفير فرص لكسب العيش والتصدي بشكل متزامن لمشكلة التغير المناخي الحرجة.¹³⁴ يمكن لغابات المنغروف تخزين

تصورات الشباب حول تخفيف التغير المناخي للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

يتضمن التخفيف من حدة التغيرات المناخية "إجراءات لخفض أو منع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من جراء الأنشطة البشرية".¹³³ ويمكن اعتبار هذه الإجراءات بمثابة نقطة انطلاق للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. هناك أنشطة مثل إعادة التشجير واستعادة أشجار المنغروف والممارسات الزراعية المتجددة وإنتاج الطاقة المستدامة التي من شأنها المساعدة على استقرار النظم البيئية واحتجاز الكربون والحماية من التقلبات الجوية الشديدة، ومن ثم تخفيف حدة القابلية للتضرر وتعزيز صمود المجتمع. كما أن تبني هذه الممارسات المستدامة يمكن أن يحقق مكاسب متعلقة بمنع النزاعات وبناء السلام، وعلى وجه الخصوص بخفض مخاطر النزاع على الموارد المتضائلة وفتح الأفاق لفرص جديدة للحوار والتعاون

133 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2024a)

134 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/01/24

استطاع هؤلاء الشباب أيضًا معالجة المظالم الماضية. فقد استقروا على ضرورة تعويض العائلات عن الأرواح البشرية التي أزهقت في أتون الصراع الماضي وبادروا بتحقيق ذلك "وسار الشيوخ على خطى الشباب".¹³⁸ يقدم المشروع، بتناول الأبعاد البيئية والاجتماعية للأمن، نهجًا شاملاً لبناء القدرة على الصمود في وجه التحديات المعقدة التي يفرضها تغير المناخ.



الصورة: عبد الشكور
عبد الرحمن

يتفرد الشباب في إمكانية أن يكونوا جنودًا في القوات المسلحة ودعاة سلام في الوقت ذاته. ويمكن لشباب العشائر المختلفة الالتقاء في العاصمة وإطلاق المبادرات. ثم يعودون إلى مجتمعاتهم لتنفيذها. إن الشباب هم رواد السلام.

- حسن مولد ياسين
شريك مؤسس في مؤسسة السلام الأخضر الصومالية

التحول إلى استخدام الوقود النظيف لحماية وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقات في جمهورية الكونغو الديمقراطية

في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قطعت المنظمة المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقات بقيادة الشباب "تمكين ذوي الإعاقات من المشاركة (EDA)" شوطًا كبيرًا في تحقيق أهداف بناء السلام والتصدي للتغير المناخي مع "عدم إغفال أي شخص". صمم القادة الشباب لمنظمة EDA برنامجًا لكسب سبل العيش للشباب ذوي الإعاقات يسعى لمعالجة آثار التغير المناخي وانعدام الأمن، وذلك من خلال الفهم المتعمق لوضعهم واحتياجاتهم والفرص



أشجار من أجل السلام في الصومال
الصورة: منظمة السلام الأخضر الصومالية

حتى خمسة أضعاف كمية الكربون العضوي عن الغابات الاستوائية في المناطق العليا، ما يكسبها أهمية كبيرة لتخفيف آثار التغير المناخي.¹³⁵ يهدف هذا الحل المتكامل لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع بتحسين الظروف الاقتصادية واستعادة النظم البيئية الحيوية، والاستغناء قدر الإمكان عن الحاجة للهجرة والمخاطرة بالمشاركة في أنشطة غير قانونية.

زراعة الأشجار والتعاون على الحدود بين العشائر في الصومال

في الصومال، التقت مجموعات شبابية من عشائر مختلفة شهدت تاريخ من النزاع معًا للعمل جنبًا إلى جنب لزراعة الأشجار في إطار مشروع "أشجار من أجل السلام" لمكافحة إزالة الغابات.¹³⁶ ومنذ عام 1990، فقدت الصومال ما يقرب من 25% من مساحات الغابات بها، ويرجع هذا بشكل رئيسي إلى حرق الفحم.¹³⁷ وعلى النحو الوارد بالتفصيل أعلاه، تسهم إزالة الغابات بشكل غير مباشر وكبير في نشأة العديد من المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. ويؤدي قطع الأشجار بهدف تحويلها إلى فحم نباتي في الصومال إلى مشكلة التصحر، ما يسبب تفاقم النزاع على الموارد الطبيعية والنزوح عندما لا يتمكن الأفراد من استخدام الأرض على نحو ما مضى، كما أنه يسهم في تطرف درجات الحرارة، وهذا بدوره يهدد حلقات ردود الفعل الإيجابية الخاصة بالمناخ. يمكن أن تسهم زراعة الأشجار في تخفيف حدة هذه المشكلة، مع ضمان المحافظة عليها ووجود إرادة سياسية واجتماعية لاستعادة الأراضي المتصحرة. علاوة على ذلك، من خلال العمل والتعاون على الحدود بين العشائر،

135 فلين وآخرون. (2011)؛ وسونغ وآخرون. (2023)

136 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/02/19.

137 حكومة الصومال (2022، ص. 140-141)

138 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/02/19.



مؤسسة JAMAA Grands Lacs
جمهورية الكونغو الديمقراطية.
الصورة: فلوري أزا

المتاحة أمامهم. ومن خلال معرفة كيفية إنتاج الفحم الحيوي بدلاً من استخدام الحطب في الطهي، يحصل ذوو الإعاقات على الاستقلالية الاقتصادية، ما يمنحهم قدرًا أكبر من الأمان ويجعلهم أقل قابلية للتضرر. وفي نفس الوقت، يسهم إنتاج الفحم الحيوي في تخفيف حدة التغير المناخي لأنه أكثر فاعلية عدة مرات من الحطب أو الفحم.¹³⁹ بالإضافة إلى التدريب الفني، تتولى EDA كذلك تدريب الشباب ذوي الإعاقات على آليات السلام والأطر والمعاهدات الدولية وتشجيعهم على أن يكونوا دعاة سلام بالأصالة عن أنفسهم والمشاركة في حل النزاعات. تسعى مبادرة EDA لمعالجة المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ ودوافع النزاع بتحسين فرص كسب العيش وتقليل احتمالات اندلاع نزاعات على الموارد إلى جانب تخفيف آثار التغير المناخي.

عندما يتعلق الأمر بالشباب ذوي الإعاقات مثلي، فإن المناقشات حول الشباب لا تراعي إيماننا. وما يغيب عن البال هو أن انعدام الأمن يحمل لنا تبعات أكبر. وبمجرد إشراكنا في هذه المناقشات، نستمكن من تقديم الرؤى والأفكار لإيجاد حلول خاصة بذوي الإعاقات، غير أنه كثيرًا ما يتم التغاضي عن هذا الجانب. أوصي -ائمًا بعدم التحدث عن الشباب بوجه عام، بل التحدث عن الشباب الذين لا يحظون بالتمثيل الكافي.

- سيلفين عبيدي
المدير التنفيذي لحركة تمكين ذوي الإعاقات من المشاركة



الصورة: مؤسسة
العدالة والسلام هولندا

حلول مزدوجة لتخفيف آثار التغير المناخي وخفض معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية

في جمهورية الكونغو الديمقراطية أيضًا، تستجيب منظمة JAMAA Grands Lacs بقيادة الشباب للتحديات المتشابهة للتغير المناخي وانعدام الأمن. إن قطع الأشجار للحصول على الوقود لا يسهم فقط في إزالة الغابات وحدوث التغير المناخي، بل يُعرض النساء النازحات كذلك لخطر الاغتصاب من قبل المتمردين والعنف الجنسي والحمل غير المرغوب داخل مخيمات النازحين. وفي إطار جهود الاستجابة، تعرض JAMAA بدائل مثل التدريب على إنتاج الفحم الحيوي، المصنوع من النفايات العضوية. وتخدم مبادرة المنظمة لتدريب النساء على إنتاج الفحم الحيوي الأهداف المتعلقة بالتصدي لتغير المناخ لأنها تعمل على الحد من إزالة الغابات وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، إلى جانب أهداف الحماية، لأنها تقلص التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتعزز الاستقلالية المالية للنساء.



عمل تحالف شباب المملكة المتحدة من أجل المناخ خلال مؤتمر التغير المناخي للأمم المتحدة COP28 الذي انعقد في مدينة إكسبو دبي في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023 في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة. الصورة: COP28/ولاء الشايع

الدعوة لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عن طريق نزع السلاح

أخيراً، تتعاون شبكات الشباب على مستوى العالم مع المؤسسات الدولية للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ من خلال أنشطة التخفيف. وكمثال على ذلك، نشر أحد الأعضاء الشباب بمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح #Leader4Tomorrow (UNODA)¹⁴⁰ دليلاً للشباب معنياً بمعالجة آثار تغير المناخ عن طريق نزع السلاح ويدعو الدول لمعالجة مشكلة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من جراء العمليات العسكرية بخفض ميزانيتها العسكرية. يُقدر الخبراء أن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من جراء العمليات العسكرية تمثل 5%-6% من هذه الانبعاثات على مستوى العالم. وبناءً على ذلك تسعى المبادرة لتخفيف أحد المصادر الرئيسية للتغير المناخي. ومن شأن خفض الانبعاثات الناجمة عن العمليات العسكرية تقليص التأثير على المناخ بوجه عام، وهذا بدوره يساعد في منع المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ.¹⁴¹

تصورات الشباب حول التكيف مع التغير المناخي للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

يعتبر التكيف مع التغير المناخي نقطة انطلاق أخرى للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بتقليص أوجه القابلية للتضرر وبناء القدرة على الصمود أمام التأثيرات المناخية. هناك إستراتيجيات مثل الممارسات الزراعية المقاومة للتغير المناخي

يرتبط عملنا ارتباطاً وثيقاً بمسألة الأمن ومخاطر النزاعات، وخاصةً فيما يتعلق بالتهديدات التي تُقوض السلام والأمن الناجمة عن التغير المناخي. المبادرات التي نعمل على تنفيذها تتصدى لهذه المشاكل وتعالجها بالعديد من الطرق.

- هيريتير مومبير سيفيوا
المدير التنفيذي لمنظمة JAMAA Grands Lacs



140 تدعم مبادرة UNODA القادة الشباب في تحقيق أهداف نزع السلاح والحد من انتشاره وضبط عملية التسلح.

141 مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشباب (2023)



GreenSquad، باكستان. الصورة: فهد ريزوان

عند أخذ جماعتي بعين الاعتبار، أجد أننا نمتلك جميع الخبرات تقريباً. نحن أشخاص متحمسون من دعاة حماية البيئة وعلماء النباتات على مستوى القاعدة الشعبية نحظى بخبرات فنية؛ قد تحتاج أحياناً للإرشاد غير أننا نتوقع الثقة في قدراتنا وسهولة الحصول على الموارد المالية في أغلب الأوقات، كوننا جماعة من الشباب ننتمي إلى القاعدة الشعبية.

- جيايا جاكى
المؤسس الشريك لمبادرة GreenSquad



الصورة: فهد ريزوان

وتنوع مصادر كسب العيش التي تُحسِّن الأمن الغذائي والدخل، وتعمل على استعادة النظم البيئية وتحسين إدارة المياه، وهي تسهم بشكل مباشر في معالجة الأسباب الجذرية للكثير من النزاعات على الموارد ذات الصلة بالمناخ. وحتى تكون جهود التكيف هذه فعالة، فهي تتطلب عمليات التخطيط والاستثمار الشاملة والتشاركية، انطلاقاً من المعرفة بالشؤون المحلية والاحتياجات المحلية.¹⁴²

تحسين الأمن الغذائي في المناطق المعرضة للفيضانات للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في باكستان

في باكستان، شاركت مجموعة من الشباب في مبادرة "Green Squad" لدعم المزارعين في تحسين الأمن الغذائي في المناطق التي تتأثر بالفيضانات المتكررة بشكل أخذ في التزايد، وذلك بمشاركة معرفتها حول الزراعة المتكيفة مع التغيرات المناخية. ويرتبط تحسين الأمن الغذائي خاصة في المناطق المتأثرة بالفيضانات مباشرة بالاستقرار فيما بين الطوائف، لأنه عند حدوث الفيضانات، يهاجر المتأثرون بها نحو الأماكن المفتوحة غير المتأثرة وهناك مخاطر من أن تؤدي المنافسة على الموارد لزيادة حالة التوتر والمظالم.¹⁴³ وبناءً على هذا، تسعى مبادرات Green Squad في باكستان للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بالحد من الحاجة للهجرة وتقليل المنافسة على الموارد في أوقات الفيضانات إلى أدنى حد ممكن.

142 حجازي وسيوبا (2022)

143 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/02/25

استعادة الشعاب المرجانية لحماية سبل كسب العيش ومنع النزاعات على جزيرة نوي

في جزر المحيط الهادئ، تؤدي الشعاب المرجانية وظائف مهمة كحواجز لصد العواصف ومنع تآكل السواحل كمصدر حيوي للغذاء والدخل. وبالتالي، قد يؤدي تدهورها نتيجة التغير المناخي إلى تفكك التماسك الاجتماعي والمظالم. تقود منظمة Fuligafou المعنية بشؤون البيئة والتي يقودها شباب جهود استعادة الشعاب المرجانية على جزيرة نوي للتصدي لهذه المخاطر.¹⁴⁴ تركز المنظمة على توحيد الشباب على اختلاف خلفياتهم وتواجه المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بحماية المناطق الساحلية والمحافظة على مصادر الغذاء والدخل وتعزيز التماسك الاجتماعي، إلى جانب منع النزاعات على الموارد.¹⁴⁵

اقتراحات لآليات إدارة الموارد المائية الشاملة والتشاركية، انخرط الشباب بشكل متزامن في الحوار وحل النزاع المحلي.¹⁴⁷ تتصدى المبادرة للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بتشجيع التوزيع العادل للموارد، وتعزيز التعاون العابر للحدود بين العشائر، فضلاً عن تحدي ديناميات النزاع التقليدية.

في يوم اللعبة، نعمل في مجموعات لتشجيع على التفاعل بين المجتمعات المحلية وإيجاد حلول لمشكلات التنقل بأمان وحرية بين المدينتين.

- قوريشو عبد الرزاق
قائد شبابي صومالي

تطوير الأبحاث لإدماج اعتبارات المناخ في إدارة النزاع

في السودان، تأتي جمعية الشباب والبيئة (YES) في طليعة المبادرات الشبابية، وهي معنية بإجراء الأبحاث بقيادة الشباب حول العلاقة بين التغير المناخي والنزاع المسلح، وكذلك حول إعاقة النزاع المسلح للعمل من أجل المناخ. والمبرر الذي يسوقونه هو أن نقص البيانات حول العلاقة بين تغير المناخ والنزاع يعطي الأفضلية للوضع الراهن، ما يجعل من الصعب إعادة صياغة العمل وفقاً للأولويات الأكثر إلحاحاً في السودان، ومنها المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. وبحسب الأبحاث التي أجرتها المنظمة بقيادة الشباب، فإنه فيما يؤدي النزاع لتعاظم الأزمات الإنسانية مثل المجاعات، فإن التغير المناخي كذلك يلعب دوراً لا يُستهان به، ويتم تجاهله غالباً، في تفاقم هذه الأزمات. من خلال منح الأولوية للتدابير الاستباقية التي تهدف لإدارة تأثيرات التغير المناخي، يمكن تخفيف حدة أزمات مثل المجاعة بدرجة كبيرة أو حتى منعها بالكلية، حتى مع احتدام النزاع.¹⁴⁸ يقدم عمل المنظمة مثلاً حياً على إمكانات العمل الشبابي من أجل التصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ، ليس فقط من خلال البحث ولكن في الدعوة لإدماج اعتبارات المناخ في عمليات إدارة النزاعات والمساعدات الإنسانية.

إذا لم تتوفر لنا الأسماك التي تعتبر مصدر الغذاء الرئيسي، فلن نتمكن بالسلام. في توفالو، ليست لدينا الأرض والموارد لإنتاج الغذاء، ولا نستطيع العيش بدون الأسماك. نحن جزيرة صغيرة في وسط محيط شاسع. ولذلك، يتعين علينا الاهتمام بموارد المحيط. والشعاب المرجانية في غاية الأهمية بالنسبة لنا للمحافظة على موارد الغذاء، التي بدورها تخفف الضغوط الاجتماعية التي قد تقضي على النزاعات.

- تالوا نيفافا
المؤسس الشريك لمنظمة Fuligafou

تحسين إدارة الموارد المائية للمجتمعات المحلية والمشاركة في الحوار في الصومال

في الصومال، استطاع عدد من الشباب من عشائر مختلفة ذات تاريخ مشابهة من النزاع القبلي التغلب على الانقسامات بين الأجيال الأكبر سناً من خلال تبني تحدٍ تفاعلي على هيئة لعبة على أحد تطبيقات الجوال.¹⁴⁶ لتحسين إدارة الموارد المائية للمجتمعات المحلية. وعلى النقيض من ممارسات شيوخ العشائر، كان الشباب منفتحين على تحدي الوضع الراهن والتعاون لتجاوز الخصومات السابقة بين العشائر. وأثناء المشاركة في تطوير

144 كعضو مُنفذ في مشروع الأمن المناخي في دول المحيط الهادئ المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة، بتمويل صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام.

145 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023c)

146 تطوير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) والتنفيذ بالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM). المشروع ممول من صندوق بناء السلام (PBF).

147 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2022) ومنظمة الأغذية والزراعة (2023)

148 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ [2024/03/05]

بناء القدرات من أجل التصدي الفعال للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ.¹⁴⁹

السعي للتكيف مع التغير المناخي وتأثيره في الأمن العام لخفض أوجه القابلية للتضرر في البرازيل

في البرازيل، تُعنى الأطراف الفاعلة الشابة والتي تتولى منظمة المجتمع المدني Fica Vivo! تنسيق جهودها بالتعامل مع أوجه التلاقي بين الأمن العام والتغير المناخي. تؤدي الكوارث الناجمة عن الأمطار بفعل التغير المناخي في بعض مناطق البرازيل لتفاقم النزوح والأعباء الاقتصادية وتفكك الهيكل الاجتماعي، وربما تزيد جرائم الاتجار بالمخدرات وجرائم العنف (بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي)، وترتفع معدلات القتل، إن لم تكن هناك استجابة منهجية من السلطات المدنية.¹⁵⁰ لمعالجة هذه المشاكل، تُنفذ الأطراف الفاعلة الشابة برامج السيطرة على جرائم القتل في المناطق المتأثرة. وهي تضم إجراءات الردع التي تركز على الأفراد مرتكبي العنف والشرطة المحلية وبرامج الوقاية المجتمعية، وقد ثبتت فاعليتها حيث نتج عنها انخفاض هائل في حالات القتل في مناطق عمل البرامج.¹⁵¹ حددت هذه الأطراف الفاعلة أن التغير المناخي عاملاً من شأنها مفاقمة حالة انعدام الاستقرار الكائنة بالفعل، وهي تعمل أيضاً على حشد مجتمعاتها للدعوة لاتخاذ تدابير وتطبيق ممارسات مستدامة للتكيف مع التغير المناخي والمطالبة باتخاذ إجراءات حكومية في هذا الشأن.¹⁵²

سبل الاستجابة التعاونية للتكيف بهدف إدارة المنازل وعمليات النزوح

على حدود باراغواي والبرازيل، طورت فرقة من الشباب سبل الاستجابة التعاونية للتكيف بهدف إدارة المنازل وعمليات النزوح، وضمت الفرقة شباباً من السكان الأصليين، عقب إنشاء سد كهرومائي واسع النطاق عابر للحدود. تؤدي آثار تغير المناخ المستمرة والتغيرات التشغيلية لتفاقم التأثيرات السلبية في هذه المجتمعات، ما يسهم في حدوث الاضطرابات الاجتماعية والنزاعات المحلية على تخصيص الموارد والإدارة البيئية.¹⁵³ وفي إطار الاستجابة لذلك، أسس القادة الشباب فرقة شباب عابرة للحدود وجمعوا الشباب من 25 مدينة متأثرة بهدف تنقيف النشاط المحليين وتزويدهم بالموارد. وشكّل هؤلاء الشباب معاً شبكة من القادة المحليين الذين يتعاونون لتطوير حلول للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ داخل مجتمعاتهم المحلية وحولها.¹⁵⁴

يركز جزء كبير من عملي على كيفية الاستفادة من العمل المناخي لمنع النزاعات. الأمور التي من شأنها منع حدوث النزاعات من الأساس. يجري العمل في مجال التغير المناخي عادةً في أوضاع ما بعد النزاع. ولكن إذا تم التعامل معه فقط كنشاط لبناء السلام، فإننا بذلك نغفل حقيقة أن التغير المناخي يشعل فتيل النزاع ويمكن أن يؤدي العمل في هذه المنطقة لنزع فتيل النزاع.

- نسرين الصايم

مؤسسة جمعية الشباب والبيئة (YES) والرئيسة السابقة لفريق الأمين العام للأمم المتحدة الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ



تعزيز ونشر المعرفة حول المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ والتكيف مع تغير المناخ

يبني الشباب الفهم المشترك لتأثيرات التغير المناخي وانعدام الأمن، وهذا يقود إلى شبكات جديدة من الأفراد واسعي المعرفة الذين يتعاونون معاً للتكيف مع التغير المناخي. تهدف مبادرة إفريقيا الصديقة للبيئة بقيادة الشباب لبناء قدرات المحاورين في مجال المناخ ممن يتصدرون الدعوة للعمل المناخي ولتنقيفهم بشأن العلاقة بين المناخ والنزاع والأمن في إفريقيا وتنظيم مجموعات العمل وحملات الدعوة النشطة في مجال المناخ والسلام والأمن في مختلف أنحاء القارة. إن المبادرة الإفريقية الصديقة للبيئة تستطيع إيصال أصوات المجتمعات القابلة للتضرر والارتقاء بالمعرفة المشتركة وتعزيز العمل الجماعي

149 مبادرة إفريقيا الصديقة للبيئة (2024)

150 فانشينجي وفيولا (2020)

151 كوبيتيك وراموس (2021، ص. 426)

152 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/03/06

153 لونغو (بدون تاريخ)

154 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/03/05



منظمة السلام الأخضر الصومالية، الصومال. الصورة: سعاد محمد

الجوانب الإيجابية، التي قد لا تعتبر مرتبطة مباشرة بالتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ التي يسببها الغرباء، لتعزيز نهج شامل ومتكامل للسلام والأمن. وهذا يتطلب فهم العلاقة المتشابكة بين العمل من أجل المناخ والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة حتى ينعم المجتمع بالسلام والعدالة.

إدراك أهمية العدالة المناخية للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في دومينيكا

في دومينيكا، يهدف مشروع "شباب من أجل السلام" الذي يديره شباب من السكان الأصليين لزيادة الوعي بين الطلاب من السكان الأصليين حول مشكلتي تغير المناخ وانعدام الأمن المتشابكتين على جزيرتهم، واللذان تتجسدان في فقدان سبل كسب العيش التقليدية وزيادة الهجرة وارتفاع معدلات الجريمة. مع إدراك أهمية العدالة المناخية، لا سيما لدولة جزرية صغيرة نامية، استضافت المنظمة الشبابية المؤتمر الافتتاحي للعدالة المناخية في دومينيكا، وأقيم المؤتمر في مجتمع محلي للسكان الأصليين. بفضل جهود الشباب من أجل السلام، ارتفع مستوى وعي المسؤولين الحكوميين وواضعي السياسات في دومينيكا بالعلاقة بين تغير المناخ والسلام والأمن. وقد برز الشباب كوسطاء للتصدي لهذه المشاكل وإقامة المحادثات البناءة بشأنها والدعوة لإيجاد حلول لها.¹⁵⁶

الدعوة لإدماج إجراءات التكيف مع التغير المناخي للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

في الصومال، تدعو منظمة السلامة الأخضر الصومالية بقيادة الشباب وزارة البيئة والتغير المناخي ووزارة الداخلية والشؤون الفيدرالية والمصالحة على التوالي للأخذ في الاعتبار العلاقة بين التغير المناخي وانعدام الأمن. ومن خلال العمل كحلقة وصل خارجية، تشارك المنظمة في بدء علاقة عمل أوثق بين الوزارتين، حيث تخطط لإطلاق فعاليات ومبادرات مشتركة.¹⁵⁵ وهذا أمر مهم للغاية، لأن راب الفجوات بين السياسة الحكومية المنعزلة يلعب دوراً رئيسياً في التصدي للمخاطر الأمنية المتشابكة المرتبطة بالمناخ.

تصورات الشباب حول السلام والعدالة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

يمكن أن تكون التدخلات المرتبطة بالسلام والأمن بمثابة نقاط انطلاق للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. ويمكن أن تشمل هذه التدخلات آليات حل النزاعات والهياكل الإدارية الشاملة التي تراعي الضغوطات البيئية، إلى جانب المقاومة السلمية. يتصور العديد من الشباب المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بمعناها الواسع والأساسي، وينظرون لمسائل مثل العدالة المناخية بوصفها جزء لا يتجزأ من السلام والأمن. وقد تتضمن نقاط الانطلاق الاستفادة من هذه

155 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/02/19

156 مقابلة شخصية مع عضو المجلس الاستشاري بتاريخ 2024/02/23

اللجوء للدعوات القضائية للتصدي للتهديد الوجودي الذي تشكله المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في دول المحيط الهادئ

في دول المحيط الهادئ، يعتبر ارتفاع مستوى سطح البحر الناجم عن التغير المناخي أحد المخاطر الأمنية الشديدة المرتبطة بالمناخ لأنه يشكل تهديداً وجودياً لشعوب الجزر المرجانية المنخفضة عن سطح البحر. لا يتعلق هذا الخطر فقط بالنزوح وفقدان الأراضي المأهولة، بل أيضاً بالتداعيات الأوسع نطاقاً على الأمن الوطني والسيادة ورفاهية هذه المجتمعات. قدمت مجموعة من الطلاب يبلغ عددهم 27 طالباً منظمين من خلال حملة طلاب جزر المحيط الهادئ الذين يكافحون تغير المناخ (PISFCC) قضية تغير المناخ وحقوق الإنسان لمحكمة العدل الدولية.¹⁵⁷ ولحشد الدعم الدولي لحملتهم، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 276/77 بالإجماع في 2023، وطالبت محكمة العدل الدولية "بإصدار رأي استشاري يوضح مهام الدول لحماية منظومة المناخ وحقوق الأجيال الحالية والمستقبلية وتوضيح التداعيات القانونية على الدول التي تسبب أضراراً جسيمة ناجمة عن التغير المناخي للمجتمعات الأكثر قابلية للتضرر".¹⁵⁸ ويعتبر هذا مثلاً مهماً يوضح كيف أن اتباع الشباب الإجراءات القانونية للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ يمكن أن يكون ممهداً لاتخاذ تدابير لمعالجة قضايا العدالة المناخية بين الأجيال.

المقاومة السلمية والدعوة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في دول المحيط الهادئ

في منطقة المحيط الهادئ أيضاً، تسعى حركة شبابية شعبية من أجل العدالة المناخية، وهي Pacific Climate Warriors، لزيادة توعية مجتمعاتها المحلية بأوجه القابلية للتضرر التي تتعرض لها هذه المجتمعات من جراء التغير المناخي وتدعوها للمقاومة السلمية لصناعة الوقود الحفري. وهي تدعو لاستخدام السياسات والممارسات الأمنية التي تراعي التغير المناخي على المستويين الوطني والإقليمي وتقدم الدعم لمبادرات بناء الصمود المجتمعي في مواجهة التغير المناخي وبناء السلام.¹⁵⁹ يسهم هؤلاء الشباب خلال نضالهم من أجل حقوق الإنسان للأجيال الحالية والمستقبلية في تحقيق ركيزة الحماية في أجندة الشباب والسلام والأمن. وفي 2020، تلقوا جائزة باكس كريستي الدولية للسلام لإدارتهم الممتازة لمشاكل العدالة المناخية.¹⁶⁰

إن انضمامك لحركة Pacific Climate Warrior يجعلك تأمل أن تكون موضع فخر لأحفادك. يرتبط هذا بالالتزام لحركة ناضل من أجل العدالة المناخية بدافع حبك للجزر والأجيال المستقبلية. وهو يرتبط كذلك بكونك تستمد القوة والعزيمة من الحب والعدالة.

- بريانا فروين
مؤسسة فصل ساموا لحركة Pacific Climate Warriors، الفائزة
بجائزة المواطن العالمي عن أوقيانوسيا عام 2022 والحاصلة على
جائزة الملكة للشباب الكومنولث

إن العمل المناخي من أجل دول المحيط الهادئ غير قابل للنقاش ونحن نرى أن سياسة الاتهام والتجريح لا تبرز أي تقدم في هذا العقد الحرج. وإنما ينصب تركيزنا على الدعوة لإيجاد حلول عالمية استشرافية للتعجيل بالعمل من أجل المناخ. ومن بين الطرق لتحقيق ذلك هو تقديم قضية التغير المناخي أمام أعلى سلطة قضائية في العالم، وهي محكمة العدل الدولية".

- سينثيا هونيوي
رئيس حملة طلاب جزر المحيط الهادئ الذين يكافحون تغير المناخ

التعامل مع الديناميات المعقدة لإزالة الغابات والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة والتغير المناخي في كولومبيا

في كولومبيا، رفع 25 طفلاً وشاباً دعوة قضائية تكللت بالنجاح ضد الحكومة في 2018 للتسبب في التغير المناخي وتعرّض الحقوق الأساسية لمواطنيها للخطر بسبب تقصيرها في منع إزالة الغابات.¹⁶¹ عقب اتفاقية السلام في 2016، شهدت كولومبيا زيادة سريعة في معدل إزالة الغابات بسبب عمليات التحطيب غير القانونية التي تقوم بها جماعات مسلحة غير تابعة للدولة في مناطق

157 طلاب جزر المحيط الهادئ الذين يكافحون تغير المناخ (2024)

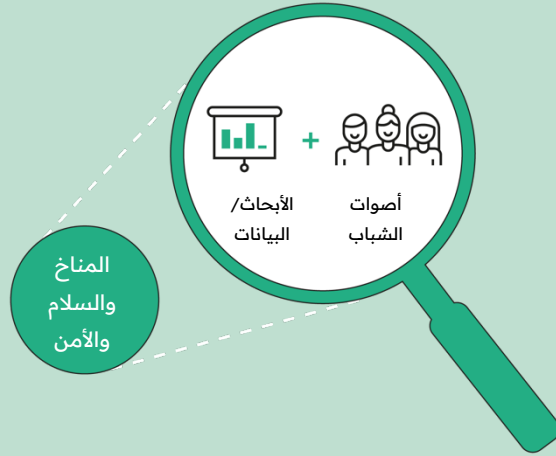
158 وانغ وشان (2023).

159 Pacific (2024) 350

160 باكس كريستي (2024)

161 مجموعة الشعوب الأصلية الرئيسية المعنية بالتنمية المستدامة (2018)

الشكل 10: الرسائل الأساسية حول تطبيق منظور الشباب حول المناخ والسلام والأمن



- يتأثر الشباب بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بطرق معينة مقارنة بقطاعات أخرى من السكان. وبوجه عام، يكون الشباب أكثر عرضة لمسارات انعدام الأمن المرتبط بالمناخ مقارنة بالأجيال الأكبر سناً.
- في إطار الاستجابة لذلك، يقود العديد من الشباب حركات التغيير في مجتمعاتهم المحلية وعلى الساحة العالمية للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ وتأمين مستقبل مستدام عبر تخفيف حدة التغير المناخي والتكيف معه واستخدام السلام والأمن كنقطة انطلاق للاستجابة المتكاملة.
- من الأهمية بمكان إدراك أن شباباً كثيرين ينظرون للمخاطر الأمنية بمعناها الواسع والأساسي، وهذا يعني أن نقاط الانطلاق قد تتضمن عوامل نمو إيجابية غير مدركة بشكل مباشر بوصفها مرتبطة بالمخاطر الأمنية من قبل الغرباء.
- إن الأساس لفهم جهود الشباب للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ يكمن في وعيهم في التعامل مع التحديات المتشابكة. ومن خلال التعامل مع الأسباب الجذرية بشكل هادف وبناء القدرة على الصمود وتعزيز التماسك الاجتماعي وتمكين الجماعات المهمشة وصقل مهارات بناء السلام، يسهم الشباب في تحقيق المنافع المشتركة في مجالات المناخ والسلام والأمن.

كانت تسيطر عليها في السابق القوات المسلحة الثورية الكولومبية.¹⁶² فيما تعتبر إزالة الغابات في حد ذاتها نشاطاً بشرياً أكثر من كونها تغييراً مناخياً، فإنها تسهم بشكل مباشر في التغير المناخي وتعضم تأثيراته. تسبب إزالة الغابات في المناطق المدارية إطلاق ثاني أكسيد الكربون من الأراضي، ويسهم ذلك بدوره في زيادة الاحترار العالمي السنوي.¹⁶³ بتفاهت التغير المناخي والتغيرات المناخية المحلية والإقليمية من جراء انجراف التربة وتغير أنماط هطول الأمطار وتطرف درجات الحرارة، تسهم إزالة الغابات بشكل غير مباشر ولكن كبير في نشأة عدد من المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. وينجم عن الكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات والانزلاقات الأرضية، نزوح المجتمعات وعرقلة سبل كسب العيش، ويؤدي هذا غالباً لأزمات إنسانية. فضلاً عن ذلك، تُستخدم عمليات التحطيم غير القانونية لتمويل الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، ما يتيح لها مواصلة عملياتها وإطالة أمد العنف والنزاع.¹⁶⁴ استطاع هؤلاء الشباب رفع دعوى قضائية ضد الحكومة لمنع إزالة الغابات قيادة العمل بهدف إيقاف تغير المناخ ومنع المخاطر الأمنية المرتبطة به، على نحو ما أقرت محكمة العدل العليا في كولومبيا.¹⁶⁵

تهدد إزالة الغابات الحقوق الأساسية للشباب أمثالنا اليوم وسنواجه تأثيرات التغير المناخي بقية حياتنا.

- بيان رسمي صادر عن المدعين الكولومبيين الشباب.

¹⁶² كليريسي وآخرون. (2020)؛ وأورزولا وغونزاليز (2021)

¹⁶³ جيا وآخرون. (2019) ص. 176-177

¹⁶⁴ معهد Igarape ومؤسسة (Insight Crime 2021)

¹⁶⁵ Generaciones Futuras v. Minambiente (2018)

الجزء الرابع:

استكشاف الشباب والمناخ

والسلام والأمن بشكل عملي

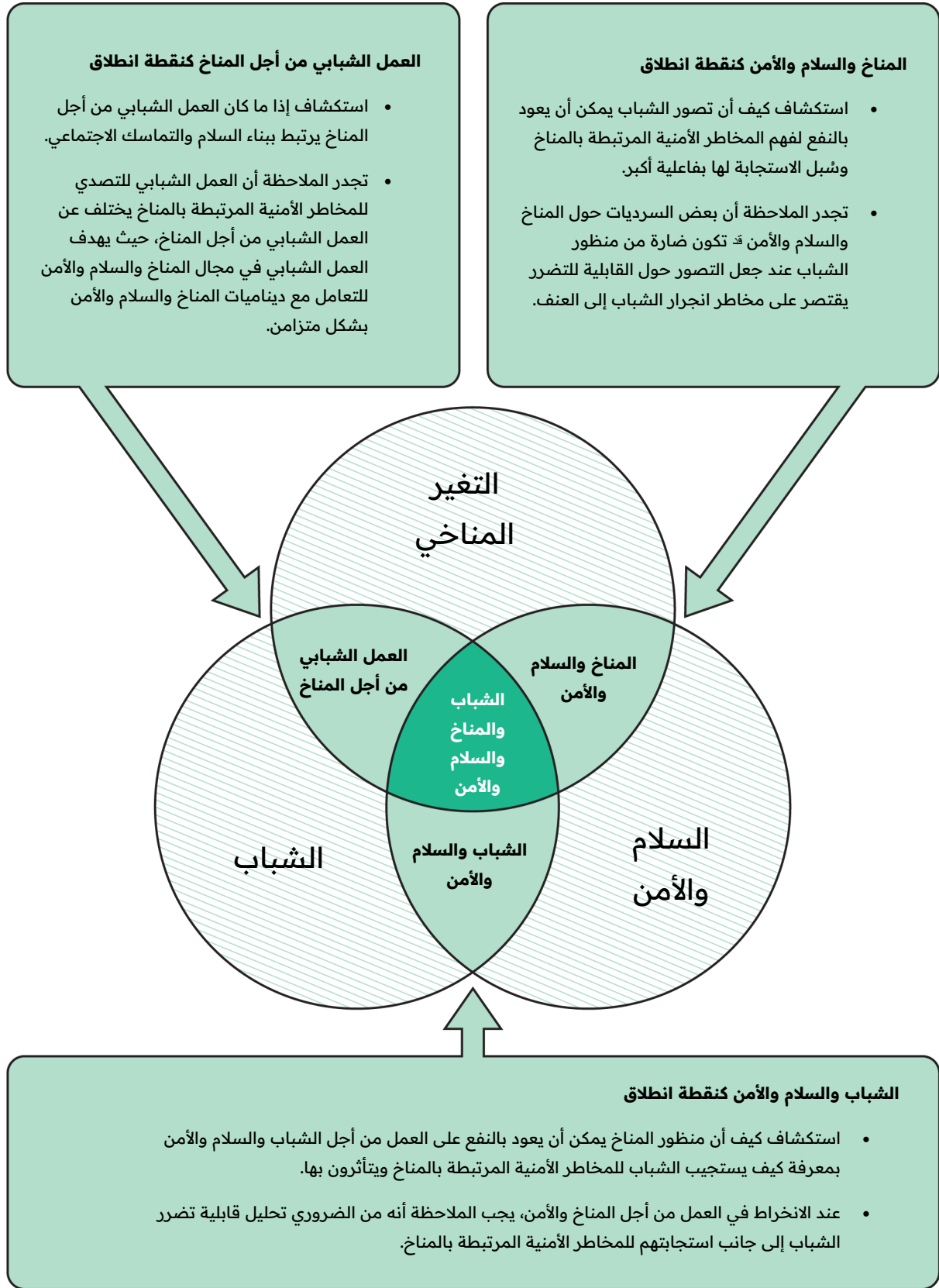
وكيفية التعامل مع العلاقة. يمكن للقراء الاطلاع على اعتبارات حول كيفية التعامل مع العلاقة، بناءً على كل نقطة انطلاق في المربعات النصية الثلاثة التي تظهر في الشكل 11.

يعرض هذا الفصل/إرشادات/استكشافية حول المناخ والسلام والأمن، بالإضافة أيضاً إلى بناء السلام والممارسين المعنيين بقضايا الشباب، من العلماء والأطراف الفاعلة في مجال السياسية والقائمين على البرامج. يتعين وضع أي تدخل أو نهج خاص بالشباب والمناخ والسلام والأمن في سياقه بحيث يُعبر عن هذه الهويات والتجارب المتنوعة، لضمان ملاءمتها للسياق شمولها وفعاليتها في تلبية الاحتياجات الفريدة للشباب على تنوع خلفياتهم والتصدي للتحديات التي تواجههم. وبالتالي، فإن الهدف من هذا الفصل هو اكتشاف كيف يمكن توظيف العمل مع الشباب والمناخ والسلام والأمن بطريقة أكثر تكاملاً بشكل/أخذ في/التزايد في الأبحاث والدراسات والتحليلات والبرامج والتخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات والتمويل. لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذا الفصل، نوصي بمراجعة ملحق المسائل والتصورات الشاملة.

تقدم مفاهيم الشباب وتصوراتهم عن المناخ والسلام والأمن، وجهودهم للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ، أساساً منطقيًا ووضوحًا لزيادة جهود التعامل مع الشباب والمناخ والسلام والأمن بشكل متكامل. ويمكن تصور وجود علاقة وثيقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن.

يوضح الشكل 11 المفاهيم والتصورات الخاصة بالعلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن. يعرض الرسم التوضيحي تحليلًا للجوانب المختلفة المتمثلة في الشباب وتغير المناخ والسلام والأمن لتوضيح هذه المفاهيم كنقطة بداية. لتناول هذه العلاقة، يمكن تحديد تداخل أولي بين الشباب والتغير المناخي. وبصبح التلاقي بينهما متمثلًا في العمل الشبابي من أجل المناخ. التداخل الثاني هو بين الشباب والسلام والأمن. والتلاقي الناتج بينهما هو أجنحة الشباب والسلام والأمن. وبالمثل، ينتج عن تداخل تغير المناخ والسلام والأمن ظهور أجنحة المناخ والسلام والأمن. وفي الجزء حيث تتداخل الدوائر الثلاث معًا، يظهر التلاقي بين الشباب والمناخ والسلام والأمن. وبناءً على نقطة التلاقي التي ستصبح نقطة الانطلاق إلى المخطط، سواء كانت من خلال الشباب والسلام والأمن أو المناخ والسلام والأمن أو العمل الشبابي من أجل المناخ، ستتغير وجه النظر المتعلقة بموضع

الشكل 11: التعرف على العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن



التعرف على الشباب والمناخ والسلام والأمن في الدراسات والأبحاث

بناءً على فهم هذه المسائل كذلك عاملاً أساسياً لمكافحة السرديات الضارة حول الشباب في العمل المتعلق بالمناخ والسلام والأمن. يوضح القسم التالي اعتبارات من الأهمية بمكان تأملها واستكشافها بهدف إحراز تقدم في الفهم القائم على المعرفة للعلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن. وهو موجه للباحثين في العديد من المجالات وكذلك للجهات الفاعلة المسؤولة عن تمكين إجراء الأبحاث.

تعتبر الأبحاث والبيانات عوامل أساسية لفهم كيفية تفاعل ديناميات المخاطر المناخية والنزاعات مع ديناميات الشباب والعمر. ونظرًا لنقص البيانات المجمعة حسب الفئات العمرية حول المناخ والسلام والأمن، فإن إجراء المزيد من الأبحاث وجمع قدر أكبر من البيانات ينطوي على إمكانات كبيرة لتحسين الفهم المشترك للعلاقة واستراتيجيات الاستجابة. ويعتبر تحسين أدلتنا العامة

الدراسات والبحث: الاعتبارات ونقاط الانطلاق

حول إجراء مزيد من الأبحاث

جمع البيانات الأساسية المصنفة حسب الفئة العمرية والنوع الاجتماعي:

هناك حاجة ماسة لجمع البيانات المصنفة حسب الفئة العمرية والنوع الاجتماعي حول مدى تأثير الشباب، والمجموعات العمرية الأخرى، بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ واستجاباتهم لها. ومن الجدير بالذكر أن هناك ندرة في هذه البيانات ولكنها ضرورية للباحثين ولوضع السياسات الفعالة.

تبادل الأفكار بين القطاعات والتخصصات:

تحسين التعاون متعدد التخصصات بين الأبحاث في مجالات تغير المناخ، والأمن المناخي، والتطوير، والسلام والنزاع، وبناء السلام وفق المنظور البيئي. استكشاف مبادرات الأبحاث التعاونية التي تتضمن الشراكات بين المنظمات التي يقودها شباب والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية. يمكن أن يتم من خلال هذه الشراكات تجميع الموارد والخبرات والبيانات وفي الوقت ذاته تعزيز قدرة الخبراء الشباب على التحليل من خلال التعلم أثناء العمل وتبادل المعلومات بين النظراء.

الرجوع إلى الأبحاث التي أُجريت بقيادة الشباب حول المناخ والسلام والأمن والبناء عليها.

(شاهد أمثلة في المربع حول "القراءات الإضافية" فيما يلي).

إجراء الدراسات والأبحاث في المسائل ذات الصلة بالعلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن وأوجه الترابط بين أجندة المناخ والسلام والأمن وأجندة الشباب والسلام والأمن، وتشجيع الباحثين (بمن فيهم المبتدئين) على التعهد بإجراء هذه الدراسات. لملء فجوات الأبحاث والمساهمة في إثراء المراجع وقاعدة الأدلة الناشئة، قد يكون من المهم إجراء دراسات وأبحاث إضافية وأكثر شمولاً حول المواضيع التالية:

- « تأثيرات المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ على الشباب، بما فيها تلك الخاصة بالدولة و/أو الإقليمية.
- « الاستجابات الشبابية للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ والمشاركة في العمل من أجل المناخ والسلام والأمن؛ على وجه الخصوص مشاركة الشباب في تخفيف حدة التغير المناخي أو المنافع المشتركة ذات الصلة بالتكيف التي تعود على السلام والاستقرار والأمن في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع.
- « الاستجابات العابرة للأجيال للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ، والتعرف على أمثلة عن التعاون والشراكات بين الأجيال للتصدي لهذه المخاطر.
- « التغير المناخي والعدالة العابرة للأجيال.

حول عمليات البحث الجامعة للشباب والمتجاوبة معهم

عند إشراك الشباب، يجب مراعاة ما يلي:

✓ كيف ومتى يجب مشاوره الشباب.

« خلال مراحل تحديد التصورات والتصميم، تحديد الفجوات المرتبطة بالشباب والمناخ والسلام والأمن في المراجع والوضع في الاعتبار كيفية الاسترشاد بها لوضع نهج وسؤال (أسئلة) البحث.

« خلال مرحلة جمع البيانات، قد يكون من المفيد تنظيم مشاورات للشباب بشأن تصوراتهم للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في مجتمعاتهم المحلية، وشبل استجاباتهم لهذه المخاطر والتصدي لها. للحصول على مزيد من الدعم حول كيفية إجراء مشاورات الشباب، انظر مربع المعلومات بعنوان "أعمال الفكر" في صفحة 68.

« خلال مرحلة تحليل البيانات والكتابة، يجب دعوة الشباب لإجراء مراجعة النظراء لنتائج البحث من أجل ضمان تمثيل آرائهم بدقة والإقرار بأي فجوات. ومن المهم للغاية أن يشارك الشباب في بيئات البحث بقيادة البالغين.

✓ من يجب إشراكه:

« إنشاء خريطة للمنظمات والحركات والشبكات الشبابية المعنية بهذه الموضوعات لدراسة الوضع عن كثب وامتلاك القدرة على التواصل مع مجموعة متنوعة من الشباب لفهم تصوراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل.

للمعنيين بتمكين إجراء البحث

✓ تشجيع وزيادة التمويل الموجه للباحثين الشباب والمبادرات البحثية التي يقودها شباب حول (الشباب) المناخ والسلام والأمن.

هذا، إلى جانب مراعاة تأسيس صندوق أو توفير آليات الأخرى للمنح من شأنها تمويل الأبحاث الخاصة بالشباب والمناخ والسلام والأمن.

لمن يتولون إجراء الأبحاث

✓ تطبيق منظور الشباب على المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بجمع بيانات حسب العمر وتضمين أصوات الشباب من خلال عملية البحث.

✓ المشاركة في عمليات متكررة من التحري تتضمن تنقيح ومراجعة أسئلة البحث والطرق والتحليلات بشكل متكرر بناءً على تعليقات الشباب على اختلافهم.

حول جمع التصورات المتلاقية

✓ جمع البيانات المُصنفة حسب الفئة العمرية والنوع الاجتماعي حول مدى تأثير الشباب، والأجيال الأخرى، بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ واستجاباتهم لها. وهذا كثيرًا ما يتطلب إجراء المقابلات الشخصية أو الاستبيانات مع أشخاص من مختلف الأعمار، لأنه لا تتوفر بيانات جاهزة مُصنفة حسب العمر.

✓ الحرص على تحقيق المساواة بين الجنسين ومراعاة الاعتبارات المتعلقة بذلك خلال العملية، مع التركيز بشكل خاص على الشباب ومدى تأثرهم بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ واستجاباتهم لها.

✓ إعطاء الأولوية لمعرفة الأجيال من السكان الأصليين، لأن هذا يشمل المنظومات والممارسات المعرفية الفريدة التي يمكنها صياغة استجابات تكيفية للتغيرات البيئية الناجمة عن تغير المناخ على المستوى المحلي وخارجه.



الصورة: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي بجمهورية الدومينيكان / جوناثان ديبلانس

العلامات التحذيرية



! تجنب الابتعاد عن الأطر النظرية بناءً على السرديات الأكاديمية أحادية الجانب حول الشباب والتي تتعلق بالمناخ والسلام والأمن.

! تجنب استخدام البيانات الدعائية التي تنتجها حكومات معينة. التحقق بدقة من استقلالية مصادر "البيانات الأولية" ومصادقيتها العلمية.

! تجنب معاملة الشباب كعناصر ثانوية في البحث، حيث إن عدم تضمين تصوراتهم من البداية قد يؤدي إلى استنتاجات غير صحيحة وينطوي ذلك على خطورة أن تكون الاستجابات غير مجدية أو حتى ضارة إذا استُخدمت كدليل في السياسة أو البرنامج.

قراءات إضافية وممارسات واعدة



[بحث كوفي عنان بقيادة الشباب حول
المناخ والبيئة والسلام](#)



[منظمة شباب السودان المعنية بتغير
المناخ \(SYOCC\)](#)



[مركز الدراسات الشبابية والدولية](#)



حول تقريب وجهات النظر بين الممارسين والباحثين وواضعي السياسات (الشباب) لإجراء عمليات التبادل التعاونية:

للمعنيين بتمكين إجراء البحث

✓ يجب توفير المنصات لإقامة حوار متواصل بين الباحثين وواضعي السياسات والممارسين من مختلف الأجيال، بمن فيهم الشباب، لنشر المعرفة حول المسائل المرتبطة بالعلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن؛ ومناقشة القضايا والطرق والأدوات الناشئة ومشاركة النتائج ومراجعة السياسات وتدقيقها بناءً على أحدث الأدلة والتجارب العملية الناتجة عن تنفيذ مبادرات الشباب والمناخ والسلام والأمن.

✓ الاستثمار في دعم القدرات التحليلية والخبرات الفنية للباحثين الشباب والمنظمات التي يديرها شباب والمعنية بمشكلات الشباب والمناخ والسلام والأمن، من خلال التدريب و/أو الإرشاد و/أو التدريب الداخلي مدفوع الأجر والوظائف و/أو الوصول إلى الموارد.

لمن يتولون إجراء الأبحاث

✓ ترجمة الأبحاث الأكاديمية في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن إلى موجزات للسياسة وتوجيهات عملية جاهزة يمكن للممارسين وواضعي السياسات استخدامها. إذ يساعد ذلك في راب الفجوة بين نتائج البحث المعقدة والخطوات القابلة للتنفيذ.

التعرف على الشباب والمناخ والسلام والأمن في التحليل

يعتبر نهج الشباب والمناخ والسلام والأمن المتكامل في التحليل، حيث يتم تطبيق منظور النزاع والمناخ والشباب بشكل ممنهج ومتواز، مهمًا على وجه الخصوص في الأوضاع التي تتلاقى خلالها أبعاد الشباب والسلام والأمن، والمناخ والسلام والأمن بشكل عملي.

اعتبارات العملية والأسئلة التوجيهية التالية موجهة للممارسين الساعين لإدماج عوامل الشباب والمناخ والسلام والأمن في تحليل النزاع. وقد تكون مهمة أيضًا لتحليلات السياق أو الموقف أو التحليلات السياسية الأخرى.

فيما يماثل البحث والدراسات، يعتبر التحليل القوي عاملاً أساسياً لفهم كيفية تفاعل ديناميات المخاطر المناخية والنزاعات مع ديناميات الشباب والعمر. ويعتبر التحليل أيضًا حلقة مهمة لتحويل المعرفة إلى برامج أو مسارات سياسية قابلة للتنفيذ. يجمع التحليل المتكامل لمسائل الشباب والمناخ والسلام والأمن البيانات والطرق والتصورات حول الشباب والخصائص الديموغرافية والمخاطر المناخية وديناميات السلام والأمن لتحديد فرص التقارب والعلاقات والأنماط الشاملة التي قد يتم تجاهلها عند تحليل هذه الموضوعات بمنأى عن بعضها البعض.

التحليل: الاعتبارات ونقاط الانطلاق

حول العملية

✓ الوضع في الاعتبار الشراكة مع الشباب لإعداد هيئات الرصد أو المراقبة لتتبع توجهات المناخ والأمن وجمع البيانات وتوفير التقارير المنتظمة للمحللين و/أو واضعي السياسات. يمكن أن تكون هيئات الرصد هذه أيضًا بمثابة نظام تحذير مبكر من المخاطر الناشئة.

« للبدء، استكشف كيف تبدو مبادرات البحث أو التحليل التي يقودها شباب حول المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في وضع معين وإنشاء خريطة لها، والوضع في الاعتبار مشاركتها، وتحديد البيانات الجاهزة والمتاحة الخاصة بالشباب واستشارة الشباب بشأن الأسئلة التي يعتقدون أنها مهمة للبحث عن إجابات لها.

« الاعتماد على التجارب والممارسات الناشئة لمراكز المعرفة القائمة، مثل آلية الأمن المناخي، و/أو بدء إنشاء مجموعات عمل غير رسمية أو شبكات أخرى مع الممارسين من مختلف المجالات لمشاركة المعلومات والتجارب والدروس المستفادة في مجال المناخ والسلام والأمن.

✓ تطبيق منظور الشباب والمناخ والنزاع بشكل ممنهج ومتواز من خلال عمليات التحليل لضمان فهم شامل ومتكامل للتحديات ودوافع النزاع والفرص (السلام) المتشابهة.

✓ استكشاف فرص المشاركة الشبابية أو المشاركة في القيادة أو القيادة الكاملة في عملية التحليل، مع ضمان مشاركة مجموعة متنوعة من الشباب والمنظمات التي يقودها شباب وتلك المعنية بقضاياهم خلال العملية. تخصيص أماكن للشباب لتولي إدارة عملية تحليل البيانات وتصميم المنهجيات واتخاذ القرارات، والتعامل معهم كشركاء على قدم المساواة وتزويدهم بالموارد اللازمة لدعم جهودهم بشكل فعال. هناك طرق أخرى لتضمين الأصوات المتنوعة للشباب، من خلال المجالس الاستشارية أو المجموعات المرجعية، أو خبراء مواضيعيين.

حول جمع التصورات العديدة

✓ قم بتضمين تصور مشترك بين الأجيال في التحليل
يراعي التأثيرات المتذبذبة المحتملة للإجراءات
الحالية على النتائج المستقبلية، مع الاعتراف
بأهمية مراعاة احتياجات وتصورات الأجيال الحالية
والمستقبلية إلى جانب تلك الخاصة بالشباب في
الوقت الحالي.

« اطرح أسئلة حول مدى تأثير انعدام الأمن
المرتبط بالمناخ على الأجيال المختلفة الحالية،
وكيف تؤثر السيناريوهات المحتملة على
الأجيال الجديدة والمستقبلية. في هذه الحالة،
قد يكون من المفيد أن تدرس الهيئة الحكومية
الدولية المعنية بتغير المناخ السيناريوهات
المختلفة.

✓ قم بتوظيف طرق جمع البيانات التشاركية، مثل
البحث حول العمل التشاركي بقيادة الشباب،
والمناقشات الجماعية المركزة، والرصد التشاركي،
وسرد القصص، والحوار المشترك بين الأجيال
لإشراك أشخاص من خلفيات متنوعة وأعمار
مختلفة مباشرة في عملية التحليل وفهم تجاربهم
المُعاشة وتصوراتهم وتطلعاتهم المرتبطة بالمناخ
والسلام والأمن.

✓ إدراك أن عاملا الهويات والتجارب يلتقيان بين السكان
الشباب، بما في ذلك النوع الاجتماعي والأصل العرقي
والحالة الاجتماعية والاقتصادية والموقع الجغرافي
لضمان فهم شامل لجوانب القابلية للتضرر لديهم
وقدراتهم في سياق تحديات السلام والتحديات الأمنية
المرتبطة بالمناخ. وفي سياق الشباب والمناخ والسلام
والأمن، قد يتوجه الاهتمام نحو الأشخاص ذوي الإعاقات
أو الشباب اللاجئين أو المهاجرين والشباب من السكان
الأصليين.

« إجراء تحليل للفجوات لتحديد البيانات والمعلومات
الحالية المُصنفة حسب العمر، مثل الاستبيانات أو
الاقتراعات أو التعدادات الأساسية للمدركات. بعد
ذلك، اتخاذ قرار بشأن كيفية سد الفجوات، بإجراء
استبيانات أو مجموعات نقاش مركز أو مقابلات
شخصية خاصة بك.

حول التصورات التي توجد بينها فروق دقيقة

✓ إدماج المعلومات التي تراعي الشباب في تقييمات
المخاطر المناخية لفهم كيف يتلاقى العمر مع
المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ بشكل أفضل،
من حيث قابلية التضرر والتجاوب، للمساعدة في
تصميم تدخلات وسياسات مخصصة بشكل فعال.
(راجع الأسئلة التوجيهية أعلاه للحصول على أفكار
لإدماج عوامل الشباب والمناخ والسلام والأمن في
السياق أو النزاع أو تحليلات الأوضاع أو السياسة
على سبيل المثال).

✓ عند مناقشة المسائل المتعلقة بإشراك الشباب
في الجماعات المسلحة داخل أوضاع متأثرة بالتغير
المناخي، تقديم تحليل مختلف نسبي يلقي الضوء
على الأدوار المتنوعة للشباب، بحيث تشمل
إسهاماتهم الإيجابية بعيداً عن المشاركة في النزاع
لتجنب الوصم والتضليل.

الأسئلة التوجيهية لتحليل المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ من وجهة نظر الشباب

الديناميات والجهات المعنية الأساسية

- ✓ ما هي الديناميات الأساسية من وجهة نظر الشباب من مختلف الخلفيات بشأن المخاطر المناخية والعنف الذي يؤثر على انعدام الأمن المناخي في أوضاعهم؟ ما هي الديناميات الأساسية بالنسبة للأجيال الأكبر سنًا؟
- ✓ إلى أي مدى تحرك المنافسة على الموارد الطبيعية المتضائلة (المياه، الأرض، إلخ) النزاع في المنطقة، وما أثر ذلك على الأجيال الأصغر سنًا؟
- ✓ ما دور الشباب من مختلف الخلفيات، إن كان لهم أي دور، في التحديات والحلول المتعلقة بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟
- ✓ ما هو تصور الجهات الفاعلة الرئيسية لمجموعات الشباب المختلفة؟ (هل تنظر إليهم كمصدر تهديد؟ كمثيري مشاكل؟ كبناء سلام؟)
- ✓ ما تصور الشباب للأجيال الأكبر سنًا؟ كيف يمكن توظيف التوترات الناجمة عن المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ في السرديات عبر المجموعات العمرية المختلفة؟

الأوضاع الاجتماعية السياسية والاقتصادية

- ✓ ما هي الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للشباب مع تنوع خلفياتهم وهوياتهم؟ وكيف تتغير هذه الأوضاع نتيجة المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟
- ✓ هل تتأثر بعض الديموغرافيات المتلاقية بشكل غير متناسب، مثل الشباب أو السكان الأصليين؟
- ✓ كيف تتلاقى أوجه انعدام المساواة والتمييز السياسية والاقتصادية والاجتماعية (بناءً على العمر والأصل العرقي والدين والإعاقة، إلخ) مع ديناميات تغير المناخ لتؤثر على الفئات المختلفة من السكان الشباب؟
- ✓ ما هي هياكل السلطة (القائمة على العمر) المستحكمة التي تعزز أوجه القابلية للتضرر هذه؟
- ✓ كيف تتلاقى ديناميات النوع الاجتماعي مع تجارب كبار السن حول انعدام الأمن المناخي، وما هي تأثيراتها المختلفة على النساء والفتيات والفتيان والأشخاص غير الثنائيين؟

مسارات الأمن المناخي

- ✓ كيف تتفاعل تأثيرات تغير المناخ مع ديناميات النزاع؟
- ✓ ما مدى تأثير تغير المناخ على حصول المجموعات العمرية المختلفة، ومنهم الشباب، على سبل كسب العيش/التعليم/التدريب المستدام؟
- ✓ ما مدى تأثير التغير المناخي على الشباب فيما يتعلق بالهجرة أو النزوح (من المناطق الريفية إلى الحضرية، المؤقتة/الدائمة، الارتحال، النزوح الداخلية/اللجوء)؟
- ✓ كيف تتأثر المجموعات العمرية المختلفة بالتكتيكات والديناميات الخاصة بالجماعات المسلحة/جماعات الجريمة المنظمة المرتبطة بتغير المناخ؟
- « هل تحصل بعض فئات السكان على حوافز اقتصادية أو يتوفر لها الغذاء مقابل الولاء؟
- « هل تُدمر الجماعات المسلحة/جماعات الجريمة المنظمة البنية التحتية الحيوية أو تعوق عمليات الإغاثة الحكومية، ومن يتأثر بذلك؟
- « أي مجموعات الشباب يتم تجنيدها (أو تتعرض لخطر التجنيد) في الجماعات المسلحة بسبب المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟ ما النسبة التي يمثلونها من إجمالي عدد السكان الشباب؟
- ✓ كيف يمكن توظيف استغلال النخبة المرتبط بتغير المناخ في السياق؟
- « كيف يتأثر الشباب من مختلف الخلفيات والهويات باستغلال النخبة المرتبط بتغير المناخ؟
- « هل توجد رسائل سياسية تُعرض على النزاع على الموارد الطبيعية المشتركة، ومن يتأثرون بذلك؟ هل توجد هياكل قائمة على العمر في الرسائل؟
- « هل تُقدم النخب السياسية على مصادرة الأراضي أو تحويل وجهة المساعدات الإنسانية، ومن يتأثر بذلك؟ هل تحاول النخب السياسية حشد الفئات السكانية المهمشة (مثل الشباب)، وما عواقب ذلك بالنسبة لهؤلاء السكان؟

الأسئلة التوجيهية لتحليل استجابات الشباب للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ

الآليات المؤسسية

- ✓ ما الآليات المؤسسية المتاحة للشباب التي تتيح لهم المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتخفيف آثار/التكيف مع تغير المناخ ومنع النزاع العنف وجهود بناء السلام؟
- ✓ هل يشارك الشباب في مناصرة السياسة أو المبادرات التشريعية أو الدعاوى القانونية لطلب العدالة المناخية في الأوضاع المتأثرة بانعدام الأمن المناخي؟
- ✓ ما هو وصف الشباب لتوافر الموارد والفرص والمعرفة لعملهم المرتبط بالتغير المناخي وبناء السلام؟
- ✓ ما الدعم الذي قد يكون ضروريًا للشباب؟

نقاط الانطلاق

- ✓ ما الآليات التي يصفها الشباب ذوو الخلفيات المتنوعة بأنها فعالة في التصدي لانعدام الأمن المناخي في أوضاعهم وكيف تتصدى هذه الآليات لدوافع النزاع؟ (على سبيل المثال، كيف تعالج مشاكل سبل كسب العيش وإدارة الموارد الطبيعية والهجرة، إلخ)؟ هل هي مماثلة أم مختلفة عن المجموعات العمرية الأخرى؟
- ✓ هل توجد مبادرات تهدف لبناء الصمود على المستوى المحلي، بما في ذلك من خلال استراتيجيات التكيف المجتمعية والممارسات الزراعية المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية، وهل تتصدى هذه المبادرات أيضًا لدوافع النزاع بشكل هادف؟ من يدير ويدعم هذه المبادرات؟

المبادرات التي يقودها الشباب

- ✓ كيف تحشد المنظمات والشبكات المعنية بالشباب الجهود للتصدي للتغير المناخي وبناء السلام؟ ما هي تطلعات مجموعات الشباب المختلفة تجاه المسائل المرتبطة بالسلامة والمناخ؟
- ✓ هل هناك أمثلة على المبادرات الخاصة بالمناخ و/أو مشاريع بناء السلام التي يقودها الشباب والتي تتصدى لتأثيرات تغير المناخ وتسعى لتحقيق أهداف السلام بشكل هادف؟ وإن صح ذلك، فما الدروس المستفادة منها؟
- ✓ ما الذي يقوم به الشباب الآخرون لمواجهة انعدام الأمن المرتبط بالمناخ؟
- ✓ كيف يتكيف الشباب مع انعدام الأمن المرتبط بالمناخ؟

الجهات المعنية

- ✓ هل توجد أي شراكات مشتركة بين الأجيال بين الشباب والجهات الفاعلة التي يديرها غير الشباب للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟
- ✓ هل يوجد حوار بين الأجيال الأصغر والأكبر سنًا حول المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ؟
- ✓ هل تُعتبر الأجيال المستقبلية أطراف معنية؟ للتعرف على التوجيهات، راجع قسم "قراءات إضافية وممارسات واعدة" أدناه.
- ✓ هل يوجد تعاون عابر للحدود أو تعاون إقليمي بين المنظمات أو الشبكات المعنية بالشباب للتصدي للتحديات المشتركة المرتبطة بانعدام الأمن المناخي؟

إعمال الفكر



- تستلزم الطبيعة غير المسبوقة أو غير المتوقعة للأزمة المناخية الناجمة عن الأنشطة البشرية إنشاء تحليل متكرر وبناء نماذج مبتكرة.
- *لمحاولة التعبير عن ذلك، يلزم إجراء تحليلات متكررة باختبار وتعديل الافتراضات والفرضيات حول الأفكار والرؤى/البيانات الواردة والتركيز على السيناريوهات المحتملة بدلاً من الاعتماد على الاتجاهات السابقة.* وهذا يستلزم إدماج مصادر بيانات متنوعة وتوظيف أساليب إنشاء النماذج المبتكرة ومحاولة الوصول إلى فهم أعمق للنظم المعقدة والمتراصة لتوقع وتجاوز حالات عدم اليقين المستقبلية.

قراءات إضافية وممارسات واعدة



[تطبيق منظور الشباب على التحليل: دليل برامج الشباب والسلام والأمن.](#)



[الرصد التشاركي: الممارسات الجيدة في الرصد التشاركي.](#)



[بحث العمل التشاركي بقيادة الشباب: منهجية تعاونية للصحة والتعليم والتغيير الاجتماعي.](#)



[موجز سياسة أجنحتنا العامة 1: التفكير والتحرك من أجل الأجيال المستقبلية. عروض الدورات التعليمية في كلية موظفي](#)



[منظومة الأمم المتحدة \(UNSSC\) حول التحليل المتكامل للسلام المستدام.](#)



العلامات التحذيرية



! تجنب الافتراضات حول آليات المناخ والسلام والأمن. حلل بدقة كيف أن التدخل (بقيادة/توجيه الشباب، إن أمكن) يقود أو لا يقود إلى منافع مشتركة تعود على السلام أو الأمن أو التغير المناخي وأسأل تحت أي ظروف وشروط قد يحدث التغيير المنشود.

! تجنب التعامل مع الشباب كعناصر ثانوية في التحليل، بل كجزء لا يتجزأ من عملية التحليل، حيث إن عدم تضمين تصوراتهم من البداية قد ينجم عنه تحليلات غير صحيحة أو ربما ضارة، وهذا بدوره قد يؤدي إلى وضع برامج تأتي بنتائج عكسية أو ضارة.

! تجنب استخدام السرديات الأيديولوجية أو أحادية الجانب في التحليل بوصفها حقائق. تجنب ذلك من خلال الإشارة المرجعية بشكل مكثف لأوصاف الشباب ببيانات ديموغرافية وحسابات مباشرة وأبحاث من مصادر متنوعة.

! تجنب الكتابة عن الشباب بوصفهم مجموعة متجانسة في التحليل وامتنع عن الخلط بين الشباب و(بعض) الذكور اليافعين، مع الاعتراف بالتجارب المتنوعة والهويات المرتبطة بالنوع الاجتماعي داخل هذه المجموعة الديموغرافية.

الصورة: أكاديمية فولك بيرنادوت

استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات

على حدٍ سواء، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين وواضعي السياسات على المستوى الدولي والوطني والمحلي لاستكشاف المزيد من النهج المتكاملة في هذين المجالين للتخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات¹⁶⁶.

بصرف النظر عن مجال السياسة، عند تطوير خطة استراتيجية تؤثر في التلاقي بين الشباب والمناخ والسلام والأمن، يجب تطبيق منظور الشباب والمناخ والنزاع بشكل متوازٍ لتطوير نهج متكامل والحصول على استجابات السياسة التي يعزز كل منها الآخر. وبناءً على ذلك، تتطلب أي سياسة و/أو خطة استراتيجية مرتبطة بالشباب والمناخ والسلام والأمن تحليل السياق الذي يتضمن هذه التصورات كنقطة انطلاق.

يشكل التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات آليتين محوريّتين لصياغة سبل الاستجابة لمخاطر المناخ والنزاع المتشابكة. يمكن أن يتضمن التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات في سياق أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن النهوض بالأجندات والعمليات السياسية المعيارية على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي. وهذا يشمل على سبيل المثال تطوير خطط العمل الوطنية حول الشباب والسلام والأمن وخطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة على المستوى الوطني والخطط الاستراتيجية الحكومية والحكومية الدولية.

إن الاعتبار والأسئلة التوجيهية ونقاط الانطلاق المعروضة في المربعات التالية هي استكشافية وتهدف لأن تكون مصدر إلهام للممارسين الموجهين نحو السياسة في مجال المناخ والسلام والأمن، والشباب والسلام والأمن

166 يُرجى ملاحظة أن هذه الوثيقة لا توفر إرشادات محددة بشأن تحديد المكونات الأساسية أو حول تطوير سياسة أو خطة استراتيجية بعينها وتنفيذها ومتابعتها.

منظور المناخ على السياسة والخطط الاستراتيجية للشباب والسلام والأمن:

التحليل

✓ إدماج منظور الشباب في الخطة الاستراتيجية أو العملية السياسية للشباب والسلام والأمن لضمان الأخذ في الاعتبار تداعيات التغير المناخي على الشباب وعلى مشهد السلام والأمن في سياق معين والتصدي لهذه التداعيات. ويجب إدراك أن العديد من الشباب يعطون أولوية للمسائل المرتبطة بالمناخ والسلام والأمن. للحصول على مزيد من المعلومات حول تطبيق منظور المناخ، راجع ملحق المنظورات الشاملة.

الرؤية والأولويات الاستراتيجية

✓ استكشاف ما إذا كان العمل الشبابي من أجل المناخ لديه إمكانية تحقيق المنافع المشتركة لبناء السلام وما إذا كان بإمكان الخطة الاستراتيجية أو السياسة دعم تلك المبادرات، وكيف يتم ذلك. ويجب الاعتراف بأنه لا يكون لكل العمل الشبابي من أجل المناخ تأثير في بناء السلام وأن الجهود التي تحقق هذا التأثير تركز على **القصد**.

✓ التأكيد أن السياسة أو الخطة الاستراتيجية للشباب والسلام والأمن تتماشى مع التزامات المناخ الوطنية والدولية، مثل اتفاقية باريس وأهداف التنمية المستدامة (SDGs).

تصميم العملية والشراكات

✓ التشجيع على التعاون بين علماء المناخ والخبراء الأمنيين والمنظمات المعنية بالشباب لتطوير سياسات شاملة هدفها التصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ.

✓ اعتراف بالمعرفة الإيكولوجية التقليدية وممارسات حل النزاعات للشعوب الأصلية، بمن فيهم الشباب، ودمجها في استراتيجيات الشباب والمناخ والسلام والأمن. والتأكيد أن ممارساتها المستدامة المثبتة تتجلى في المناقشات حول التخطيط الاستراتيجي والسياسة.

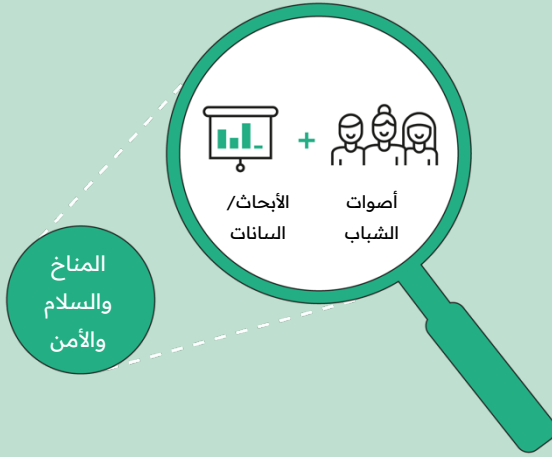
التنفيذ

✓ الوضع في الاعتبار التأثيرات المحتملة لتغير المناخ على أهداف ونتائج الخطة أو السياسة. والعكس صحيح، حيث يجب أيضاً مراعاة التأثيرات المحتملة للخطة الاستراتيجية أو سياسة الشباب والسلام والأمن على المناخ والبيئة.

الشباب
والسلام
والأمن

الشكل 12: تطبيق منظور المناخ على الشباب والسلام والأمن

منظور الشباب على السياسة والخطط الاستراتيجية للمناخ والسلام والأمن:



الشكل 10: تطبيق منظور الشباب
على المناخ والسلام والأمن

التحليل

✓ إدماج تصورات الشباب خلال الخطط الاستراتيجية أو العملية السياسية للمناخ والسلام والأمن، مع ضمان التعبير عن أصوات الشباب ومدخلاتهم وخبراتهم والاعتراف بها بدءاً من مرحلة إعداد الأجندة وحتى تنفيذها ومتابعتها. للتعرف على الأسئلة التوجيهية التي تراعي الشباب، راجع القسم أعلاه عن التحليل.

الرؤية والأولويات

✓ تضمين تصورات الشباب بشكل ممنهج في الرؤية والأولويات الاستراتيجية بالاعتراف بحلول الشباب المقترحة للتصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ ورؤاهم بشأن مستقبل ينعم بالسلام ويصمد في وجه التغير المناخي.

✓ التأكيد أن اعتبارات الأمن المناخي تتماشى مع الأطر الدولية حول الشباب والسلام والأمن وكذلك مع الأمن الوطني وسياسات الشباب الحالية.

تصميم العملية

✓ إنشاء وإضفاء الطابع المؤسسي على آليات استشارية من شأنها تيسير مشاركة الشباب في عمليات ومواقع اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة ذات الصلة بالمناخ والسلام والأمن على جميع المستويات، مع ضمان توفر الطرق الرسمية للمشاركة في الحوار الدائر حول السياسة وصياغتها. للحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية تمكين المشاركة الشبابية الهادفة في مجال المناخ والسلام والأمن، راجع ملحق التصورات الشاملة.

التنفيذ

✓ الحرص على مشاركة الشباب بشكل نشط في تنفيذ خطة العمل والتدابير الأخرى المتعلقة بالسياسة. وهذا يمكن أن يشمل توفير الموارد الضرورية والدعم اللازم لبناء القدرات حتى يتمكنوا من المشاركة بشكل فعال لتحقيق أهداف المناخ والسلام، وتولي أدوار قيادية خلال عملية التنفيذ.

✓ الاستفادة من التقدم الذي أحرزته أجندة الشباب والسلام والأمن للدعوة لإدماج الشباب في عمليات اتخاذ القرارات على جميع المستويات، مع ضمان أن تكون سياسات المناخ والسلام والأمن جامعة للشباب ومتجاوبة معهم. على سبيل المثال، تأكد من التمثيل الجيد للمجموعات الأقل تمثيلاً في وفود الدول الرسمية حول المناخ والسلام والأمن، مثل الشباب في الأوضاع الهشة وأوضاع النزاع.

السياسة والخطط الاستراتيجية المتكاملة:

الشباب والمناخ والسلام والأمن

نقاط الانطلاق والاعتبارات

- ❑ لا ينبغي التردد في السعي لوضع سياسة أو خطة استراتيجية متكاملة للشباب والمناخ والسلام والأمن، وخاصة في الدول والمناطق حيث تربط علاقة وثيقة بين مخاطر تغير المناخ وانعدام الأمن الناجم عن النزاع. فيما قد تستهلك السياسة أو الخطة الناتجة قدر أكبر من الموارد والوقت، فإنها على الأرجح تعكس درجة أكبر من الاتساق في السياسات. سوف يستفيد هذا النهج

الرؤية والأولويات الاستراتيجية

- ❑ ينبغي أن تعكس الأولويات إنشاء ودعم المبادرات التي تعزز المشاركة الشبابية لبناء القدرة على الصمود أمام التغيرات المناخية وتحسين السلام والأمن.

الشراكات

- ❑ استكشاف الشراكات بين القطاعات. واستكشاف الجهات المعنية (الحكومة، المنظمات غير الحكومية، المجتمع المحلي، القطاع الخاص) التي ستستفيد من العملية ونتائجها بحكم وجهة نظر كل منها.

- ❑ ترسيخ التعاون بين الوكالات الحكومية المختلفة، مثل تلك المسؤولة عن المناخ والبيئة والدفاع والشؤون الخارجية والشباب والتعليم، لإنشاء نهج متماسك خاص بالشباب والمناخ والسلام والأمن.

العملية

- ❑ وضع سياسة/إطار استراتيجي تكيفي يمكن تطويره بناءً على الأبحاث الجديدة والاتجاهات الناشئة وتعليقات الشباب. مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة المعقدة لتحديات المناخ والأمن، مع الحرص على أن تكون الأطر مرنة بما يكفي للاستجابة للتغيرات المفاجئة وغير المتوقعة.

الشكل 13: نحو نهج متكامل حول
الشباب والمناخ والسلام والأمن

- ❑ التأكيد أن سياسات واستراتيجيات الشباب والمناخ والسلام والأمن تراعي النوع الاجتماعي وتعترف بالتأثيرات المختلفة لتغير المناخ والنزاع على الشباب والشابات. وينبغي تشجيع المشاركة النشطة للشابات بتولي أدوار قيادية في هذه المبادرات.

التنفيذ

- ❑ يجب على السياسات أو الخطط الاستراتيجية المتكاملة للشباب والمناخ والسلام والأمن أن تستجيب بشكل متزامن للاحتياجات الإنسانية والخاصة بالتنمية والسلام، ومن ثم لا يمكن عزلها في "ركيزة" واحدة. ربما يكون من اللازم تحديد منافذ تمويل محددة والالتزام بتحمل المخاطر العالية لتمكين التنفيذ.

- ❑ التشجيع على الحوار بين الأجيال حول المناخ والسلام والأمن في عمليات السياسة والتخطيط الاستراتيجي الخاصة بالمناخ أو الوقاية أو بناء السلام. ويجب أن يكون الهدف من ذلك هو إزالة الانقسامات بين الأجيال عن طريق الاستفادة من تجارب الأجيال الأكبر سناً، وفي الوقت ذاته حشد خبرات الشباب والاعتراف باحتياجات الأجيال المستقبلية.

قراءات إضافية وممارسات واعدة



[الشباب والسلام والمناخ في العمليات السياسية](#)
[الشباب والسلام والأمن: تبني العمليات السياسية](#)
[الجامعة للشباب](#)



[خطط العمل الوطنية المتجاوبة مع الشباب: تنفيذ](#)
[أجندة الشباب والسلام والأمن على المستوى](#)
[القُطري: دليل المسؤولين العموميين المساهمات](#)
[المحددة على المستوى الوطني](#)



[الجامعة للشباب: على قدم المساواة: قائمة](#)
[مرجعية لأطراف اتخاذ القرار والممارسين حول](#)
[عملية المساهمة المحددة على المستوى الوطني](#)
[الجامعة للشباب](#)



[أهداف أسمى: الارتقاء بالمشاركة الشبابية](#)
[الهادفة في العمل من أجل المناخ \(برنامج الأمم](#)
[المتحدة الإنمائي 2022\)](#)



العلامات التحذيرية



! تجنب بناء حلول السياسة على المغالطات
الشائعة حول الشباب بدلاً من الأدلة على أدوار
الشباب في مجال المناخ والسلام والأمن.

! تأكد من عدم تعرض الدعاة والممارسين الشباب
لأي ضرر عند المشاركة في عملية السياسة، وهذه
الأضرار على سبيل المثال قد تأتي على هيئة قمع
سياسي نتيجة لنشاطهم، وعدم تطبيق آليات
الحماية الفعالة.

! لا تجعل فهم مشاركة الشباب في عمليات
السياسة تقتصر على النشاط والدعوة
والاستشارات. واحرص على المشاركة النشطة مع
الشباب من الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص
أيضاً على سبيل المثال.

! لا تغفل احتياجات الأجيال المستقبلية في
السياسة واتخاذ القرارات الخاصة بالمناخ والسلام
والأمن.





الصورة: بنك التنمية الكاريبي (CDB)

استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في البرامج

من بين أكبر الأفكار الخاطئة (عن الشباب) هي عدم قدرتنا على التعامل مع مسائل، مثل الموارد المالية،

و شؤون الأمن والسلامة. غير أن أكبر فكرة خاطئة هي أنه كلما قدم العمر زادت الخبرة. بينما نتحدث الآن، تتم عملية التعلم بوتيرة أسرع كثيرًا، ونحن كشباب لدينا جميع الموارد الممكنة.

- نسرين الصايم
مؤسسة جمعية الشباب والبيئة (YES) والرئيسة السابقة لفريق
الأمين العام للأمم المتحدة الاستشاري للشباب المعني بتغيير المناخ



الصورة: خاصة

تتناول البرامج الاحتياجات المحددة لإنشاء تأثيرات إيجابية وقابلة للقياس على المجتمعات والبلدان. توضح الأمثلة الواردة في الجزء الثالث أن مجموعات الشباب تقود حلول البرامج المتكاملة التي تسعى بشكل متزامن للتصدي لمخاطر المناخ والنزاع الأخذ في التزايد. فيما تركز البرامج الواعدة المعنية بشؤون المناخ وبناء السلام حتى هذا التاريخ على تطبيق منظور السلام والأمن على تخفيف آثار تغير المناخ وممارسات التكيف، فضلاً عن تطبيق منظور المناخ على منع النزاع وبناء السلام، يتم إبراز الأمثلة على القيادة الشبابية الواردة أعلاه لأنها تقدم استجابات متكاملة للتحديات متعددة الجوانب.



جزر سليمان: صورة الأمم المتحدة / إسكندر ديبيني

اعتبارات مهمة في دورة البرنامج

التحليل

- يجب تأصيل مبادرات تنفيذ البرامج في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع في تحليل نزاع يراعي الشباب ويختص بسياق معين ويُدمج مخاطر المناخ. يسمح هذا النوع من التحليل بفهم الأسباب الاجتماعية السياسية العميقة التي تؤدي لقابلية التضرر بسبب تغير المناخ والنزاع ومعالجتها. وينطوي ذلك على تطبيق وضم منظور الشباب ومنظور المناخ وتصوّر النزاع على سياق تنفيذ البرنامج. *للتعرف على الأسئلة التوجيهية التي تراعي الشباب، راجع القسم أعلاه عن التحليل.*

القصد هو عامل أساسي للتصدي لمخاطر المناخ والنزاع المتشابكة. وبناءً على ذلك، يجب أن يكون هدف هذا النوع من البرامج الصريح والمقصود¹⁶⁷ هو تحقيق المنافع المشتركة¹⁶⁸ في مجال المناخ والسلام والأمن. من الناحية العملية، يعني هذا تجاوز مرحلة التعزيز المتبادل والانتقال إلى مرحلة الحلول المتكاملة. هناك حاجة ماسة لتحديد الممارسات الناشئة وأفضل الممارسات وبناء قاعدة أدلة حول البرامج المتكاملة الخاصة بالشباب والمناخ والسلام والأمن. وبالتالي ينبغي اعتبار الإرشاد في هذه الحالة استكشافياً وليس توجيهياً.

إن الاعتبارات والأسئلة التوجيهية التالية موجهة للممارسين، ومنهم الشباب، ومعنية كذلك بتنفيذ البرامج ذات الصلة بالسلام والأمن و/أو المناخ-الأمن و/أو التكيف مع التغير المناخي أو تخفيف آثاره، وبالطبع موجهة للشباب. يعتبر النهج المتكامل عند تنفيذ البرامج الخاصة بالشباب والمناخ والسلام والأمن مهماً على وجه الخصوص في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع حيث تربط علاقة وثيقة بين بُعديّ الشباب والسلام والأمن، والمناخ والسلام والأمن.

¹⁶⁷ أدلفي، إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة/مكتب دعم بناء السلام (2024)

¹⁶⁸ تشير المنافع المشتركة للمناخ والسلام والأمن إلى التأثيرات الإيجابية المتبادلة التي تنشأ عندما تعزز جهود التدخل وجهود بناء السلام بعضها بعض. ومن شأن إجراءات التصدي للتغير المناخي، مثل إدارة الموارد المستدامة، تعزيز السلام والأمن، والعكس صحيح، حيث يمكن أن تتصدى جهود بناء السلام بشكل متزامن للتغير المناخي.

تصميم البرنامج

✓ اكتشاف ما إذا كانت هناك نقاط انطلاق في المبادرات التي يقودها أو يشارك فيها الشباب، مثل:

- « معالجة انعدام الأمن المرتبط بسبل كسب العيش من خلال برامج التكيف مع التغير المناخي وتنويع مصادر كسب العيش،
- « الحلول الموجهة نحو المجتمع المحلي والقائمة على الطبيعة في الإدارة البيئية والاستدامة،
- « إيجاد الحلول الدائمة للسكان النازحين والعائدين من الشباب،
- « بناء رأس المال الاجتماعي وتعزيز التماسك الاجتماعي،
- « تقليص مخاطر الكوارث وإدارتها وتخفيف حدتها،
- « تحسين إدارة الموارد الطبيعية المشتركة وتقوية آليات حل النزاعات المحلية،
- « تشجيع التنمية المستدامة في الأوضاع الهشة،
- « التعاون العابر للحدود في المناطق التي تواجه التحديات المناخية والأمنية العابرة للحدود بين الدول.

✓ إنشاء مخطط للبرامج الحالية، يشمل المبادرات التي يقودها الشباب، والتي لها تأثير على الشباب والمناخ والسلام والأمن للتعلم من الممارسات الناشئة وأفضل الممارسات والبناء عليها. وفي هذا الإطار، ينبغي تمكين و/أو المشاركة في عمليات تبادل الدروس المستفادة الشاملة والمتاحة بدعوة الممارسين في مجالات الشباب والمناخ وبناء السلام للاجتماع من أجل الوصول إلى فهم أعمق وتحديد نقاط الانطلاق ومجالات التعاون الخاصة بتنفيذ البرامج في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن. اكتشاف ما إذا كانت هناك مبادرات قائمة يقودها الشباب يمكن دعمها وتطويرها وذلك لضمان استدامة البرنامج بشكل أفضل.

✓ يجب أن تكون مراعاة التصورات والتجارب المتنوعة للعلاقة بين المناخ والسلام والأمن بين الشباب في الأوضاع الجغرافية المختلفة، مثل الوضع المحلي بالتحديد، وتكوينها الاجتماعي السياسي المحدد نقطة أساسية لإطلاق أي مبادرات لتنفيذ البرامج.

✓ ينبغي أن تكون نقاط الانطلاق والأولويات الاستراتيجية مبنية على نظرة الشباب أو الأطراف المعنية الأخرى للعلاقات السببية بين المناخ والسلام والأمن في أوضاعهم، والأمور التي يعتبرون أن لها الأولوية لتحقيق التغيير المأمول. من الأهمية بمكان إدراك أن هناك العديد من المجتمعات التي تنظر للمخاطر الأمنية بمعناها الواسع والأساسي، وهذا يعني أن نقاط الانطلاق ربما تتضمن عوامل نمو إيجابية غير مدركة بشكل مباشر بوصفها مرتبطة بالمخاطر الأمنية من قبل الغرباء.¹⁶⁹

169 في سياق دول المحيط الهادئ، من الضروري فهم أنه يُنظر إلى المخاطر الأمنية بمعناها الأوسع والأساسي. في الأمريكيتين، تشمل المخاطر الأمنية بوجه عام العنف المنظم إلى جانب النزاع المسلح.

✓ صياغة نظرية تغيير متكاملة بعد تحديد نقاط الانطلاق والأولويات الاستراتيجية للبرنامج. ويجب خلال هذه العملية الاعتراف بأن مبادرات المناخ والسلام والأمن تركز على القصد. وبالتالي يجب أن توضع نظريات التغيير المتكاملة بشكل صريح/السبب المتوقع لأن تجلب تدخلات معينة منافع مشتركة في مجال المناخ والسلام والأمن. إذا كانت هناك مكاسب مرتبطة بالسلام محددة في عمل من أجل المناخ قام به خبراء شباب، فيجب أخذها في الاعتبار.

✓ بالنظر إلى الطبيعة المعقدة لديناميات التغير المناخي والنزاع، الاجتهاد في تصميم تدخلات متكررة وتكيفية يمكنها الاستجابة للتأثيرات والتحديات والفرص التي تشمل عدة قطاعات بطريقة ديناميكية. وبناءً على ذلك، تجنب تطوير نظريات التغيير الخطية (مثل نظريات التغيير التي تتضمن عبارات مشروطة). بدلاً من ذلك، اكتب سردية تحليلية تصف كيف أن الجوانب المختلفة للمنظومة المعقدة تعزز بعضها البعض وكيف أن الإجراءات المخطط لها من المتوقع أن تؤثر على التغييرات المرغوبة.¹⁷⁰ ويجب أن تخضع هذه السردية للتدقيق وإعادة الصياغة خلال العملية بناءً على التطورات الناشئة.

الشراكات والتعاون

✓ تعتبر الشراكات بين القطاعات عاملاً أساسياً لتمكين تنفيذ البرامج المتكاملة. بدلاً من التنافس على المساحة والتمويل، ضع في الاعتبار إطلاق البرامج المشتركة والاعتماد على خبرات كل من الكيانات المختلفة والقيمة المضافة والتفكير في مجموعة من الشركاء التقليديين وغير التقليديين (مثل المساعدات المالية الثنائية والصناديق الخضراء للمناخ والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والمؤسسات).

✓ العمل مع الشباب:

« **التحديات التي يواجهها الشباب:** اعترف بأن المنظمات التي يقودها الشباب قد تواجه تحديات في الاستدامة بسبب نقص التمويل الرئيسي وكثرة التنقل. وبالتالي، يعتبر الدعم المؤسسي والتنظيمي عاملاً أساسياً لدعم البرامج التي يقودها أو يشارك فيها الشباب بمرور الوقت.

✓ عدم إغفال أي شخص: احرص على التواصل المدروس مع الشباب المهمشين وممن لا يحظون بالتمثيل الكافي، مثل الشابات والفتيات والشباب من السكان الأصليين والقَبليين والشباب ذوي الأصول الإفريقية والأعراق المختلطة والأقليات الوطنية واللغوية واللاجئين والشباب ذوي الإعاقات والشباب الريفيين وهؤلاء الذين يتعرضون للتمييز الطبعي. ابذل جهوداً مدروسة للاتصال بالشباب الذين لا يمكن إجراء

« **الشباب كقادة:** إعط الأولوية لدعم وتعزيز المنظمات المحلية التي يقودها الشباب والتي تشارك في الأعمال الحالية المرتبطة بالمناخ والسلام والأمن على تطوير مبادرات جديدة (على سبيل المثال، مبادرات المنظمات الطلابية أو المجموعات المعنية بالبيئة أو لجان السلام المحلية أو المجالس الاستشارية للشباب). احرص على عدم إغفال الشباب في نهج التوطين وتأكد من توفير الدعم المباشر للمبادرات التي يقودها الشباب.

« **الشباب كمتعاونين:** اعتمد على الاستجابات المتكاملة للشباب تجاه المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ عند تنفيذ البرامج. بدلاً من اعتبارهم مجرد منفذين، وفر لهم المساحة وامنحهم الثقة لتولي أدوار قيادية في مبادرات المناخ والسلام والأمن واعترف بهم كشركاء بدرجة متساوية.

التنفيذ

✓ تقديم فرص الإرشاد والتعاون في برامج المناخ والسلام والأمن عندما يطلبها الشباب بشكل نشط. وتشجيع ذوي الخبرات على إرشاد الشباب والتعاون معهم، بتوفير الدعم والتوجيه العملي بناءً على تجاربهم الخاصة، على أن يكون مخصصاً لتلبية احتياجات التعلم التي يعبر عنها الشباب. يمكن أن يساعد الإرشاد الشباب في التغلب على التحديات أثناء تنفيذ أفكارهم الخاصة بشكل فعال.

✓ إشراك الشباب بشكل فعال في التنفيذ والاعتراف برؤيتهم الفريدة والنهج المحددة للسياق والاستفادة منها لتطوير حلول و/أو استراتيجيات تكيف مع المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ الملائمة والفعالة.

✓ الوضع في الاعتبار إدماج بناء القدرات في برامج الشباب والمناخ والسلام والأمن. ويمكن للشباب وغيرهم الاستفادة من فرص التدريب وبناء القدرات لتحسين مهاراتهم وقدراتهم في هذا المجال. احرص على وجه التحديد للاستثمار في قدرات الشركاء غير الشباب في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن ممن يمكنهم توفير الفهم والأساس اللازمين لعقد شراكة مع الشباب حول هذه المسائل.

✓ تشجيع الحوار بين الأجيال كاستراتيجية تنفيذ بهدف التغلب على الانقسامات بين الأجيال حول المسائل المتعلقة بالمناخ والسلام والأمن من خلال البناء على تجارب الأجيال الأكبر سناً. في الوقت الحالي، قد تؤدي الاستفادة من خبرة الشباب ومراعاة احتياجات الأجيال المستقبلية لتوليد حلول أكثر كفاءة للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ تحظى بتأييد نطاق أوسع من الجهات الفاعلة.

المراقبة والتقييم

✓ لتقييم برامج الشباب والمناخ والسلام والأمن المتكررة والتكيفية، قد يكون من المفيد اتباع طرق مثل نهج حصاد النتائج والتحقيق السردى للوصول إلى نتائج أكثر ارتباطاً بالسياق. بإمكان هذه الأنواع من التقييمات التعبير عن العلاقات غير المتوقعة أو السلبية (مثل الكوارث التي تحدث بشكل مفاجئ وتسهم في الاستقرار والتعاون أو النزاع المسلح إلى استعادة النظم الطبيعية).

✓ فكر بصدق فيما يعتبره الشباب نتائج (صالحة) في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن. واستخدم خلال عمك المؤشرات النوعية والكمية.

✓ تتطلب مراقبة برامج الشباب والمناخ والسلام والأمن المتكررة والتكيفية في الأوضاع المعقدة نهجاً مرناً يأخذ الأمور غير المتوقعة في الحسبان. ستكون هناك حاجة على الأرجح للرجوع إلى المخرجات والنتائج ومراجعتها. وينبغي أن يتم ذلك باختبار نظرية التغيير طوال هذه العملية. طبقاً لذلك، يجب التخطيط لوضع نقاط مراقبة والحصول على التعليقات في خطة البرنامج.

قراءات إضافية وممارسات واعدة

[الشباب والسلام والأمن: دليل البرامج¹⁷¹](#)

العلامات التحذيرية

! كما هو موضح في الأمثلة الواردة في الجزء الثالث، لا يتم تنظيم الشباب العاملين في نقاط التلاقي بين مجالات الشباب والمناخ والسلام والأمن دوماً على هيئة منظمات "رسمية" وإنما على هيئة شبكات وحركات شعبية. وينبغي تكييف مبادرات البرنامج إلى أقصى حد ممكن لدعم والاستفادة من هذه الهياكل غير الرسمية في التصميم، بدلاً من إجبارهم على الانضمام بشكل رسمي إلى هيكل تنظيمي تقليدي، لأن من شأن ذلك إعاقة المشاركة الشبابية والإبداع.

! في سياق مماثل، توخ الحرص لعدم إغفال الشباب في نهج التوطين أو الاستيلاء على المبادرات والأفكار الشبابية.

استكشاف الشباب والمناخ والسلام والأمن في التمويل

يتسم واقع تمويل أنشطة المناخ والسلام والأمن بالتعقيد وتعدد الجوانب. ولا تزال هناك فجوات في التمويل، لا سيما في مجالات مثل أوجه التلاقي بين منع النزاع العنيف والتكيف مع التغير المناخي ودعم إرادة الشباب في بناء الصمود والمجتمعات التي تنعم بالسلام. فضلاً عن ذلك، تعيق الاحتياجات الماسة الأخرى، مثل المساعدات الإنسانية، تمويل الأنشطة في مجال المناخ والسلام والأمن في الكثير من الأحيان. وهناك إجراءات فعلية يمكن اتخاذها في هذا المجال لتمكين بذل الجهود المتكاملة في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن ودعم التحرك بقيادة الشباب بشأن المناخ والسلام.

تتطلب كل أجندة التمويل المخصص، غير أن الأولوية ينبغي أن تتجه لتمكين مبادرات الشباب والمناخ والسلام والأمن المتكاملة من خلال استخدام وتوسعة نطاق القنوات الحالية لترتيبات التمويل المرنة التي تركز على الروابط بين هذه المجالات. تهدف الاعتبارات التالية لاستكشاف كيف يمكن أن يصبح واقع التمويل أكثر تجاوباً مع احتياجات الشباب عند نقاط التلاقي بين مشاكل المناخ والسلام والأمن. والاعتبارات موجهة لمن يشغلون الوظائف المختلفة ويستطيعون تمكين التمويل لبرامج/مبادرات الشباب أو المناخ أو السلام أو الأمن على المستويات متعددة الأطراف وثنائية الأطراف.

التمويل: الاعتبارات ونقاط الانطلاق

للجهات المانحة والشركاء الدوليين ومتعددي الأطراف:

✓ قم بتشجيع التعاون بين المنظمات الدولية/متعددة الأطراف والحكومة والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية لجمع الموارد والخبرات وتعظيم أثر مبادرات الشباب والمناخ والسلام والأمن وإيجاد حلول التمويل المبتكرة.

✓ ادمع المشاريع أو البرامج التي تهدف لجمع البيانات أو إجراء الأبحاث التي تركز على أوجه التلاقي بين الشباب والمناخ والسلام والأمن. وهذا يمكن أن يشمل الأبحاث التي تركز على جمع وتطوير البيانات المُصنفة حسب العمر والنوع الاجتماعي في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع التي تتأثر بتغير المناخ.

✓ احرص على تمكين التمويل في مجال المناخ وبناء الصمود للمبادرات التي يقودها الشباب، لا سيما في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع. وقم بتطبيق نهج وقائي في التمويل خلال دورة النزاع.

✓ قم بتأسيس آلية تمويل مرنة ويسهل الوصول إليها، وذلك على النطاق الواسع والنطاق الضيق وعلى المدى البعيد، إلى جانب التمويل المحفز، المصمم حسب الاحتياجات المحددة لمنظمتك أو مبادراتك الشبابية، دون متطلبات بروتوكولية زائدة. وليكن هدفك هو تبسيط إجراء التطبيق وتخفيف العقبات البيروقراطية وتقديم إرشادات واضحة وتوفير الدعم في التطبيق الذي يمكنه بناء القدرات التنظيمية وتحقيق الاستفادة المالية بمرور الوقت.

✓ التزم بالشفافية من البداية بشأن آفاق التمويل لأي مبادرة معينة لإتاحة الفرصة للشباب لاتخاذ قرار مستنير حول ما إذا كان استثمار أوقاتهم وطاقاتهم ومواردهم في تنفيذها أمراً مجدياً من عدمه.

بالنسبة للحكومات الوطنية والمحلية:

- ✓ أدمج ممارسات تخصيص الميزانية المتجوبة مع الشباب في التخطيط المالي المرتبط بالمناخ والسلام. وهذا يشمل إشراك الشباب بشكل فعال في عملية تخصيص الميزانية للتأكد من تلبية احتياجاتهم وتحقيق تصوراتهم بشكل ملائم.
- ✓ قدّم الدعم المالي والفني للشركات والمؤسسات الاجتماعية الناشئة التي يقودها شباب والمعنية بأوجه التلاقي بين التنمية المستدامة والطاقة المتجددة والمحافظة على البيئة والوقاية/بناء السلام.
- ✓ أطلق المبادرات للتعاون بين الكيانات الحكومية والمنظمات الدولية/متعددة الأطراف والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية لجمع الموارد والخبرات وتعظيم أثر مبادرات الشباب والمناخ والسلام والأمن وإيجاد حلول التمويل المبتكرة.

إعمال الفكر للجهات المانحة والشركاء الدوليين ومتعددي الأطراف

- يجب أن يتسجيب التمويل المتجواب مع الشباب والمناخ والسلام والأمن بشكل متزامن مع الاحتياجات الإنسانية والخاصة بالتنمية والسلام. وقد تكون منافذ التمويل المحددة أو إجراء التغييرات على معايير الأهلية ونطاق التمويل الحالي ضرورية.

العلامات التحذيرية

- ! **لمنظمات تنفيذ البرنامج:** تجنب مزاحمة منظمات المجتمع المدني أو التنافس معها بشأن التمويل. بدلاً من ذلك، حدد المبادرات المحلية الحالية التي يقودها الشباب في مجال المناخ والسلام والأمن وادعمها.

قراءات إضافية وممارسات واعدة

[\(مؤسسة داغ هامرشولد\)](#)
[صندوق الشباب والسلام والأمن](#)
[صندوق الاستجابة للخصائر والأضرار](#)

[الاستثمار والمشاركة مع الصندوق العالمي للعمل الشبابي في مجال المناخ "شباب من أجل السلام"](#)
[النهوض بتمويل أجنحة الشباب والسلام والأمن في منظومة الأمم المتحدة: ما وراء الالتزامات \(مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشباب والشبكة المتحدة التابعة للأمم المتحدة\)](#)

ملحق – المسائل والتصورات الشاملة

الأمنية المرتبطة بالمناخ. هناك مجموعة من التعريفات المختلفة لمعنى المشاركة الشبابية الهادفة وما تنطوي عليه. تتبنى هذه المذكرة مفهومًا للمشاركة الشبابية الهادفة يتطلب:

”*شراكة جامعة ومقصودة وقائمة على الاحترام المتبادل بين الشباب وغيرهم حيث تتم مشاركة السلطة، وتحظى المساهمات المحترمة بالتقدير، ويتم إدماج أفكار الشباب وتصوراتهم ومهاراتهم ونقاط القوة لديهم في جميع مراحل اتخاذ القرارات.*“¹⁷²

المفهوم الأساسي في هذا التعريف هو جانب مشاركة السلطة بين الشباب وغيرهم، بمن فيهم الجهات المسؤولة. وبناءً على ذلك، فإن المشاركة الشبابية الهادفة بهذا المعنى "تُعترف وتسعى لتغيير هيكل السلطة التي تمنع اعتبار الشباب خبراء فيما يتعلق باحتياجاتهم وأولوياتهم الخاصة".¹⁷³ وينبغي أن يحدد الشباب أنفسهم في نهاية المطاف ما إذا كانت مشاركتهم هادفة من عدمه.

يقدم هذا الفصل ملخصًا للمسائل الأساسية المتقاطعة والمتشعبة التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند استكشاف مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن. وتشمل هذه المسائل المشاركة الشبابية الهادفة وتقاطع أشكال التمييز والمساواة بين الجنسين ومبدأ "لا ضرر ولا ضرار"، إلى جانب تطبيق تصورات مثل منظور الشباب والمنظور العابر للأجيال ومنظور المناخ. ويعتبر كل من هذه العناصر ضروريًا لنهج شامل وجامع في التحليل والعمل في المجالات المترابطة لأجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن. لا يقدم القسم التالي سردًا شاملاً لكلٍ من هذه المواضيع. وإنما يورد مقدمات موجزة عنها ويمكنك الرجوع إلى مربعات النصائح في الصفحات التالية للتعرف على المزيد من المصادر التي نتناولها باستفاضة.

المشاركة الشبابية الهادفة

تأتي المشاركة الشبابية الهادفة في صميم أجندة الشباب والسلام والأمن. تعترف هذه الأجندة أن من حق الشباب الذي لا جدال فيه على اختلافهم وتنوعهم المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات، بما في ذلك القرارات المتعلقة بتخفيف تأثيرات المخاطر المرتبطة بالمناخ على السلام المستدام. إن المشاركة الهادفة للشباب ليس مسألة اختيارية، فهي بالأحرى ضرورة حتمية للجهود المعنية بالتصدي للمخاطر.

¹⁷² مقتبس من YouthPower (بدون تاريخ)

¹⁷³ المصدر السابق.

1) الاعتراف بالأشكال والمستويات المختلفة لمشاركة الشباب

▶ **الإشارة الإيجابية:** أدرك أن المشاركة الشبابية يمكن أن تتخذ عدة أشكال وتتم على مستويات مختلفة. ويجب الإقرار أن بعض الشباب يتصدون بالفعل وبشكل فعال للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. وهناك آخرون يشاركون بفاعلية، ولكن لا يزال من حقهم أخذ آراءهم واحتياجاتهم وشواغلهم في الاعتبار. قدم الدعم من خلال الاعتراف بجهود الشباب وتعظيم أصواتهم. فقد يستلزم هذا على سبيل المثال إقامة المجالس الاستشارية للشباب والتواصل مع مجالس الشباب وتعيين المنصرين الشباب في عمليات المناخ والسلام والأمن (على سبيل المثال، بطل المناخ الشاب في مؤتمر COP). قم وقتما أمكن بتشجيع وتيسير العمليات والأنشطة التي يقودها الشباب، مع ضمان اضطلاع الشباب بأدوار مهمة في اتخاذ القرارات.

2) تعزيز الشراكات بين الأجيال

▶ **الإشارة الإيجابية:** نظراً لوجود جوانب قوية عابرة للأجيال بين تغير المناخ والعنف المسلح، احرص على بذل الجهود اللازمة للتعاون بين الأجيال. فالقرارات التي تُتخذ اليوم بشأن المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ يمكن أن تؤثر على الأجيال المستقبلية، ولذلك فمن الضروري أن تعبر هذه القرارات عن احتياجات ورؤى جميع الفئات العمرية، بما فيها أجيال المستقبل.

3) منع جهود التمكين المفرط

▶ **إشارة الانتباه:** تجنب "تقييد" الشباب تحت مسمى التمكين. بدلاً من فرض مبادرات جديدة، يجب التركيز على تحديد وإزالة العوائق التي تعرقل جهود الشباب. يمكن التعامل مع العوائق بشكل ممنهج عن طريق تغيير السياسات أو التمويل أو مبادرات بناء القدرات، حسب كل سياق. ويكون أفضل دعم في الكثير من الأحيان هو تجنب "مزاحمة" المساحات الشبابية الخاصة واستقلالياتهم لإطلاق المبادرات الجديدة والقيادة.

4) تجنب المشاركة الرمزية والمضلة

▶ **العلامات التحذيرية:** تأكد أن مشاركة الشباب هادفة وليست فقط رمزية، أو أسوأ من ذلك، وهو أن تكون مضللة. لا تتعامل مع مشاركة الشباب وكأنها تمرين شكلي دون أي تأثير فعلي في عملية اتخاذ القرارات. تعزز هذه الأنواع من الممارسات ديناميات السلطة وانعدام المساواة الحالية بعدم منح الشباب صوتاً حقيقياً، وبالتالي استدامة تهميشهم. ولا تخفى المشاركة الرمزية أو المضللة على الشباب. وتخطر المنظمات التي تنخرط في ممارسات غير أخلاقية بفقدان مصداقيتها والثقة فيها، ليس فقط بين أوساط الشباب بل أيضاً بين الأطراف المعنية.

مربع النصائح:



هل تريد معرفة المزيد حول كيفية تمكين التواصل والمشاركة الشبابية الهادفة؟

يعتبر دعم التواصل والمشاركة الشبابية الهادفة في حد ذاته موضوعاً كاملاً. إذا كنت مهتماً بمعرفة المزيد، فيمكنك الاطلاع على الموارد التالية:

[أهداف أسمى: الارتقاء بالمشاركة الشبابية في العمل المناخي \(صندوق الأمم المتحدة الإنمائي\)](#)



[القائمة المرجعية للمشاركة الشبابية الهادفة \(الشبكة المتحدة لبناء السلام الشباب\)](#)



[الموجز 3 لسياسة أوجدتنا العامة حول المشاركة الشبابية الهادفة في السياسة - وعمليات اتخاذ القرارات](#)



إعمال الفكر: جعل المشاورات مع الشباب أمراً مهماً



- يجب تنظيم المشاورات مع الشباب بطريقة يمكن أن يعتبرها المشاركون فيها بصدق جامعة وهادفة، وضمان تناولها لشواغل الشباب وأولوياتهم بشأن المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ. ويجب إعداد هذه المشاورات بالتعاون مع الشباب لتحديد الأهداف والأسئلة التوجيهية، ويمكن أن تتم بقيادة الشباب. ومن المهم مراعاة ترجمتها إلى اللغات المحلية وتوفير الأدوات الرقمية وتلك التي لا تتطلب الاتصال بالإنترنت لجمع البيانات، مثل المقابلات الشخصية والاجتماعات وورش العمل التي تتم بالحضور المباشر، إلخ.

الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي





كيدال، مالي. الصورة: الأمم المتحدة/ماركو دورمينو

تقاطع أشكال التمييز والمساواة بين الجنسين: الشباب بكل تنوعاتهم

مع قابلية التضرر من تغير المناخ وانعدام الأمن، لمزيد من المعلومات حول النوع الاجتماعي والمناخ والأمن، راجع صندوق النصائح التالي.

مع الأخذ في الاعتبار تنوع الشباب، يرد فيما يلي سرد للجوانب المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار عند العمل في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن.

من المهم إدراك أن الشباب ليسوا على نهج واحد. وعلى النقيض من ذلك، فهم يمثلون نطاقاً واسعاً وعريضاً من الأفراد ذوي الخلفيات والهويات والاحتياجات والحقائق والتطلعات المختلفة. وبناءً على ذلك، تعتبر تجربة كل شاب وشابة فريدة من نوعها، وكثيراً ما يُؤكّد ذلك لديهم تصورات وآراء مختلفة حول العالم والمجتمعات المحلية والخطوات التي يجب اتخاذها.¹⁷⁴ وبالمثل، يتأثر الشباب كذلك بشكل مختلف بانعدام الأمن المناخي بناءً على أوجه التلاقي بين الهويات المختلفة. يعتبر انعدام المساواة بين الجنسين أحد العوامل التي تتداخل بطرق مماثلة لديموغرافية الشباب

مربع النصائح:



المساواة بين الجنسين والمناخ والسلام والأمن

[النوع الاجتماعي والمناخ والأمن: الحفاظ على السلام الشامل في الخطوط الأمامية للتغير المناخي](#)



[الصمود في وجه عاصفتين: النوع الاجتماعي والمناخ في مجال السلام والأمن. مذكرة ممارسة لإدارة بناء السلام والشؤون السياسية \(2022\)](#)



[أبعاد النوع الاجتماعي لانعدام الأمن المناخي](#)



مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" والحماية

يتعرض الشباب المشاركون في العمل من أجل المناخ والسلام للقمع العنيف.¹⁷⁵ ومع ذلك، هناك نقص حاد في الآليات المخصصة أو المؤسسات أو الهياكل الخاصة بالإبلاغ أو بتحفيز تدابير المساءلة للتهديدات التي يتحملونها.¹⁷⁶ وبالمثل، لا توجد حاليًا آلية حماية عالمية توفر التمويل في حالات الطوارئ لتلبية احتياجات الحماية العاجلة والمحددة للشباب في مختلف أنحاء العالم.¹⁷⁷ وتفتقر الآليات القائمة في الكثير من الأحيان إلى الموارد وتنقصها المرونة اللازمة حتى تتمكن من توفير الدعم الطارئ في الوقت المناسب. منذ اعتماد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 وركيزته المخصصة للحماية، لم يتم إحراز سوى القليل من التقدم لحماية الشباب من التهديدات والعنف الذي يواجهونه.

عند العمل مع الشباب، يكون من الحتمي مراعاة مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" بدقة. أولاً وقبل كل شيء، من الضروري وجود سبب ملائم لإشراك الشباب. فيجب أن تكون مشاركتهم هادفة، وأن يتم السماح لهم بالتعبير عن آرائهم والتأثير في القرارات. بالإضافة إلى ذلك، من المهم وجود خطة واضحة تحدد التوقعات إلى جانب تحديد الغاية من مشاركتهم والنتائج المتوقعة لذلك.¹⁷⁸

1) الشرعية والتمثيل

تأمل في مدى فهم ممثلي الشباب المشاركين لمجموعة التصورات ووجهات النظر والهويات التي يمثلونها: هل يمثلون قطاعًا عريضًا من الفئات المستهدفة والمجتمعية الشابة؟ هل يمتلكون سلطة فعلية أم أنهم مهمشون؟

2) التعرف على الهويات المتلاقية

تؤثر الهويات المتلاقية العديدة، مثل النوع الاجتماعي والعمر والفئة والعرق والانتماء الديني ومصدر كسب العيش والجنس، بشكل كبير على تصورات الشخص وإمكاناته. ومن شأن إشراك مجموعة متنوعة الخلفيات تعزيز وتعميق فهم السياق بناءً على وجهات النظر والفرص المختلفة.

3) الترتيبات الخاصة

قد تحتاج بعض المجموعات الشبابية لتدابير خاصة من أجل المشاركة الهادفة. وهي قد تشمل تقديم الدعم من أجل الانتقال أو الترجمة أو رعاية أطفال الشباب ذوي الإعاقات وكذلك تقديم الدعم للمجموعات التي يصعب الوصول إليها. وقد تحتاج بعض المجموعات المهمشة، مثل بعض الشابات، مساحة الاجتماع الخاصة بهن لضمان قدرتهن على التعبير بحرية عن آرائهن دون أن يواجهن خطر التعرض لأي عواقب. وهناك شباب آخرون قد يحتاجون لتدابير أمنية، مثل ضمان عدم الكشف عن هويتهم، بسبب مواجهة تهديدات أو مخاطر متعلقة بمشاركتهم.

175 مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (2023)

176 إي. ك. إنداي (2021)

177 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2024)

178 نانغوج وسكار بيليني (2020)

بسبب تجارب سلبية تعرضوا خلالها للاستبعاد أو إساءة المعاملة أو التلاعب. من المهم الوقوف على صحة مثل هذه المخاوف أو الإحجام والسعي لإيجاد طرق لاستعادة الثقة والتشجيع على المشاركة. ولأن مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" يعتبر موضوعاً مهماً في حد ذاته، راجع مربع النصائح التالي للاطلاع على قراءات إضافية. غير أنه يرد فيما يلي فقط بعض الاعتبارات المتعلقة بهذا المبدأ والتي يجب الالتزام بها دائماً عند العمل في العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن.

فضلاً عن ذلك، يجب أن يكون شركاء الشباب على دراية كاملة بالحساسيات الثقافية والاجتماعية والسياسية وأن يتخذوا كافة التدابير اللازمة لتقليص وتخفيف أي مخاطر يتحملها الشباب بسبب مشاركتهم في المبادرات. وينبغي كذلك أن يكون شركاء الشباب متنبهين إلى أن الشباب قد يُحجموا عن المشاركة في المبادرات أو الجهود أو يفضلون عدم المشاركة فيها. فيما لا يكون بعض الشباب فقط مهتمين بهذا الأمر، هناك آخرون ربما يكونون عدم الثقة في عوامل خارجية

اعتبارات مبدأ "لا ضرر ولا ضرار"

- ✓ في المقابل، يجب إدراك أن هناك العديد من الشباب النشطين في العمل من أجل المناخ وبناء السلام يعتبرون الخبراء الأمنيين لأنفسهم. تجنب الإحجام عن إشراك الشباب بناءً على تحليل خارجي للمخاطر التي قد يواجهونها، بل احرص على فهم موقفهم المحدد لصياغة استجابة حماية مصممة حسب السياق.
- ✓ أدرك أن شفافية المعلومات الخاصة بالمخاطر المرتبطة بمشاركة الشباب وآليات الحماية المتاحة أو غير المتاحة، تعتبر كذلك جزءاً مهماً عند تطبيق نهج "لا ضرر ولا ضرار".

- ✓ قم بإجراء تحليل للنزاع لتحديد المخاطر المحتملة المرتبطة بمشاركة الشباب في مساحة الشباب والمناخ والسلام والأمن. عند القيام بذلك، احرص على مشاوره الشباب الذين تحاول إشراكهم لفهم احتياجاتهم (الأمنية) الفعلية بالتحديد فيما يتعلق بمناقشة المسائل المرتبطة بالمناخ والنزاع وما هي توقعاتهم منك حتى يتمكنوا من المشاركة بشكل هادف وآمن.
- ✓ حدد تدابير تخفيف المخاطر واجعلها موضع تنفيذ لضمان حماية النشاط والمختصين الشباب في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن.
- ✓ اعترف بالتهديدات المتزايدة التي يعاني منها المدافعون عن البيئة وبناء السلام الشباب وقم بتحليلها من منظور متعدد الجوانب. تعامل مع شواغل الشباب المتعلقة بالسلامة عند العمل معهم بشكل علني. وقم بإعداد و/أو الدعوة لإعداد توجيهات وبروتوكولات مخصصة لحماية الشباب، ومنها في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن.

مربع النصائح:



مبدأ لا ضرر ولا ضرار والحماية

["إذا اختفيت": تقرير عالمي عن الحماية الشباب في المساحات المدنية](#)



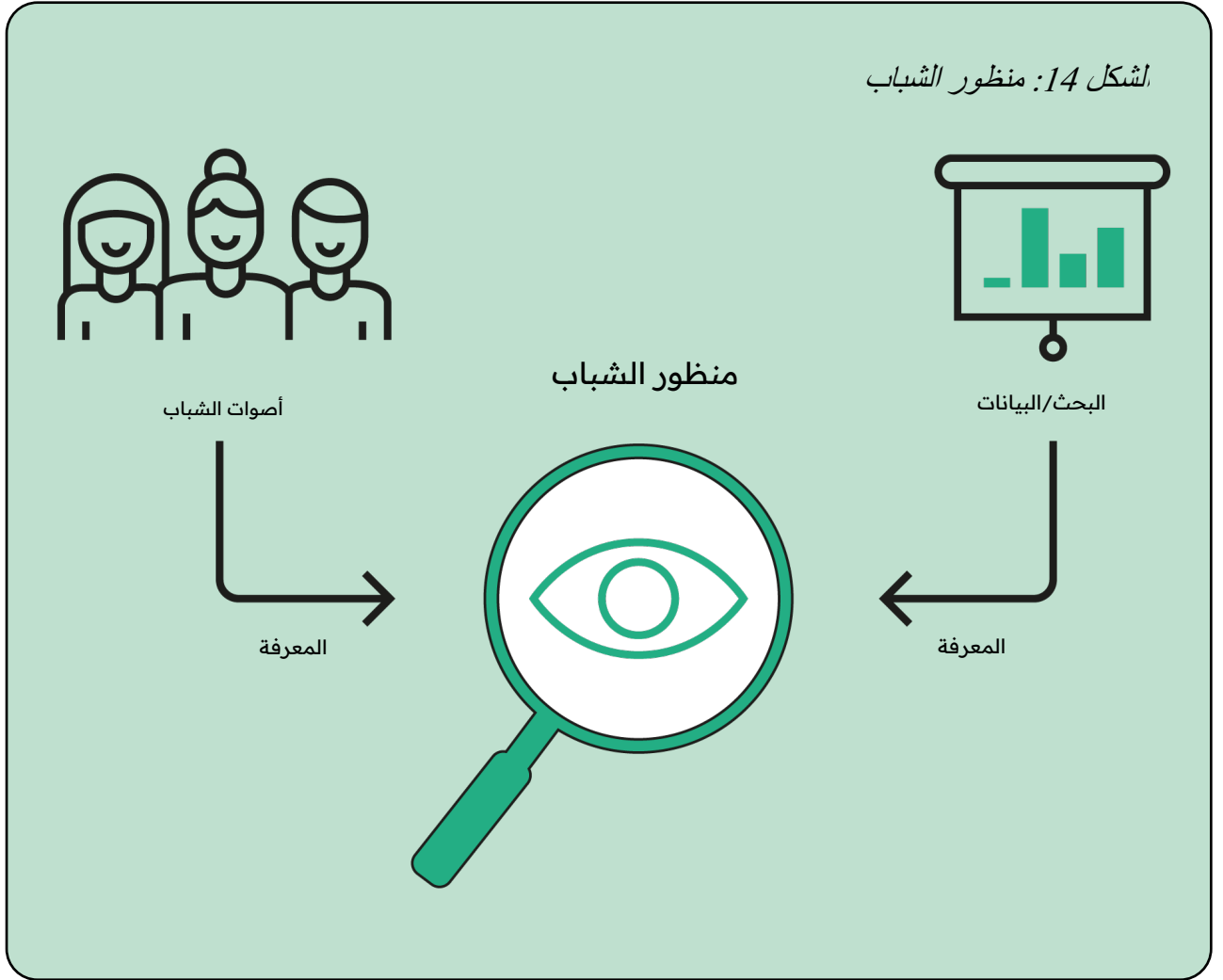
هل ترغب في معرفة المزيد حول مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" وحماية الشباب؟ ارجع إلى هذا المورد:

تطبيق منظور الشباب

وبالتالي، فإن من الضروري أن تتحمل الجهات الفاعلة التي لا يقودها شباب أيضاً المسؤولية وتشارك في إدراك العلاقة بين الشباب والمناخ والسلام والأمن حسب تصور الشباب (بتطبيق منظور الشباب)، حتى مع عدم تمثيل أي شباب. وهذا يعني جمع المعلومات والبيانات حول الشباب من شتى الخلفيات والهويات، والتحديات التي تواجههم واحتياجاتهم وتصوراتهم وتطلعاتهم. وهذا يشمل التحري عن المعايير القائمة على العمر وهيكل السلطة التي تؤثر عليهم وأخذها في الاعتبار.

منظور الشباب هو بمثابة مرشح تحليلي يُستخدم لاكتساب المعرفة حول المواقف ذات الصلة بالشباب. وهو يتكون من معلومات مستقاة من مصدرين: المعلومات الواردة من شهادات الشباب أنفسهم ومصادر ثانوية تتضمن معلومات عن الشباب، مثل البيانات الإحصائية والأبحاث والدراسات. ويعني تطبيق منظور الشباب مراعاة الاحتياجات والتحديات والمساهمات الفريدة للشباب بشكل فعال وكذلك الاعتراف بأن الشباب يؤدون دوراً محورياً في إدراك هذه الاحتياجات. يحق للشباب بالتأكيد أن يحظوا بالتمثيل حتى لو لم يشاركوا بشكل مباشر أو يتواجدوا في مواقع اتخاذ القرارات.

الشكل 14: منظور الشباب



أن يُتوقع منهم حل هذه المشكلات بمفردهم. فهذا التوقع ينطوي على خطر إنشاء سردية نمطية على الرغم من كونها إيجابية إلا أن من شأنها إبراء الأجيال الأكبر سناً من مسؤوليتهم في هذه المجالات الحرجة.

إن تطبيق منظور الشباب يلعب دوراً محورياً في التصدي للتحديات المعقدة بشأن العلاقة بين تغير المناخ والسلام والأمن. فيما يُنظر إلى الشباب غالباً على أنهم يمثلون المستقبل وبالتالي الثناء لإبداعهم وقدرتهم على إحداث التغيير الإيجابي، من المهم إدراك أنه لا يمكن ولا ينبغي

علاوة على ذلك، يتيح لنا تضمين تصور عابر للأجيال تقدير الطرق والممارسات التقليدية والتعلم منها، حيث تعتبر الكثير منها مستدامة ويمكن أن تكون عناصر مكملة للتكنولوجيا والمعرفة الحديثة. يجمع التعلم العابر للأجيال بين حكمة الماضي وإبداعات الحاضر، وهذا يؤدي إلى إيجاد حلول أكثر شمولاً واستدامة. يمكن للمشاركة بين الأجيال أن تسهم في صياغة سياسة جامعة وتمثيلية من شأنها تخفيف مخاطر اتخاذ القرارات التي تتسم بضيق الأفق.¹⁸⁰

بينما تشترك جميع الأجيال في مسؤولية التصدي لتحديات تغير المناخ والسلام والأمن، فإن هناك أجيال مميزة تمتلك مستويات مختلفة من السلطة والتأثير. بإدماج منظور الشباب والمنظور العابر للأجيال، يمكن تطوير استراتيجيات أكثر إنصافاً وفعالية للتصدي للتحديات المتشابكة للتغير المناخي والسلام والأمن.

ويعتبر ضمان احترام احتياجات وحقوق جميع الأجيال، الحالية والمستقبلية، وصيانتها مسؤولية جماعية تقع على عاتق الجميع.

مربع النصائح:



تطبيق منظور الشباب

هل ترغب في معرفة المزيد عن كيفية تطبيق منظور الشباب؟ ارجع إلى هذه الموارد:

[كتب برامج الشباب والسلام والأمن](#)



[المقرر التمهيدي للشباب والسلام والأمن](#)¹⁷⁹

دورة تدريبية مجانية عبر الإنترنت.



تطبيق منظور عابر للأجيال

هناك ضرورة ملحة للتواصل بين الأجيال بشأن التغير المناخي. يمكن للفوارق بين أفعال الأجيال السابقة ومسؤوليات الأجيال المستقبلية إزكاء التوترات، والتي بدورها قد تقضي إلى النزاع. وبالتالي، يجب تطبيق منظور عابر للأجيال على نقاط التلاقي في مجال الشباب والمناخ والسلام والأمن. يستلزم هذا النهج التعرف على هياكل السلطة التي تؤثر بشكل غير متساو على الأجيال المختلفة والتعامل معها. يعتبر منظور الأجيال مكملاً لمنظور الشباب، حيث يؤكد على مسؤولية الأجيال الحالية الأكبر سناً في مراعاة وتلبية احتياجات واهتمامات الأجيال الأصغر سناً والأجيال المستقبلية. يعمل هذا النهج المزدوج على تمكين شباب اليوم بتكليفهم بمسؤولية الحاضر، مع ضمان أن تظل الأجيال الأكبر سناً خاضعة للمساءلة وقيد المشاركة والمحافظة على رفاهية أولئك الذين لم يأتوا بعد. إنه يذكرنا بأن أفعالنا اليوم تؤثر ليس فقط على الأجيال الحالية بل أيضاً على من لم تصبح لديهم أصوات بعد. ومن الأهمية بمكان ضمان أخذ الأجيال المستقبلية في الاعتبار في عمليات اتخاذ القرارات لتحقيق الاستدامة والسلام على المدى البعيد.

مربع النصائح: الحوار بين الأجيال



بوصفه طريقة ملائمة لتناول

العلاقة بين الشباب والمناخ

والسلام والأمن

هل ترغب في التعرف على الحوار بين الأجيال بوصفه طريقة للتعامل مع أهمية التغير المناخي؟ ألق نظرة إداً على [مؤسسة كونكتيف جينيريشنز: مذكرة إرشادية حول الحوار الشامل بين الأجيال](#)¹⁸¹ التي طورتها مؤسسة الحوار السويدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأكاديمية فولك بيرنادوت.

¹⁷⁹ كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة (بدون تاريخ).

¹⁸⁰ تانغوج (2023)

¹⁸¹ المصدر السابق.

تطبيق منظور المناخ

يهدف تطبيق منظور المناخ¹⁸² لضمان أخذ التحليل وتنفيذ البرامج في الاعتبار وأنهما يتصديان لتداعيات التغير المناخي في سياق معين.

وفي سياق التحليل، يساعد تطبيق منظور المناخ في فهم أثر وأهمية تأثيرات التغير المناخي، على سبيل المثال، على وفرة وجودة الموارد الطبيعية، مثل المياه أو الأراضي الزراعية، وسبل كسب العيش بوجه عام وكيف تتفاعل هذه التأثيرات مع ديناميات النزاع على سبيل المثال. يستند مثل هذا التحليل إلى البيانات حول المناخ والسيناريوهات المختلفة ويتضمنها، ما يسمح بفهم مدى تأثير التغير المناخي على سياق معين. وبناءً على السياق قيد النظر، يمكن أن يشمل ذلك بيانات وتحليلات حول الاتجاهات في مناطق ارتفاع درجات الحرارة أو تغير أنماط الترسيب أو التصحر أو جودة وكمية مصادر المياه العذبة المتوفرة بسبب تغير أنماط هطول الأمطار. بالإضافة إلى الأحداث بطيئة الظهور، يتضمن التحليل الذي يراعي تغير المناخ أيضاً معلومات بشأن مخاطر واحتمالات حدوث صدمات مناخية مثل الجفاف والفيضانات وموجات الحر الشديد أو غيرها من حالات الطقس التي تتفاقم بفعل التغير المناخي. مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة الدينامية للتغير المناخي، فإن تطبيق منظور المناخ لا يتطلب فقط النظر إلى التأثيرات الحالية لتغير المناخ بل يتطلب أيضاً إدماج تقييمات المخاطر المتوطنة وتصوراً استشرافياً يراعي التطورات والسيناريوهات المستقبلية، بما في ذلك تأثير تدابير التكيف مع التغير المناخي وتخفيف آثاره.

بناءً على الفهم الأساسي للتوجهات والتأثيرات الحالية والمستقبلية للتغير المناخي، يمكن إدماج هذه النتائج فيما بعد في تحليلات أخرى، مثل تحليل النزاع لفهم العلاقة بين تغير المناخ وديناميات النزاع. فضلاً عن ذلك، ينبغي أن يكون منظور المناخ مكملاً للتحليلات التي تركز على النوع الاجتماعي والشباب. وسيضمن استخدام مصطلحات مثل مسارات المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ الذي طوره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (انظر أعلاه) إنشاء تحليل يراعي التغير المناخي يمكنه مساعدتنا في فهم كيفية تفاعل الضغوطات المرتبطة بالمناخ مع الضغوطات السياسية والاجتماعية والبيئية بحيث أنها تؤدي لتفاقم أوجه القابلية للتضرر الحالية والتي بدورها ترفع مخاطر تصاعد المظالم والتوترات وتحولها إلى عنف ونزاع.

يساعد البناء على التحليل الذي يراعي التغير المناخي وتطبيق منظور المناخ على البرامج في ضمان أن تعبر المشاريع والبرامج والعمليات عن التأثيرات المحتملة للتغير المناخي على المحاصيل والنتائج، وأنه يتم أخذ التغير المناخي في الاعتبار عند تصميم المبادرات والتخطيط لها وتنفيذها. والعكس صحيح، حيث يجب مراعاة التأثيرات المحتملة للبرامج والمشاريع على المناخ والبيئة. وبالتالي، فإن منظور المناخ في البرامج يتكون من أبعاد مختلفة، تشمل استخدام التغير المناخي كنقطة انطلاق محتملة للحوارات وغيرها من أنشطة بناء السلام. وفي أفضل الأحوال، يمكن تحويل منظور المناخ إلى برنامج متكامل للتكيف مع تغير المناخ وبناء السلام لتحقيق المنافع المشتركة في مجال المناخ والسلام والأمن.

182 على سبيل المثال، انظر البنك الدولي (بدون تاريخ)

قائمة المراجع

- مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي (PSC) (2023b). البيان الرسمي للاجتماع 1184 لمجلس السلام والأمن المنعقد في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 حول تقرير تقييم المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ للقارة الإفريقية بشأن العلاقة بين التغير المناخي والسلام والأمن، وتقرير رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي حول دراسة العلاقة بين التغير المناخي والسلام والأمن في إفريقيا، <https://www.peaceau.org/en/article/communique-of-the-1184th-meeting-of-the-psc-held-on-november-2023-on-the-african-continental-climate--7-security-risk-assessment-report-on-climate--change-peace-and-security-nexus-and-the-report-of-the-chairperson-of-the-au-commission-on-the-study-on-the> (تم الوصول إليه: 2024/08/30).
- ألتويك، أ. و غريزليج، أي. (2019). نحن هنا: نهج متكامل لعمليات السلام الجامعة للشباب. مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشباب، <https://www.un.org/youthenvoy/wp-content/uploads/2019/07/Global-Policy-Paper-Youth-Participation-in-Peace-Processes.pdf>
- مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاع المسلح (ACLED) (2023). تحديث منتصف العام: البيانات اعتباراً من تموز/يوليو 2023. <https://acleddata.com/acledd-conflict-index-mid-year-update>
- باهويت، سي. وأولتورب، أ. (2022). الحاجة الماسة لحماية الشباب الناشطين في مجال المناخ. 13 حزيران/يونيو. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - <https://climatepromise.undp.org/news-and-stories/urgent-need-protect-young-climate-activists> (تم الوصول إليه: 2024/08/30)
- 350 Pacific. (2024). حركة Pacific Climate Warriors. <https://350.org/pacific/> (تم الوصول إليه: 2024/03/01).
- أدلفي ومؤسسة بوتسدام لأبحاث التأثيرات المناخية. (2024). ركيزة السلام للصمود في وجه المخاطر: ترجمة الاستعداد المسبق للتغير المناخي إلى عمل. <https://climate-diplomacy.org/magazine/cooperation-weathering-risk-peace-pillar> (تم الوصول إليه: 2024/08/30).
- أدلفي، إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة ومكتب دعم بناء السلام. (2024). المناخ والسلام والأمن: تفعيل إعلان المناخ والإغاثة والتعافي والسلام. مذكرة عملية، https://weatheringrisk.org/sites/default/files/document-Practical_Note_final.pdf
- مفوضية الاتحاد الإفريقي. (2020). إطار العمل القاري حول الشباب والسلام والأمن. مفوضية الاتحاد الإفريقي، إدارة الشؤون السياسية والسلام والأمن التابعة للاتحاد الإفريقي، <https://www.peaceau.org/uploads/au-continental-framework-web.pdf>
- مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي (PSC) (2023a). البيان الرسمي للاجتماع 1183 لمجلس السلام والأمن، المنعقد في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حول موضوع: "الشباب والسلام والأمن في إفريقيا"، <https://www.peaceau.org/en/article/communique-of-the-1183rd-meeting-of-the-peace-and-security-council-held-on-3-november-2023-on-the-theme-youth-peace-and-security-in-africa>

مؤتمر الأطراف الثامن والعشرون (COP28) الإمارات العربية المتحدة.
(2023c). تعزيز العمل متعدد الجوانب: الشباب والسلام والأمن المناخي.
<https://www.cop28.com/en/schedule/fostering-intersectional-action-youth-peace-and-climate-security>
(تم الوصول إليه: 2024/08/30).

مؤسسة داغ هامر شولد. (2023). *الاستثمار والشراكة مع الشباب من أجل السلام*. أوبسالا: مؤسسة داغ هامر شولد.
<https://www.daghammarskjold.se/wp-content/uploads/2023/10/dhf-report-webb.pdf>

دوهرتي، ف. سي، راو، إس، و رادني، أ. ر. (2023). العلاقة بين زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري والتقلبات الجوية الشديدة: مراجعة منهجية للطرق المختلطة. *العمل الاجتماعي الدولي* 67(3) ص. 616-634. <https://doi.org/10.1177/00208728231186006>

دوناتو، د. سي. كاوقمان، جيه. ب.، مورديارسو، د. كورنيانتو، إس. سنديهام، م. وكاتنين، م. (2011). *تقدير غابات المنغروف من بين أكثر الغابات الغنية بالكربون في المناطق الاستوائية. طبيعة علوم الأرض* 4: ص. 293-297. مُعرف الأغراض الرقمي: ngeoll23/10.1038.

مبادرة إفريقيا الصديقة للبيئة (EFAI). (2024). مبادرة إفريقيا الصديقة للبيئة. <https://www.linkedin.com/company/eco-friendly-africa-initiative-efai/> (تم الوصول إليه: 2024/03/27).

الوزارة الاتحادية لتنمية الشباب والرياضة في نيجيريا. (2021). خطة العمل الوطنية حول الشباب والسلام والأمن. الوزارة الاتحادية لتنمية الشباب والرياضة، <https://bbforpeace.org/ypslibrary/wp-content/uploads/2021/11/YPS-NAP-RS.pdf>

فلين، سي. وآخرون. (2021). *استطلاع صوت الشعوب من أجل المناخ*.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة أوكسفورد،
<https://www.undp.org/publications/peoples-climate-vote>

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). (2023). *العاب السلام: تبني الشباب للتكنولوجيا لتعزيز السلام في الصومال*.
<https://www.fao.org/somalia/news/detail-events/en/c/1633477>

فرانثيبي، م. وفيولا، إي. (2020). الأمن المناخي في أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي: الجريمة والاضطرابات الاجتماعية والنزاع بين الدول. إن فرانسأ، جي، فرير، د. وميغونزيتي، يو. (رابط الموارد الطبيعية وخيارات السياسة في أمريكا اللاتينية. مؤسسة كونراد أديناور، ص. 189-209.

صندوق السلام. (2024). مؤشر الدول الهشة
2024. واشنطن دي سي: صندوق السلام،
://https://fragilestatesindex.org

معهد Igarapé ومؤسسة Insight Crime. (2021). جنور الجريمة
البيئية في الأمازون. معهد Igarapé،
https://igarape.org.br/wp-content/uploads/2021/11/InsightCrime-Igarape-EN.pdf

مجموعة الشعوب الأصلية الرئيسية المعنية بالتنمية المستدامة. (2018).
أصدرت محكمة كولومبية حكماً تاريخياً لحماية مجموعة من الشباب
لإقامتهم دعوى ضد الحكومات الوطنية لإخفاقها في تقييد أعمال إزالة
الغابات. مجموعة الشعوب الأصلية الرئيسية المعنية بالتنمية المستدامة.
https://www.indigenouspeoples-sdg.org/index.php/english/ttt/601-in-historic-ruling-colombian-court-protects-youth-suing-the-national-government-for-failing-to-curb-deforestation (تم الوصول إليه: 2024/03/24).

معهد الاقتصاد والسلام. (2021). مؤشر السلام العالمي: قياس السلام في
عالم مُعقد. معهد الاقتصاد والسلام.
https://www.economicsandpeace.org/report/global-peace-index-2021/

معهد الاقتصاد والسلام. (2023). تقرير التهديدات الإيكولوجية 2023:
تحليل التهديدات الإيكولوجية، والصمود والسلام. معهد الاقتصاد والسلام.
https://www.economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2023/12/ETR-2023-web.pdf

منظمة إنترناشيونال ألرت. (2022). مقتطفات من مناقشة مائدة مستديرة،
2022 منتدى ستوكهولم للسلام والتنمية. ستوكهولم، السويد. 25 مايو
2022.

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC). (2022). تغير
المناخ 2022: التأثيرات، والتكيف والقابلية للتضرر. مساهمة مجموعة
العمل 2 في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير
المناخ. مطبعة جامعة كامبريدج.

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC). (2023). تغير
المناخ 2023: تقرير تجميعي.
إسهامات مجموعات العمل 1 و 2 و 3 في تقرير التقييم السادس للجنة الدولية
للتغيرات المناخية [فريق التأليف الرئيسي، ه. لي وجيه. روميرو (رابط)].
جنيف: الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، مُعرف الأغراض
الرقمي: IPCC/AR6-SYR./10.59327

مركز رصد النزوح الداخلي (IDMC). (2023). تقرير دولي حول النزوح
الداخلي. مركز رصد النزوح الداخلي (IDMC).
https://www.internal-displacement.org/global-report/grid2023/

غاستون، إي.، براون، أو، الدوسري، ن.، داوونينغ، سي.، داي، أ. و بودويغ،
ر. (2023). الأمن المناخي وبناء السلام: مراجعة مواضيعية. جامعة الأمم
المتحدة، مركز أبحاث السياسة،
https://www.un.org/peacebuilding/content/thematic-review-climate-security-and-peacebuilding

(Generaciones Futuras v. Minambiente. (2018).
محكمة العدل العليا في كولومبيا،
https://climatecasechart.com/non-us-case/future-generation-v-ministry-environment-others/

التحالف العالمي حول الشباب والسلام والأمن (GCYPS). (2022). تنفيذ
أجندة الشباب والسلام والأمن على المستوى القطري: دليل المسؤولين
العموميين. مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشباب،
https://fba.se/om-fba/publikationer/implementing-yps-agenda-at-country-level/

حكومة الصومال. (2022). تقرير الصومال الأول المُحدث لفترة السنتين
إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (UNFCCC).
وزارة البيئة والتغير المناخي (MoECC).
https://unfccc.int/sites/default/files/resource/Somalia%20First%20BUR%20report%202022.pdf

حكومات بوركينافاسو والكاميرون وتشاد وغينيا ومالي وموريتانيا والنيجر
ونيجيريا والسنغال وغانبيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).
(2023). إعلان باماكو.
https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-03/bamako_declaration_fr.pdf

هاميل، أ. وماثيو، ر. (2010). بناء السلام والتكيف مع التغير المناخي.
مراجعة سانت أنتوني الدولية (2)5: ص. 24-39.

حجازي، ف. وسيوبا، ك. (2022). الجانب الاجتماعي للتكيف مع التغير
المناخي: تقليص مخاطر النزاع. موجز سياسة SIPRI. معهد ستوكهولم
الدولي لأبحاث السلام، مُعرف الأغراض الرقمي:
SEYZ9437./10.55163

حجازي، ف. وسيوبا، ك. (2024). الاستفادة من تنوع سُبل كسب العيش
لبناء السلام في الأوضاع المتأثرة بتغير المناخ والنزاع. موجز سياسة
SIPRI.

معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، مُعرف الأغراض الرقمي:
DVDW9043./10.55163

كرامب، ف.، أوديسكول، د.، جونسون، م.، سيمانغان، د.، حجازي، ف. ودي كونينغ، سي. (2024). التغير المناخي وبناء السلام: مواضيع فرعية لأجندة البحث الناشئة. *الشؤون الدولية*، 100(3): ص. 1111-1130. مُعرف الأغراض الرقمي: ia/iaae057./10.1093

جامعة الدول العربية. (2023). *الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن 2023-2028*. جامعة الدول العربية، https://dppa.un.org/sites/default/files/en_report_final_for_web.pdf

لونغو، جيه. (بدون تاريخ). *ثلاثة حدود، وتهديدات عديدة: كيف يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم الأوضاع على الحدود الثلاثية وما الخطوات التي يمكن اتخاذها*. مركز الدراسات الشبابية والدولية، <https://www.cyis.org/post/three-borders-multiple-threats-how-climate-change-is-making-things-worse-in-the-triple-frontier-an> (تم الوصول إليه: 2024/08/30).

ماتش، ك. جيه. وآخرون. (2019). المناخ كعامل خطر في النزاع المسلح. *دورية نيتشر*، 571(7764)، ص. 193-197. مُعرف الأغراض الرقمي: S41586-019-1300-6./10.1038

مباي، أ. أ. (2020). *التغير المناخي، وسبل كسب العيش، والنزاع في مناطق الساحل الإفريقي*. دورية جورج تاون للشؤون الدولية، 21: ص. 12-20. مُعرف الأغراض الرقمي: 10.1353/10.1353.gia.2020.0025

ميجير، ك.، وسيوبا، ك. (2022). دور الجهات الفاعلة التنموية في الاستجابة للعلاقة بين البيئة والأمن. *موجز سياسة SIPRI*. معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، مُعرف الأغراض الرقمي: WFJHQ439./10.55163

Ministère de la Jeunesse, Initiation à la Nouvelle Plan d'Action. (2022). *Citoyenneté et Cohésion Nationale National de la Résolution 2250 sur Jeunesse, Paix et Sécurité*. Ministère de la Jeunesse, Initiation à la <https://NouvelleCitoyennetéetCohésionNationalegnwp.org/wp-content/uploads/DRC-NAP-2250-.pdf>

وزارة الخارجية الفنلندية. (2021). *الشباب والسلام والأمن: خطة العمل الوطنية الفنلندية 2021-2024*. إصدارات وزارة الخارجية 2021: 5. وزارة الشؤون الخارجية. [عبر الإنترنت متاح على: <https://julkaisut.valtioneuvosto.fi/handle/10024/163334>

مجموعة العمل الدولية لشؤون السكان الأصليين (IWGIA) (2022). *نموذج جديد للشراكة مع الشعوب الأصلية في شؤون المناخ: تحليل للاعتراف بدور الشعوب الأصلية في تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) حول الهجرة*. ورقة إرشادية حول مجموعة العمل الدولية لشؤون السكان الأصليين. مجموعة العمل الدولية لشؤون السكان الأصليين (IWGIA)، مجلس الإنويت القطبي (ICC)، اتحاد نيبال للقوميات الأصلية (NEFIN)، ومنتدى المنظمات غير الحكومية الرعوية للسكان الأصليين (منتدى PINGO)، https://www.researchgate.net/publication/361904104_A_new_paradigm_of_climate_partnership_with_Indigenous_Peoples_An_analysis_of_the_recognition_of_Indigenous_Peoples_in_the_IPCC_report_on_mitigation

إيزك-ندياي، ر. (2021). *إذا اختفت: تقرير عالمي حول حماية الشباب في الفضاء المدني*. مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشباب. <https://unoy.org/downloads/if-i-disappear-global-report-on-protecting-young-people-in-civic-space>

جيا، جي. وآخرون. (2019). *التفاعلات بين الأرض والمناخ*. إن شوكلا، بي. ر. وآخرون. (رابط). *التغير المناخي والأرض: تقرير خاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ حول تغير المناخ، وإزالة الغابات، وتدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي، والأمن الغذائي، وتدفقات غازات الاحتباس الحراري في النظم البيئية الأرضية*، ص. 176-177. https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/4/2022/1/1/SRCCL_Chapter_2.pdf

كيندال، ر. (2012). *التغير المناخي كتهديد أمني لجزر المحيط الهادئ*. دورية نيوزيلاندا للقانون البيئي 16: ص. 83-116. مُعرف الأغراض الرقمي: nzjel.vl6i0.3343/10.26686

كوبيتك، أ. ل. دبليو. وراموس، م. ب. (2021). *الطرق الناجحة وغير الناجحة لخفض حالات القتل في البرازيل: مراجعة منهجية الدورية البرازيلية للإدارة العامة*، 55(2): ص. 414-437. <http://dx.doi.org/10.1590/0034-761220190168>

كوبي، في. (2019). *التغير المناخي والنزاع: مراجعة سنوية للعلوم السياسية*. 22(1)، ص: 343-360. مُعرف الأغراض الرقمي: annurev-polisci-050317-070830/10.1146

كرامب، ف. وموجورك، م. (2018). *الاستجابة لمخاطر الأمانة المرتبطة بالمناخ: مراجعة المنظمات الإقليمية في آسيا وإفريقيا*. تقارير التغير المناخي الحالية، 4(4): ص. 330-337. مُعرف الأغراض الرقمي: s40641-018-0118-x/10.1007

- موجبورك، م.، كرامب، ف. وتاريف، ك. (2020). مسارات انعدام الأمن المناخي: توجيهات لوضع السياسات. موجز سياسة SIPRI. معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، <https://www.sipri.org/publications/2020/pathways-climate-insecurity-guidance-policymakers>
- نوردكفيست، ب.، وكرامب، ف. (2018). التغير المناخي والنزاع العنيف: أدلة متفرقة من جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. رؤى معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام بشأن السلام والأمن، 2018(4). معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام <https://www.sipri.org/sites/default/files/2018-09/sipriinsight1804.pdf>
- المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. (2021). نشرة حقائق حول المناخ والسلام والأمن: مناطق الساحل الإفريقي، - partner-publications/climate-peace-and-security-fact-sheet-sahel-2021 (تم الوصول إليه: 2024/08/30).
- المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. (2023a). نشرة حقائق حول المناخ والسلام والأمن: أفغانستان، <https://www.sipri.org/publications/2023/partner-publications/climate-peace-and-security-fact-sheet-afghanistan-2023>
- المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. (2023b). نشرة حقائق حول المناخ والسلام: العراق، - partner-publications/climate-peace-and-security-fact-sheet-iraq-2023 <https://www.sipri.org/publications/2023/partner-publications/climate-peace-and-security-fact-sheet-iraq-2023>
- المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. (2023c). نشرة حقائق حول المناخ والسلام والأمن: الصومال، <https://www.sipri.org/publications/2023/partner-publications/climate-peace-and-security-fact-sheet-somalia-2023>
- المعهد النرويجي للشؤون الدولية ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. (2023d). نشرة حقائق حول المناخ والسلام والأمن: اليمن، <https://www.sipri.org/publications/2023/partner-publications/climate-peace-and-security-fact-sheet-yemen-2023>
- البيعة النرويجية إلى الأمم المتحدة. (2023). بيان صحفي حول المناخ والسلام والأمن. <https://www.norway.no/en/missions/un/news/press-statement-on-climate-peace-and-security> (تم الوصول إليه: 2024/08/30).
- مبادرة نوتردام للتكيف العالمي. (2021). مؤشر الدول المشاركة في ND-GAIN. جامعة نوتردام، <https://gain.nd.edu/our-work/country-index>
- معهد أبحاث سياسة المحيطات التابع لمؤسسة ساساكوا للسلام (محرر). (2022). الأمن المناخي: الاحترار العالمي ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة. معهد توكاي للأبحاث العلمية، https://www.spf.org/opri-intl/global-image/units/upfiles/S2811-l-b636469ef20223_20221104102503.pdf
- مكتب المستشار الرئاسي للسلام والمصالحة والوحدة. (2022). خطة العمل الوطنية الفلبينية حول الشباب والسلام والأمن 2023-2033 (NAPYPS). مكتب المستشار الرئاسي للسلام والمصالحة والوحدة.
- منتدى جزر المحيط الهادئ. (2018). إعلان Boe بشأن الأمن الإقليمي، <https://pacificsecurity.net/wp-content/uploads/2021/02/Boe-Declaration-on-Regional-Security.pdf>
- طلاب جزر المحيط الهادئ الذين يكافحون تغير المناخ. (2024). رحلتنا. طلاب جزر المحيط الهادئ الذين يكافحون تغير المناخ، <https://www.pisfcc.org/ourjourney> (تم الوصول إليه: 2024/08/30).
- بي نيو، ل. (2024). دستور توفالو 2023. 18 مايو. تقرير جزر المحيط الهادئ. <https://pireport.org/2024/05/18/tuvalu-2023-constitution>
- باكس كريستي. (2024). فوز حركة Pacific Climate Warriors بجائزة باكس كريستي الدولية للسلام لعام 2020. <https://paxchristi.net/2020/11/05/pacific-climate-warriors-win-2020-pax-christi-international-peace-prize/> (تم الوصول إليه: 2024/05/07).
- بوتس، م. ب.، موسيللو، ب.، مونابر، ر. وكوتشينوتا، ج. (2023). الخطوات التالية نحو أجنحة شاملة للمناخ والسلام والأمن. مذكرة عملية للصمود في وجه المخاطر. أدلفي، https://weatheringrisk.org/sites/default/files_document/Practical_Note_Next%20steps_towards_inclusive_CPS.pdf

راملينغ، إي. وبارنهون، أ. (2021). *إعادة تقييم استجابة الاتحاد الأوروبي للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ*. معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، معرف الأغراض الرقمي: LCLS7037/10.55163.

سكاغوتشي، ك.، فاروغيز، أ. وأولد، ج. (2017). *حروب المناخ؟ مراجعة منهجية للتحليلات التجريبية للعلاقات بين التغير المناخي والنزاع العنيف*. *مراجعة للدراسات الدولية* 19(4): ص. 622-645. معرف الأغراض الرقمي: isr/vix022/10.1093.

سكار توتسي، سي. م. (2021). *صياغة جديدة للنزاعات الاجتماعية البيئية الناجمة عن تغير المناخ: مراجعة منهجية*. *مراجعة للدراسات الدولية* 23(3): ص. 535-560. معرف الأغراض الرقمي: isr/viab039/10.1093.

منظمة البحث عن أرضية مشتركة والتحالف العالمي حول الشباب والسلام والأمن (GCYPS) (2020). *أكثر من مجرد معلم أساسي: الطريق إلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول الشباب والسلام والأمن*، <https://cnxus.org/resource/more-than-a-milestone-road-to-uns-cr-2250-on-y-ps>

تقرير مجلس الأمن. (2022). *مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتغير المناخي: تتبع الأجندة بعد حق النقض (الفيتو) في 2021*. التقرير البحثي 4. https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/uns-cr-climatechange_2022.pdf (تم الوصول إليه: 2024/08/30).

شيباتا، ر. وكارول، س. (2023). *مقدمة. التغير المناخي والنزاع في دول المحيط الهادئ: التحديات وسبل الاستجابة*. إن شيباتا، ر.، كارول، س. وبويج، في. (رابط).

التغير المناخي والنزاع في دول المحيط الهادئ. روتليدج.

سميث، إي. (2022). *أبعاد النوع الاجتماعي لانعدام الأمن المناخي*. رؤى معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام بشأن السلام والأمن، رقم 4/2022. معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، <https://www.sipri.org/publications/2022/sipri-insights-peace-and-security/gender-dimensions-climate-insecurity>

سونغ، ي.، دينغ، ي.، لي، دبليو. وآخرون. (2023). *توفر إعادة زراعة غابات المنغروف فائدة كبيرة متعلقة بالكربون الأزرق تفوق فائدة التحريج لتخفيف آثار التغير المناخي العالمي*. *دورية نيتشر كومونيكتيشنز* 14,756. معرف الأغراض الرقمي: s41467-023-36477-1/10.1038.

تانغوج، إي. (2023). *مؤسسة كونكتينغ جينيريشنز: مذكرة إرشادية حول الحوار الشامل بين الأجيال*. معهد الحوار السويدي وأكاديمية فولك بيرنادوت، <https://fba.se/om-fba/publikationer/connecting-generations-a-guidance-note-on-inclusive-intergenerational-dialogue>

تانغوج، إي. ووسكار بيليني، جيه. إف. (2020). *الكتيب الإرشادي حول الشباب والسلام والأمن*. أكاديمية فولك بيرنادوت، <https://fba.se/en/about-fba/publications/youth-peace-and-security-advisers-handbook>

تاريف، ك. (2022). *تغير المناخ والنزاع العنيف في غرب إفريقيا: تقييم الأدلة. رؤى معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام بشأن السلام والأمن*، رقم 3/2022. معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، <https://sipri.org/publications/2022/sipri-insights-peace-and-security/climate-change-and-violent-conflict-west-africa-assessing-evidence>

تاريف، ك. وآخرون. (2023). *ورقة بحثية حول المناخ والسلام والأمن: رؤى حول المناخ والسلام والأمن*. معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، <https://www.sipri.org/publications/2023/partner-publications/climate-peace-and-security-research-paper-insights-climate-peace-and-security>

ثيري، دبليو، وآخرون. (2021). *أوجه انعدام المساواة بين الأجيال في التعرض للتطرف المناخي*. مجلة ساينس 374(6564). معرف الأغراض الرقمي: science.abi7339/10.1126.

الأمم المتحدة. (2023a). *فريق الأمين العام للأمم المتحدة الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ*. https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/yag_2.0_-_press_release.pdf (تم الوصول إليه: 2024/08/30).

الأمم المتحدة. (2023b). *أجندتنا العامة، موجز السياسة 9: أجندة جديدة للسلام*، <https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/our-common-agenda-policy-brief-new-agenda-for-peace-en.pdf> (تم الوصول إليه: 2024/08/30).

إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان (UNDESA). (2022). *توقعات سكان العالم 2022*. <https://population.un.org/wpp>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2024a). سؤال توضيحي: ما المقصود بتخفيف آثار التغير المناخي ولماذا يتطلب التدخل العاجل؟
<https://climatepromise.undp.org/news-and-stories/what-climate-change-mitigation-and-why-it-urgent>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2024b). الشباب والسلام والأمن: تبني العمليات السياسية الجامعة للشباب،
[/https://www.undp.org/publications/youth-peace-and-security-fostering-youth-inclusive-political-processes](https://www.undp.org/publications/youth-peace-and-security-fostering-youth-inclusive-political-processes)

منظمة مركز الخدمات الإقليمية لإفريقيا التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP RSCA). (2023). الشباب في إفريقيا: الديموغرافية الحتمية للسلام والأمن. منطقة القرن الإفريقي، البحيرات العظمى ومناطق الساحل الإفريقي.
<https://www.undp.org/africa/publications/youth-africa-demographic-imperative-peace-and-security>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). (2022). الشباب والسلام والأمن والمناخ - الدروس المستفادة الرئيسية من إحدى مناقشات المائدة المستديرة.
<https://www.sparkblue.org/system/files/2022-Key%20takeaways%20-%2010YPS%20and%20climate%20event%20SEP%202022.pdf>

المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC)، لجنة السياسة الإنمائية (CDP). (بدون تاريخ). معايير تحديد الدول الأقل نموًا (LDC).
<https://www.un.org/development/desa/dpad/least-developed-country-category/ldc-criteria.html>

الأمم المتحدة وأكاديمية فولك بير نادوت. (2021). الشباب والسلام والأمن: دليل البرامج،
[/https://fba.se/contentassets/leS0baa39af44d26b6SScb788Sf7aeS2/yps-programming-handbook.pdf](https://fba.se/contentassets/leS0baa39af44d26b6SScb788Sf7aeS2/yps-programming-handbook.pdf)

الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA). (2015). القرار رقم 1/70 - تغيير عالمنا: أجندة 2030 للتنمية المستدامة. A/RES/70/1، 21 أكتوبر.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA). (2016). القرار رقم 762/70 - مراجعة بنية بناء السلام للأمم المتحدة. A/RES/70/762، 27 أبريل.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA). (2024). تقرير الأمين العام عن صندوق بناء السلام. A/78/779.

إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة (UNDPPA). (2020). تداعيات التغير المناخي على عمليات الوساطة والسلام: مذكرة ممارسة لإدارة بناء السلام والشؤون السياسية،
[/https://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/DPPAPracticeNote-TheImplicationsofClimateChangeforMediationandPeaceProcesses.pdf](https://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/DPPAPracticeNote-TheImplicationsofClimateChangeforMediationandPeaceProcesses.pdf)

إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة (UNDPPA). (2022). الصمود في وجه عاصفتين: مذكرة ممارسة لإدارة بناء السلام والشؤون السياسية حول النوع الاجتماعي والمناخ في مجال السلام والأمن. إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة، شعبة السياسة والوساطة.
<https://peacemaker.un.org/node/3769>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (بدون تاريخ). منصة SparkBlue العالمية للشباب.
<https://www.sparkblue.org/youth>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2016). مجتمعات مشاركة، ودول متجاوبة: تشكيل الدولة من خلال العقد الاجتماعي في أوضاع النزاع والأوضاع الهشة.
[/https://www.undp.org/sites/g_files/zskgke326/files/publications/Social_Contract_in_Situations_of_Conflict_and_Fragility.pdf](https://www.undp.org/sites/g_files/zskgke326/files/publications/Social_Contract_in_Situations_of_Conflict_and_Fragility.pdf)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2022). وثيقة مشروع صندوق بناء السلام: تعزيز العمل الشامل في مجال بناء السلام (PIAP).
https://mptf.undp.org/sites/default/files/documents/2022-prodoc_gtw_211215_som_00129735_0.pdf/10

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2023a). برنامج لتقييم ومراجعة مسائل الشباب والسلام والأمن في دول آسيا والمحيط الهادئ،
[/https://www.sparkblue.org/content/stocktake-and-review-youth-peace-and-security-yps-programming-asia-pacific](https://www.sparkblue.org/content/stocktake-and-review-youth-peace-and-security-yps-programming-asia-pacific)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2023b). رحلة إلى التطرف: مسارات التجنيد والتسريح،
[/https://www.undp.org/publications/journey-extremism-2023](https://www.undp.org/publications/journey-extremism-2023)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2023c). لا أسماك، لا سلام: لماذا تعتبر استعادة الشعاب المرجانية أمرًا حيويًا في توفالو. مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنطقة المحيط الهادئ،
<https://www.undp.org/pacific/stories/no-fish-no-peace-why-coral-restoration-vital-tuvalu>

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2016). (UNSC). القرار رقم 2282 حول بنية بناء السلام. S/ RES/2282,27 نيسان/أبريل.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2020a). (UNSC). تقرير الأمين العام: الشباب والسلام والأمن. وثيقة الأمم المتحدة S/2020/167,2 آذار/مارس.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2020b). (UNSC). القرار رقم 2535 (14 تموز/يوليو 2020) وثيقة الأمم المتحدة S/RES/2535.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2022). (UNSC). تقرير الأمين العام: الشباب والسلام والأمن. وثيقة الأمم المتحدة S/2022/220,16 آذار/مارس.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2024). (UNSC). تقرير الأمين العام: الشباب والسلام والأمن. وثيقة الأمم المتحدة S/2024/207,1 آذار/مارس.

كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، (بدون تاريخ). المقرر التمهيدي للشباب والسلام والأمن، -peace-and-security-primer-0 <https://www.unssc.org/courses/youth-peace-and-security-primer-0>

الشبكة المتحدة لبناء السلام الشباب ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة. (2017). رصد أحد القطاعات: راب فجرة الأدلة لبناء السلام الذي يقوده الشباب -bridging-the-evidence-gap-on-youth-driven-peacebuilding <https://unoy.org/downloads/mapping-a-sector-bridging-the-evidence-gap-on-youth-driven-peacebuilding>

بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة. (2023). بيان مشترك حول المناخ والسلام والأمن. 31 آب/أغسطس. <https://usun.usmission.gov/joint-statement-on-climate-peace-and-security> (تم الوصول إليه: 2024/01/29).

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2018). الشبابات في مجال السلام والأمن: في مجالات التلاقي بين أجندة الشباب والسلام والأمن وأجندة المناخ والسلام والأمن. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2018/4/young-women-in-peace-and-security>

هيئة الأمم المتحدة للمرأة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة/مكتب دعم بناء السلام. (2020). النوع الاجتماعي، والمناخ والأمن: الحفاظ على السلام الشامل في الخطوط الأمامية للتغير المناخي. مقر هيئة الأمم المتحدة للمرأة، <https://www.unwomen.org/sites/default/files/Headquarters/Attachments/Sections/Library/Publications/2020/Gender-climate-and-security-en.pdf>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). (2016). نحن نؤمن بالشباب: التقرير النهائي العالمي لمشاورات الشباب، www.refworld.org/cgi-bin/texis/vtx/rwmain?docid=57ff50c94

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). (2023a). الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في 2022. <https://www.unhcr.org/sites/default/files/2023-06/global-trends-report-2022.pdf>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). (2023b). تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2020-2022 - العمل مع الشباب ومن أجملهم في أوضاع النزوح القسري، <https://www.unhcr.org/media/unhcr-youth-report-2020-working-and-youth-situations-forced-displacement--2022-march-2023>

مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR). (2023). استمع مجلس حقوق الإنسان إلى أنه ينبغي على الدول إعطاء الأولوية لمشاركة الشباب في المسائل المتعلقة بالمناخ والبيئة. <https://www.ohchr.org/en/news/2023/09/human-rights-council-hears-states-must-prioritise-participation-youth-climate-and>

مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشباب (OSGEY). (2023). Celebrating ways #YouthLead1 Santiago Yarahuan Dodero. <https://www.un.org/youthenvoy/2023/08/santiago-yarahuan-dodero>

صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). (2021). زواج الأطفال والأزمات البيئية: موجز أدلة، https://esaro.unfpa.org/sites/default/files/pub_pdf/child_marriage_and_environmental_crises_evidence_brief_final.pdf

صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام. (2018). السلام الغائب: دراسة مرحلية مستقلة حول الشباب والسلام والأمن. <https://www.youth4peace.info/system/files/2018-10/youth-web-english.pdf>

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2000). (UNSC). القرار رقم 1325 حول النساء والسلام والأمن. S/ RES/1325,31 تشرين الأول/أكتوبر.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2015). (UNSC). القرار رقم 2250 حول الشباب والسلام والأمن. S/ RES/2250,9 كانون الأول/ديسمبر.

فون أوكسل، ن. وبوهاوغ، هـ. (2021). *التداعيات الأمنية لتغير المناخ: عقد من التقدم العلمي. دورية أبحاث السلام* 58(1): ص. 3-17. مُعرف الأغراض الرقمي: 0022343320984210/10.1177.

وانغ، جيه. أ. وتشان، ت. (2023). *ما المقصود بالعدالة المناخية بين الأجيال؟* معهد أبحاث غرانثام حول تغير المناخ والبيئة، كلية لندن للعلوم السياسية والاقتصادية.
[https://www.lse.ac.uk/granthaminstitute/explainers/ what-is-meant-by-intergenerational-climate-justice](https://www.lse.ac.uk/granthaminstitute/explainers/what-is-meant-by-intergenerational-climate-justice)

البنك الدولي. (بدون تاريخ). *البوابة المعرفية للتغيرات المناخية.*
[/https://climateknowledgeportal.worldbank.org](https://climateknowledgeportal.worldbank.org)

البنك الدولي. (2022). *في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حلول تركز على الأشخاص لمكافحة تدهور الغابات،*
[/https://www.worldbank.org/en/news/feature/2022/11/15/in-the-democratic-republic-of-congo-people-centered-solutions-to-forest-degradation](https://www.worldbank.org/en/news/feature/2022/11/15/in-the-democratic-republic-of-congo-people-centered-solutions-to-forest-degradation)

دراسة حول الشباب والعدالة المناخية. (2022). *دراسة حول الشباب والعدالة المناخية،* <https://youthclimatejusticestudy.org>

YouthPower. (بدون تاريخ). *دليل قياس المشاركة الشبابية.* مؤسسة Making Cents International. <https://www.youthpower.org/youth-engagement-guide>

أوردال، هـ. (2006). *صراع الأجيال؟ طفرة الأجيال والعنف السياسي.* *التقرير ربع السنوي للدراسات الدولية* 50(3): ص. 607-629. مُعرف الأغراض الرقمي: 10.111.2006.00416.x 1468-2478.l/j.

أورزولا، ن. وغونزاليز، م. ب. (2021). *تغير المناخ وعملية بناء السلام في كولومبيا.* وكالة بناء السلام، <https://www.peaceagency.org/colombian-environmental-peacebuilding-process> (تم الوصول إليه: 2024 /03/27).

فان بالين، س. وموجورك، م. (2016). *الفوضى قادمة؟ مسارات من تغير المناخ إلى النزاع العنيف في شرق إفريقيا.* جامعة ستوكهولم، معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، والمعهد السويدي للشؤون الدولية،
[_https://www.statsvet.su.se/polopoly fs/1.282383.1464852768!/menu/standard/file/van%20Balen%20%26%20Mobj%C3%B6rk%20160511.pdf](https://www.statsvet.su.se/polopoly_fs/1.282383.1464852768!/menu/standard/file/van%20Balen%20%26%20Mobj%C3%B6rk%20160511.pdf)

فان بالين، س. وموجورك، م. (2017). *تغير المناخ والنزاع العنيف في شرق إفريقيا: إدماج البحث النوعي والكمي لاستكشاف الآليات.* *مراجعة للدراسات الدولية* 20(4): ص. 547-575. مُعرف الأغراض الرقمي: .isr/vix033/10.1093



أكاديمية فولك بيرناردوت (FBA)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
(UNDP) ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)

